رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

* عهد الرفاق ... البطل صدام حسين
على تحقيق اهداف البعث

١٦ صفحة | الخميس ٢١ نيسان ١٩٨٨ ـ ٤ رمضان ١٤٠٨ ـ العدد ٦٥٤٠ | ATH - THAWRA - Thursday, 21, April, 1988, No. 6540 | ٧٥ فلسا

القائد في بيت الله العتيق

السيد الرئيس يؤدي شعائر العمرة ويتوجه بالشكر لله على النصر المبين

استقبال كبير للسيد الرئيس صدام حسين في الرياض يتقدمه خادم الحرمين الشريفين

السيد الرئيس يتلقى تهنئة الملك فهد بالانتصار العظيم في اجتماع [illegible]

الرئيس القائد والوفد المرافق له من اخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية يختتمون زيارتهم للسعودية

مساعدات الرئيس القائد لدعم اهلنا الفلسطينيين والانتفاضة تصل الارض المحتلة





زار السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول المملكة العربية السعودية ..

ورافق سيادته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وامين بغداد والرفيق مدير مكتب امانة سر القطر ..

ولدى وصول طائراتهم الى جدة في الساعة الواحدة والربع من ظهر امس الاول بتوقيت بغداد كان في استقبال سيادته سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين فيها ..

وبعد ان تم الاحرام في جدة توجه السيد الرئيس القائد والوفد المرافق لسيادته الى مكة المكرمة لزيارة بيت الله العتيق شاكرين الله عز وجل على النصر المبين وادوا شعائر العمرة ..

وبعد اتمام شعائر العمرة غادروا جدة متوجهين الى المدينة المنورة لزيارة قبر سيد الكائنات الرسول الاكرم محمد بن عبدالله « ص » وصاحبيه ابي بكر وعمر « رض » ..

ولدى الوصول الى مطار المدينة المنورة كان في استقبال سيادته سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة .. وعدد من المسؤولين فيها ..

وبعد اداء شعائر الزيارة توجه السيد الرئيس القائد صدام حسين والوفد المرافق له الى الرياض ..

وكان في استقبال سيادته في مطار الرياض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية واصحاب السمو الامراء عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وسلطان بن

البقية ص ١٥

صواريخ الحسين تدك طهران واصفهان وشيراز [illegible]

١٩٢ مهمة وطلعة لطائراتنا وضرب ديزفول وهمدان وبروجرد

بحريتنا الشجاعة تغرق هدفين حربيين للعدو

المجرمون يقصفون السليمانية والبصرة وخانقين وعلي الغربي وطائرتان تستهدفان الاحياء السكنية في اربيل

وجهت قوتنا الصاروخية مساء امس ثلاث ضربات بصواريخ الحسين الى مدن طهران واصفهان وشيراز وفي وقت واحد .

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٣١٥١) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣١٥١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

بعزيمة الرجال المؤمنين وبعون من الله تم توجيه الضربات الصاروخية التالية الى مدن العدو وذلك في وقت واحد هو الساعة (الثامنة) من مساء هذا اليوم :

١ ـ تم تنفيذ الضربة الصاروخية السابعة عشرة بعد المئة بصواريخ الحسين على مدينة طهران .

٢ ـ نفذت قوة الحسين الصاروخية الضربة الثامنة عشرة بعد المئة على مدينة اصفهان بصواريخ الحسين .

٣ ـ كما تم تنفيذ الضربة الصاروخية التاسعة عشرة بعد المئة على مدينة شيراز بصواريخ الحسين ايضا .

البقية ص ١٥

مساعدات عراقية بقيمة ٣ ملايين دولار تصل الارض المحتلة

عمان ـ ٢٠ ـ واع : وصلت الى الارض المحتلة في اليومين الماضيين المساعدات التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديمها دعما لاهلنا في الارض المحتلة والانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني .

وتبلغ قيمة هذه المساعدات ثلاثة ملايين دولار وتتضمن الادوية وحليب الاطفال والدقيق والرز والسكر واغذية معلبة .

وقد تم ايصال هذه المساعدات بواسطة منظمة الاونروا التابعة للامم المتحدة .

السيد الرئيس يتلقى تهاني امير الكويت والرئيس اللبناني بتحرير الفاو

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وهنأ سمو الشيخ جابر السيد الرئيس بالانتصار العراقي العظيم بتحرير الفاو كما هنأ سيادته بحلول شهر رمضان المبارك .

وعبر السيد الرئيس لاخيه سمو الامير جابر الاحمد عن امتنانه وشكره وتمنياته للشعب الكويتي الشقيق بالمجد والرفعة على طريق خدمة امتنا العربية المجيدة .

البقية ص ١٥

السيد الرئيس يتلقى تهنئة عرفات لمناسبة تحرير الفاو من الغزاة الطامعين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة تحرير الفاو من الغزاة الطامعين ..

وفي مايلي نص البرقية :

الاخ الرئيس صدام حسين ...

يطيب لي ياأخي الرئيس ان اتوجه اليكم والى جيش العراق البطل

البقية ص ١٥

قرار عراقي مشروط لوقف حرب المدن

فرصة جديدة للنظام الايراني

اي اخلال باسسنا العادلة المعلنة سيواجه بالردع الصاعق

قرر العراق التوقف عن قصف المدن الايرانية اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة الماضية على ان يلتزم النظام الايراني التزاما دقيقا بالاسس العادلة والواضحة التي اعلنها العراق في العاشر من اذار الماضي في هذا المجال .

واكد ناطق رسمي في تصريح له امس ان اي اخلال بهذه الاسس او تلاعب بها او تحايل عليها سيواجه بالردع الصاعق وسيتحمل النظام الايراني مرة اخرى وكما هو شأنه دائما كامل المسؤولية عن حرب المدن امام شعوب ايران وامام المجتمع الدولي . وفي ما يلي نص التصريح :

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ ان قام النظام الايراني بعدوانه على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ مدفوعا باحلامه التوسعية المريضة ونياته العدوانية الشريرة كانت كل الفعاليات العسكرية التي يقوم بها العراق

البقية ص ١٥

السيد طارق عزيز يهنىء بانتهاء محنة الطائرة الكويتية

اتصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس هاتفيا بالشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي .

وقد هنأ السيد طارق عزيز خلال المكالمة الشيخ صباح الاحمد بانتهاء محنة الطائرة الكويتية المخطوفة الجابرية بعد معاناة خمسة عشر يوما فرضها خاطفوها المجرمون على ركابها الابرياء .

البقية ص ١٥

الارادة الاقوى

ليست القوات الايرانية المعتدية وحدها التي انهارت في الفاو وتعرضت لاسوأ كارثة عسكرية ونفسية في تاريخ الحرب ، ولكن الاحلام والاطماع التوسعية الشريرة للنظام الايراني ومشروعه العدواني التآمري ضد العراق والامة العربية هي الاخرى انهارت وغرقت في رمال الفاو وملحمتها ، وتأكد اندحارها وسقوطها على نحو حاسم وواضح وملموس .

وبرغم ان وقائع ومجريات عمليات رمضان مبارك ، تلك العمليات الاقتحامية الصاعقة التي اذهلت المعتدين الايرانيين وصعقتهم وافقدتهم بقية توازنهم ـ تكفي تماما لاقناع حكام ايران البغاة بعدم جدوى الاستمرار في الحرب .. فقد جن جنون هؤلاء الحكام . فراحوا يهذون ويتكلمون بعصبية المهزومين ولايخفون احلامهم المريضة في الوقت الذي يعترف فيه الدجال الصغير رفسنجاني بان الزمن لم يعد يعمل لصالحهم !

ان حكام ايران الدجالين ما زالوا يتصرفون بدفع من غرورهم وحقدهم واطماعهم التوسعية .. وما برحوا يمعنون في عدوانيتهم وغطرستهم الفارغة ، برغم ان الهزيمة الشنيعة التي لحقت بهم في ملحمة الفاو قد اكدت اقتدار العراق وتفوقه الحاسم واظهرت (ان ارادة السلام العادل التي تميز بها موقف العراق هي الاقوى وان ارادة الشر والحقد والموت التي يتسم بها موقف حكام طهران هي الاضعف) .

وانطلاقا من مواقع الاقتدار والانتصار ، وتعبيرا عن رغبة صادقة وجدية ومخلصة في السلام ، وانسجاما مع نهجنا المبدئي الثابت في التعامل مع مسالة انهاء الحرب ، فقد بادر العراق القوي المنتصر مرة اخرى الى اعطاء النظام الايراني فرصة جديدة (لكي يعيد النظر في موقفه كله من العدوان على

البقية ص ١٥

الثورة

تحرير الفاو ومستقبل الامة ..



جلال العباسي
رئيس رابطة الحقوقيين الاردنيين

في ظلام الواقع المفروض على الامة العربية . وعندما وصل التحدي الاستعماري الصهيوني مرحلة فرض الوجود العدواني العنصري في قلب فلسطين .. كان المخاض القومي النضالي يعلن ميلاد حركة البعث العربي ميلاد معاناة ووعي ومدرسة .. وكان ذلك في نيسان يوم انطلقت في اجواء الواقع المريض المصطنع شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية فتتصدى للتجزئة والظلم والاستغلال في مسار بناء الوجود القومي العربي المتحرر الموحد الانساني الذي لايعتدي على احد ولا يسمح لاحد بان يعتدي عليه ..

● وفي ذات النمط من الظلام والمعاناة القاسية اشرق فجر الانبعاث في العراق وانعدم التناقض بين الحاكم والمحكوم واسترد الشعب سيطرته على مقدراته وثرواته وباشر البناء .. وبدأت حالة الازدهار .. واصبح العراق مشعلا يبدد الظلام .. فتحرك التحالف المدان .. وكانت الهجمة العدوانية يشنها الخمينيون بدعم منقطع النظير من الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة ومن الامبريالية العالمية ومن تجار

البقية ص ١٥

الكويت تحتج

الكويت ـ ٢٠ ـ واع : احتجت الكويت اليوم بشدة على الاعتداء الايراني الذي تمثل في اطلاق صاروخ على احدى المناطق الكويتية فجر اليوم ..

وقد استدعى سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية القائم بالاعمال الايراني لدى الكويت وابلغه احتجاج الكويت رسميا وشجبها للعدوان الايراني الجديد على اراضيها ..

اعتداء ايراني غاشم جديد على الكويت الشقيق

اطلاق صاروخ على الاراضي الكويتية

لا ضحايا ولا خسائر مادية والحكومة تدين العدوانية الايرانية

الكويت ـ ٢٠ ـ الوكالات . اقدمت ايران على اعتداء جديد ضد الكويت عندما اطلقت احد صواريخها فجر اليوم وسقط على الاراضي الكويتية ..

ويذكر ان النظام الايراني قد واصل خلال اليومين الماضيين وبتصعيد واضح تهديداته للكويت خاصة بعد الهزيمة التي لحقت به في منطقة الفاو اثر قيام الجيش العراقي بتحريره نهائيا وطرد قوات الاحتلال الايراني منه تماما ..

وكانت الاراضي الكويتية هدفا خلال العام الماضي لنحو عشرة اعتداءات ايرانية بالصواريخ ، وجهت فيها الكويت رسميا اتهامها لايران بانها مصدر هذه الصواريخ ..

واوضح بيان لوزارة الدفاع الكويتية ان صاروخا ايرانيا من طراز سكود سقط في الساعة ١٠ ر٣ بالتوقيت المحلي في منطقة كويتية ولم يشر الى وقوع ضحايا .

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء الكويتية ان الكويت اذ تعلن وقوع هذا العدوان الجديد على اراضيها وضد امنها وسلامتها لتحتفظ بكامل حقها باتخاذ ماتراه

البقية ص ١٥

[illegible] محنة الطائرة الكويتية .. واطلاق سراح الركاب ص ١٤

هكذا عند الأصل

الشخصيات العربية تواصل التعبير عن فرحتها واشادتها بملحمة تحرير الفاو الكبرى

جيش العراق الباسل سجل انتصارا عظيما ستحفظه الذاكرة العربية

معارك الفاو ستكون احد المرتكزات الستراتيجية لفن القتال والحروب في العالم

العواصم ـ ٢٠ ـ واع : واصلت الشخصيات العربية السياسية والفكرية والثقافية اليوم اهتمامها البالغ بملحمة التحرير الكبرى التي سطرها جند العراق الميامين ضد الغزاة المعتدين الايرانيين ..

فقد اكد السيد ضيف الله الحمود رئيس اللجنة القومية الاردنية لمساندة العراق ان المعارك التي خاضها جيش العراق المظفر لتحرير الفاو هي تعبير عن اصرار شعبنا العربي في عراق البطولات والمروءات والوفاء لقيادته الواعية الهمامة المقدامة على تحرير سائر الارض العربية من الاحتلال والسيطرة والتبعية الاجنبية ..

وقال ان ماحققه جيش العراق من انتصارات عزز السمعة القتالية العربية واعاد الى الاذهان سير القادسية وغيرها من المعارك الحاسمة الفاصلة في تاريخ العرب ..

ووصف السيد ضيف الله الحمود جيش العراق بانه جيش المرابطة والصمود والاقدام وتحمل الشدائد ..

واشاد ببسالة وشجاعة الجندي العراقي في معارك الشرف والتحدي وقال من كان شأنه كذلك .. فهو الجيش الذي تعلق عليه الامال الكبرى لتحرير ما اغتصب من ارضنا العربية وتحقيق وحدتها المنشودة ..

● انتصار عظيم ستحفظه الذاكرة العربية

وقال السيد محمود الكايد رئيس تحرير صحيفة الراي الاردنية ان جيش العراق الباسل سجل انتصارا عظيما ستحفظه الذاكرة العربية وانه منعطف مهم في تاريخ نضال امتنا ضد الطامعين في ارضها والمتربصين بمصيرها ومستقبلها ..

وشدد السيد الكايد على انه اذا كانت هذه البشائر التي جاءت في الايام الاولى من الشهر المبارك ومع تعاظم الانتفاضة الشعبية العارمة في الوطن المحتل قد دللت على ان امتنا قادرة على انتزاع النصر واستعادة الحق .. فقد دللت كذلك على ان المقاتل العربي مؤهل لصنع المعجزات اذا ما تسلح بارادة القتال وعزيمة الصمود ..

وقال السيد الكايد لقد قدم العراق بتحريره للفاو هدية عظيمة لكل المدافعين عن حقوقهم والمطالبين بتحرير اوطانهم ..

واكد ان الجندي العراقي ضرب الامثال في البطولة والشجاعة واتقان فنون الحرب والقتال ..

● مرتكزات استراتيجية لفن القتال والحروب

واكد الستراتيجي العسكري الاردني السيد فهد مقبول الغبين ان معارك الفاو ستكون في حد ذاتها احد المرتكزات الستراتيجية لفن القتال والحروب .. مما يجعل التقدير للقوات العراقية عاليا على المستويات العسكرية في العالم ..

ووصف السيد الغبين معركة الفاو بانها نموذج خاص من المعارك .. وقال ان القضية المهمة جدا والتي يعجز عن ادراكها النظام الايراني هي .. ان الجندي العراقي المقاتل وقيادته الحكيمة الواعية المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين يؤمن ايمانا راسخا بارضه ويتمسك بها تمسك البقاء .. ولهذا كان طبيعيا ان يظل هاجس التحرير مرتبطا ارتباطا وثيقا مع هاجس النصر لديه في كل المواقع ..

واعرب السيد الغبين عن اليقين بان انتصارات الجيش العراقي البطل في الفاو ستكون هي الاخرى منطلقات واسعة لمزيد من الانتصارات حتى يرضخ النظام الايراني للسلام الذي اصبح مطلبا ملحا لكل دول العالم وشعوبه ..

● صفحة اخرى مجيدة من التاريخ العربي

ووصف رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الدكتور هاني العمد تحرير الفاو من رجس الغزاة الايرانيين بانه صفحة اخرى مجيدة من صفحات التاريخ العربي يسطرها ابطال العراق الغر الميامين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

وقال ان تطهير جند القائد صدام حسين الاشاوس جزءا عزيزا من ترابه الوطني الغالي يعد المثل الاعلى في الجهاد والتحرير الذي ادهش العالم ..

واعرب رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين عن الامل في ان ترد هذه المعركة لحكام ايران صوابهم واقتناعهم باستحالة تحقيق اي هدف من الاهداف التي يحلمون بها .. مؤكدا بانه لامخرج لهم ولشعوبهم من مازق هذه الحرب الا بالتخلي عن المطامع في الارض العربية والقبول بالسلام العادل ..

وشدد على ان هذا الدرس سيكون مفيدا وفيه عبرة لمن اعتبر ..

● جزء اساسي من المعركة القومية لتحرير فلسطين

ووصف ممثل حركة فتح بالقاهرة معركة تحرير الفاو بانها جزء اساسي من المعركة القومية لتحرير فلسطين ..

وقال السيد زهدي القدرة في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح تحيي وتهنيء اشقاءها في القوات المسلحة العراقية على هذا الانجاز العسكري والسياسي الكبير الذي تحقق على طريق الدفاع عن الجناح الشرقي للامة العربية ..

واضاف ممثل حركة فتح اننا وبعد انتصار الفاو الكبير فاننا مازلنا نتطلع الى تحقيق السلام العادل والشامل من خلال قبول النظام الايراني لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بكل بنوده ..

ومضى السيد زهدي القدرة يقول ان تحرير الفاو سيعزز من صمود شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني التوسعي ..

● العراق لديه القدرة العسكرية لتحطيم كافة محاولات الاعتداء

وحيا السيد حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس انتصارات القوات العراقية على القوات الايرانية الغازية وتحريرها لمدينة الفاو ..

وهنا في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس القيادة العراقية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بهذا الانتصار الكبير ..

واعرب عن امله في ان يحث هذا الانتصار البارز ايران على استخلاص مايحمله تحرير الفاو من دروس وعبر واولها ان لدى العراق القدرة العسكرية الكافية لتحطيم كل محاولات الاعتداء على حدوده ..

وشدد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس على ان سياسة ضبط النفس التي انتهجها العراق لحد الان لم تكن الا حقنا لدماء الابرياء وتسهيلا منه لمبادرات السلام لاسيما الدولية منها ..

واضاف السيد حمادي الصيد ان امعان ايران في التعنت ورفض السلام والاصرار على الحرب لم يكسبها سوى المزيد من الخسائر العسكرية والبشرية ..

واشار الى ان نشوة النصر هذه عمت الوطن العربي وفي مقدمتها فلسطين التي مازالت ترزح تحت الاحتلال الصهيوني العنصري البغيض ..

واعرب مدير مكتب الجامعة العربية في ختام حديثه عن امله في ان تكون ثورة الامل التي فجرها اطفال الحجارة في فلسطين فاتحة بتحريرها واعادتها الى السيادة العربية كما اعاد صمود الشعب العراقي لنا مدينة الفاو ..

● لا امل لايران سوى الاستجابة للقرار ٥٩٨

وقال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان تحرير الفاو من رجس النظام الايراني يجسد تصميم العراق الراسخ على تحرير كل شبر من التراب العراقي مهما طال الزمن ..

واضاف السيد الشاذلي القليبي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الحسم والاقتدار العراقيين يؤكدان لحكام طهران ان اصرارهم على مواصلة الحرب انما هو سير في طريق مسدود ولا امل لهم سوى الاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والامتثال للقرارات الشرعية الدولية ..

● العراق رفع هامات العرب عاليا

وقال السيد عبدالعظيم محمد نائب مدير تحرير مجلة النهضة الكويتية ان العراق المناضل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يؤكد ليس على مقدرته العسكرية الفائقة في دحر اي عدوان يضمر الشر للعراق الابي وللامة العربية فحسب بل على سياسته الحكيمة التي رسمت للعراق العديد من الصور المشرقة ومنذ اندلاع الحرب المفروضة عليه ..

واضاف ان العراق الذي يدافع عن البوابة الشرقية للامة العربية باقتدار استطاع ان يلقن الفرس اعداء الامة والتاريخ العديد من الدروس القاسية في الرجولة والنضال ..

واضاف وقد عودنا العراق ان نتغنى بالنصر باستمرار لانه يدافع عن الحق والسيادة والكرامة ضد اخطر هجمة شعوبية عرفها التاريخ ..

واكد ان ماحققه العراق من انتصارات على جميع الجبهات مفخرة حقيقية للعرب جميعا لانه يدافع عن كرامة الامة المهددة . فلقد رفع العراق هامات العرب عاليا بصموده وقوته وتحرير الفاو هو اشراقة من اشراقات العراق المضيئة وان العملية البطولية الصاعدة التي نفذتها القوات العراقية البطلة لتؤكد من جديد على قدرة العراق المتجددة في التصدي والمواجهة ..

وقال ان ماحققه العراق الابي من نصر على جبهات القتال هو نتيجة طبيعية لقوته العسكرية وحكمته السياسية وتلاحم شعبه خلف قيادته الفذة ...

واضاف ان الزمن العراقي المميز بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هو الذي اعاد للعرب كرامتهم بعز وشموخ واقتدار ..

● نصر العراق اعاد للعرب الامل في مواصلة الكفاح

وحيا السيد سعد العلمي نائب رئيس مجلس النواب المغربي الانتصار الساحق الذي حققه العراق بعزيمة ابنائه الغيارى الذين قدموا صورة رائعة للشجاعة والارادة العربية ..

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية في الرباط ان انتصارات الجيش العراقي الباسل في البوابة الشرقية للوطن العربي عززت صمود الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطلة داخل الاراضي العربية المحتلة بوجه القمع الصهيوني الفاشي ..

وقال ان النصر العسكري والسياسي الذي حققه العراق استنهض همم العرب واعاد اليهم الامل في مواصلة الكفاح من اجل تحرير كل اجزاء الوطن العربي السليبة ..

وشدد نائب رئيس مجلس النواب المغربي على ان انتصار العراق لم يكن صدفة بل هو عمل عسكري سياسي كبير نامل ان يكون الحاسم باتجاه انهاء الحرب ووضع اوزارها بارغام حكام طهران على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ..

● جند العراق سطروا اروع الملاحم

وباركت تسع منظمات طلابية عربية في الكويت انتصار العراق العظيم وتحرير الفاو من ايدي الغزاة الطامعين ..

وحيت هذه المنظمات في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة جند العراق البواسل الذين سطروا اروع الملاحم في سبيل الحفاظ على تربة الوطن الغالي والامة العربية المجيدة من ان تدنسه اقدام الغزاة الطامعين ..

والمنظمات الطلابية التسع التي وقعت البرقية هي الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد الطلبة الموريتاني والاتحاد العام لطلبة اليمن والاتحاد العام لطلبة ارتريا ورابطة طلبة لبنان والاتحاد الوطني لطلبة السودان ورابطة طلبة الصومال ورابطة طلبة مصر ..

وقال الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي المغربية السيد محمد بن سعيد لقد عبر الجيش العراقي بعمليات تحرير الفاو عن شجاعة وبطولة واصالة الشعب وحكمة قيادته .

واكد ان العراق علم طهران ان عليهم ان يحترموا سيادة وامن البلدان المجاورة ولقنهم درسا قاسيا .

وقال الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي انني ادعو اوغاد طهران الذين يحكمون الشعوب الايرانية بالنار والحديد الى الاحتكام الى منطق العقل كفرصة اخيرة .. والقبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ قبل ان تحل عليهم كارثة اكبر واشمل .

ورفع السيد ابن سعيد باسم قيادة وجماهير منظمة العمل الديمقراطي الى السيد الرئيس صدام حسين احر التهاني على هدية الانتصار التي قدموها للامة العربية في معركة رفعت راس العرب .

وقال ان هذا الانتصار الحاسم جاء كنتيجة حتمية لصمود العراق وتماسك جبهته الداخلية وحنكة وحكمة قيادته .

● دعم الارادة العربية ●

وقال الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي المغربي السيد ارسلان الجديدي ان انتصار العراق في استعادة جزء من ترابه الوطني هو دعم للارادة العربية واسناد لمعنويات المواطن العربي .

وهنا الشعب العراقي بهذه المناسبة متمنيا مزيدا من الانتصارات التي تعزز وحدة العرب وتقوي موقفهم .

وجدد مساندة جماهير الحزب الوطني الديمقراطي وقيادته للعراق وهو يدافع عن ارضه .

واكد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي ان عملية تحرير الفاو جاءت في وقت يحتاج فيه العرب الى دعم لمعنوياتهم التي انهارت نتيجة لتردي الاوضاع العربية للنهوض ومواجهة المخاطر المتمثلة بالحصار الصهيوني الخميني المشترك الذي يهدد مستقبل وسيادة الامة العربية والانفراد بمواضعها المتقدمة وتصفيتها الواحد تلو الاخر .

لواء نمساوي

تحرير الفاو ضربة عسكرية لايران والكويت ستكون اكثر امنا

فيينا ـ ٢٠ ـ واع : وصف اللواء النمساوي المتقاعد فرانس فراي شتتر استعادة القوات العراقية لمنطقة الفاو بانها نجاح على الصعيد العسكري والسياسي وبرهان على قدرة القوات العراقية على استعادة اية اراض محتلة من قبل ايران ..

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا اليوم ان سيطرة القوات العراقية على شبه جزيرة الفاو ستمكن البحرية العراقية من التحرك في شمال الخليج العربي بحرية اكثر .. كما ستسهل العمليات العسكرية للقطع البحرية الى جانب تعزيز خطوط التجهيزات للقوات العراقية بشكل عام ..

واضاف العسكري النمساوي وهو رئيس تحرير المجلة العسكرية النمساوية ان سيطرة العراقيين على الفاو ستعطي امنا اكثر للكويت بعد ان كان مسرح العمليات قريبا منها ..

وقال انه من الواضح ان ايران باصرارها على مواصلة الحرب ورفضها لقرار مجلس الامن الدولي الاخير بشان النزاع سببه انها تعتقد انها قد حققت نجاحات عسكرية الا ان استعادة الفاو من قبل العراق قد تغير هذه الافكار ..

موقف

الارهاب الصهيوني ـ الايراني تعاون وتنسيق مشترك

ليس صدفة على الاطلاق ان يتزامن اغتيال القائد الفلسطيني المناضل خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واحد اهم مؤسسيها مع اختطاف طائرة الركاب الكويتية التي دخلت محنتها نفقا مظلما لايبدو له مخرج قريب .. فالعمليتان الارهابيتان الاجراميتان لهما اهداف وخصائص مشتركة فضلا عن كونهما متداخلتين ومرتبطتين ارتباطا وثيقا .

وذلك ان اقدام عملاء النظام الايراني قبل اسبوعين على اختطاف طائرة الركاب الكويتية « الجابرية » بتخطيط وتوجيه واوامر من طهران جاء ليحقق جملة من الاهداف الصهيونية الايرانية المشتركة من اهمها صرف الانظار وجذب الانتباه بعيدا عما يجري في الاراضي العربية المحتلة وتوجيه الاعلام الغربي الذي اخذ لاول مرة بعد ان خلع نظارته السوداء يقارن بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري سواء في القمع والارهاب او في التمييز العنصري ضد سكان البلاد الاصليين ويكشف حقيقة الصهاينة كغزاة محتلين يستهدفون ادامة احتلالهم بارتكاب مزيد من الجرائم الوحشية .. وذلك حتى يتفرغ العدو الصهيوني لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ومواصلة حرب الابادة الشاملة ضد الشعب الفلسطيني .

وليس صدفة ايضا ان ياتي اغتيال الشهيد « ابو جهاد » على ايدي عملاء المخابرات الصهيونية «الموساد» فجر اليوم الثاني عشر لاختطاف الطائرة الكويتية حيث استهدف مخططو الاختطاف ايضا ان يكون بمثابة غطاء لتصفية القائد الفلسطيني المسؤول الاول عن العمليات العسكرية داخل الارض المحتلة وصاحب الاتصال الدائم بالقيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الداخل .

وتترسخ هذه الحقيقة اكثر بما اكدته صحيفة القبس الكويتية من ان عملية خطف الطائرة الجابرية هي من تدبير جهازي المخابرات الايرانية والصهيونية .. فالتقنية العالية لتدريب الخاطفين لاتملكها سوى اجهزة مخابرات معينة تصنع الخطط وتدرب وتنفذ وفق خطة سياسية مرسومة لها اهداف متعددة الجوانب بحيث تحقق العملية في نهايتها عددا من هذه الاهداف .

ليس هذا فحسب .. بل ان ماتسمت به العمليتان الارهابيتان الاجراميتان الاختطاف والاغتيال من دقة في التخطيط وسرعة واتقان في التنفيذ يعزز الاعتقاد انه قد خطط لهما معا منذ وقت طويل يعود الى الايام الاولى لانتفاضة اهلنا في الارض المحتلة والتي دخلت شهرها الخامس .

وفضلا عن القواسم المشتركة العديدة بين العمليتين الاجراميتين الخسيستين في انهما انتهكتا سيادة دول اخرى (تايلاند وتونس) فانهما ايضا تعبران عن عجز في المواجهة المباشرة .. فحكام ايران الذين تمرغوا في وحل الهزائم على ايدي العراقيين الشجعان لم ينجحوا ايضا بالتهديد والوعيد والارهاب والتفجيرات والعدوان المباشر عن زحزحة الكويت البلد الصغير الشجاع عن موقفه القومي الاصيل والتخلي عن حقه في السيادة .. والصهاينة الذين يؤكدون كل يوم يمر عجزهم عن مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية يتوهمون انهم باغتيال القادة والرموز الفلسطينية يمكنهم ان ينالوا من ثورة الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في بناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

ومن الواضح ان محنة الطائرة الكويتية سوف تستمر لبعض الوقت حتى يمكن للصهاينة بالتعاون مع حلفائهم حكام ايران تقدير ردود فعل وتفاعلات اغتيال الشهيد ابو جهاد .. ثم تقرير ماذا كان اختطاف الطائرة قد حقق اهم اغراضه ام ان هناك ضرورة لاستمراره وسيناريو النهاية المطلوب .. بدليل ان المختطفين انفسهم لايملكون تصورا عن بقية السيناريو وهذا ما اشارت اليه وكالة الانباء الكويتية عندما ذكرت في تقرير لها من الجزائر حيث تجثم الطائرة المختطفة .. انه يبدو ان الخاطفين ينتظرون اوامر من ايران ! ! .. وايران بالطبع تنتظر التشاور مع الكيان الصهيوني لتحصل على الضوء الاخضر .

والى جانب التعاون التسليحي والسياسي والاقتصادي والامني الايراني الصهيوني ليس خافيا دور الموساد في اعادة بناء المخابرات الايرانية « السافاما » وريثة « السافاك » والتنسيق بينهما على الصعيدين الارهابي الاجرامي والمضي قدما في مشروعهما العدواني التامري ضد الامة العربية .

● محمد حجازي ●

الهند تشهد انتصاراتنا

نيودلهي ـ ٢٠ ـ واع : عرض التلفزيون الهندي صباح اليوم فلما اعلاميا غطى على نطاق واسع عملية تحرير الفاو من قبل القوات العراقية .

وجسد الفيلم هزيمة النظام الايراني واظهر المئات من الجنود الايرانيين وهم يقعون في قبضة القوات العراقية .

ووصف التلفزيون الهندي عملية انتصار الفاو بانها اهم حدث شهدته الحرب خلال العامين الماضيين .

من جهة اخرى اكدت وكالة الانباء الهندية في تعليق لها ان ايران وحدها المسؤولة عن تصعيد الحرب في منطقة الخليج العربي .

● ضوء

الخيار الوحيد

اكدت سنوات الحرب المستمرة الى الان بين العراق وايران ان السلام هو السبيل الوحيد امام الايرانيين لتجنب المزيد من الكوارث العسكرية والاقتصادية على ايدي شعب مصمم على حماية وطنه بوجه العدوان والتوسع والعنصرية ذلكم هو شعبنا العراقي العظيم .

ولعل تحرير الفاو من قبضة المحتلين التوسعيين الايرانيين بعد اكثر من سنتين من الاحتلال بشكل الدليل الاكثر سطوعا من غيره على هزيمة ايران وعجزها عن تحقيق احلامها في اجتياح العراق وعن الاحتفاظ باي شبر عراقي في شمال العراق او وسطه او جنوبه مهما حشدت لذلك من قوى بشرية واستعانت بمساعدات وخبرات حلفائها الصهاينة العسكرية وسواهم .

ولكن هل ستجد هذه الحقائق نصيبها في عقول الزمرة الحاكمة في طهران المجبولة على الشر والجريمة والغارقة في وحل نزعات التوسع . والارهاب والمغامرة العسكرية الموحى بها لايران من خارج الحدود لحسابات صهيونية ودولية من النمط المعروف للجميع دون اية شكوك ؟

ان حلفاء واصدقاء ايران انفسهم لايستطيعون اليوم ان ينكروا التاثير المهم لعمليات رمضان مبارك العراقية على مستقبل الحرب العراقية الايرانية وان ايران بعد تحرير الفاو من قبل القوات العراقية اصبحت في وضع عسكري وسياسي اكثر بؤسا من اي وقت مضى وفي رأي من يطلقون على انفسهم وصف المراقبين المحليين فان الوضع الايراني دخل الان مرحلة صعوبات جديدة ستعبر عن نفسها باحتدام الخلافات وصراعات السلطة بين قادة النظام الايراني وتعمق عزلة هذا النظام بالكامل على مستوى الشارع الايراني وتحرك هذا الشارع في اي وقت لمواجهة نقمته المصر على العدوان والحرب ضد العراق وضد دول المنطقة الاخرى اما على المستوى الخارجي فان اولئك المراقبين وغيرهم ينظرون الى التهديدات الايرانية المتصاعدة ضد الكويت وضرب الحقل النفطي للامارات العربية في الشارقة والعودة الى تلغيم المياه الدولية على انها محاولة لصرف الانظار عن الهزيمة الساحقة في الفاو اضافة الى الاهداف الاخرى التي تسعى اليها ايران في صفوف الايرانيين وعلى المستوى الدولي .

وهنا ايضا يتساءل المواطن الايراني كما يتساءل غيره من الناس في العالم الى متى ستواصل ايران الاعيبها السياسية والعسكرية هذه وماهي نتائج ذلك الان في اقل تقدير وفي المستقبل .

ان كل هذه الالاعيب وكل المناورات الدبلوماسية التي يلجا اليها النظام الايراني لن تنقذه من الهزيمة امام العراق وماعليه غير قبول السلام على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وذلك لتجنب هزائم اكبر على ايدي العراقيين وتجنب ثورة داخلية بدات ملامحها من لحظة سقوط المراهنة على احتلال الفاو قبل تحريرها .

● مظهر ●

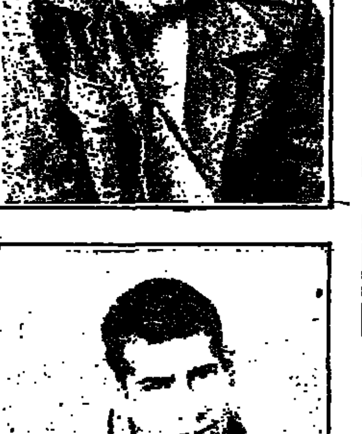


بعد ملاحم تحرير الفاو

الغزاة اسرى اذلاء

تصوير : يوسف حسين







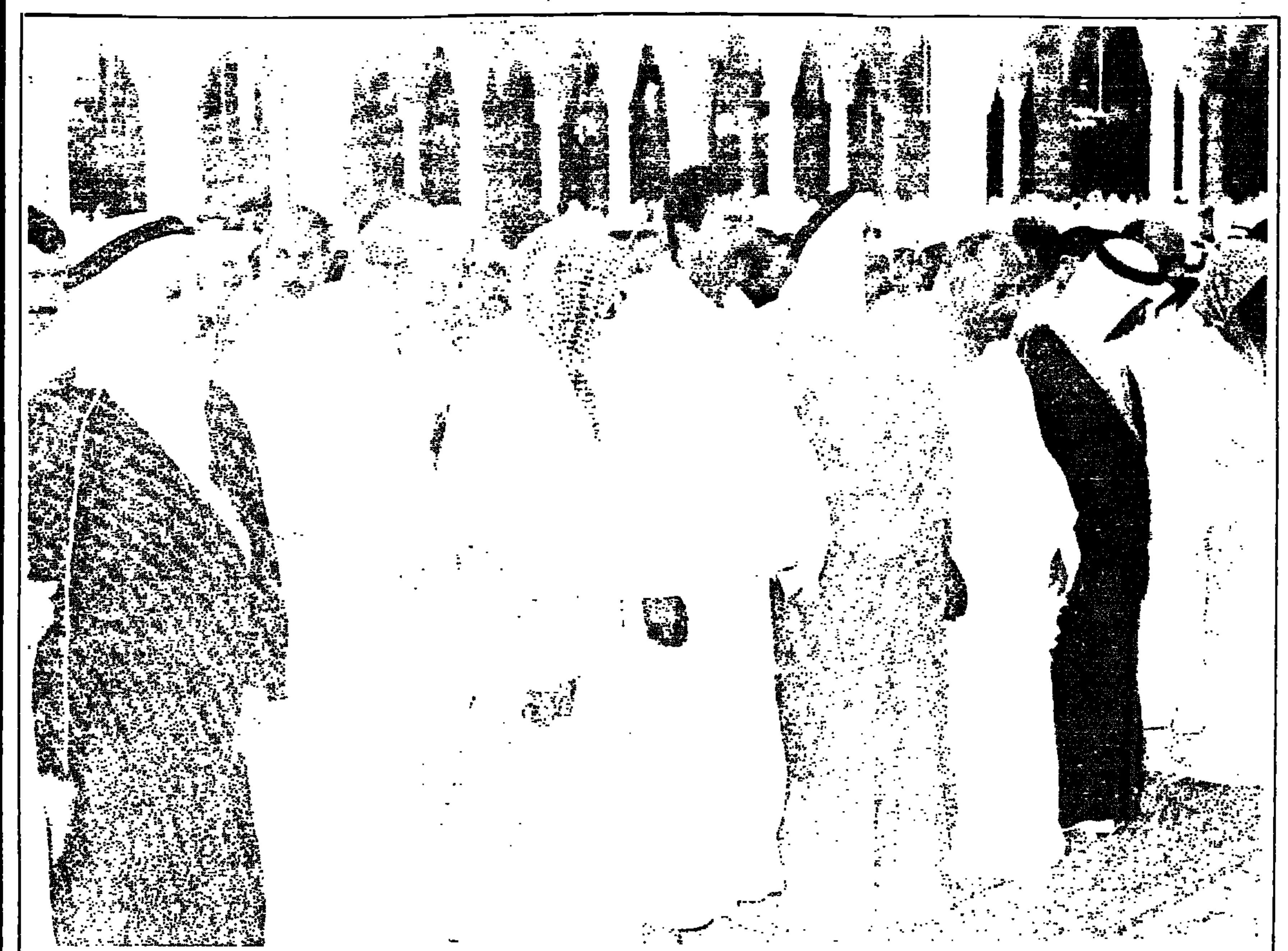












لقطات من زيارة الرئيس القائد صدام حسين الى السعودية

















هكذا من الأصل

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من التهاني بتحرير الفاو

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان لمناسبة الانتصارات التي حققها مقاتلو الفيلق السابع ورجال المهمات الصعبة في الحرس الجمهوري بتحرير ارض الفاو الطاهرة من دنس المعتدين الايرانيين .

وحيت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة في برقيتها ماحققه ابناء الرافدين الاشاوس في ملحمة تحرير الفاو التي ستبقى خالدة في سفر التاريخ العربي تروي للاجيال عظمة شعب العراق .

وحيا الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب في برقيته ملحمة البطولة والمجد التي سطرها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع الذين طهروا ارض الفاو العزيزة من دنس الاوغاد .

وقال الاتحاد العام للصحفيين العرب في برقيته ان الملحمة الرائعة التي طرزها مقاتلو الحرس الجمهوري والفيلق السابع بدمائهم وبسالتهم وايمانهم اكدت من جديد قدرة الامة العربية على تحرير اراضيها المحتلة عبر التصميم الحازم على استرداد الحق والتخطيط المحكم والفعل الجريء والمضحي .

واكدت نقابة المهندسين في برقيتها .. ان نصر الاقتدار العراقي الذي تحقق في معركة الفاو .. معركة (رمضان مبارك) جاء نتيجة حتمية لتوجيهات السيد الرئيس القائد السديدة التي تمثل فيها التخطيط السليم والمتابعة المستمرة والقيادة الفذة والتي تفاعلت معها المعنويات العالية والقدرة الفائقة للقوات المسلحة العراقية ..

وعاهدت نقابة الفنانين في برقيتها على البقاء مشاريع استشهاد دائمة وسيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم ورد كيد البغاة المعتدين .

وجاء في برقية الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لقد كانت عمليات (رمضان مبارك) احد عناوين حكمة وحنكة وفكر الرئيس القائد صدام حسين حيث قاد العراق الحبيب نحو شاطيء العزة والامان والاباء .

وقالت نقابة الصيادلة في برقيتها .. ان تحرير ارض الفاو الحبيبة ايها القائد الرمز هو لطمة كبرى لدجل الخمينيين وغطرستهم فليس لهم بعدها كما في المعارك الكبرى التي سبقتها ان يغالطوا العالم وان يخدعوا شعوبهم .

وهنات الامانة العامة لحركة التجمع الوطني للشعب الاحوازي في برقيتها الشعب العراقي والامة العربية المجيدة لمناسبة الانتصارات التي حققها مقاتلو الفيلق السابع البطل وقوات الحرس الجمهوري من رجال المهمات الصعبة بتحريرهم ارض الفاو من دنس المعتدين الايرانيين .

وقالت في البرقية ان جماهير شعبنا العربي الاحوازي تلقت بشرى تحرير الفاو بقلوب مؤمنة بالحق العربي وان تحريرها في هذا اليوم الخالد هو بداية لتحرير الاحواز وفلسطين وكل شبر من الارض العربية المغتصبة .

السيد عزة ابراهيم يتلقى تهنئتي ولي عهد الكويت ورئيس وزراء البحرين بتحرير الفاو

تلقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يوم امس الاول اتصالا هاتفيا من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي .

وهنأ الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال الاتصال السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي على الانتصار العظيم بتحرير الفاو وطرد الغزاة المعتدين .

وقد شكر السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اخاه الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على مشاعره الاخوية الصادقة وتمنى للكويت الشقيق الخير والعز الدائمين .

وتلقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اتصالا هاتفيا من اخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة .

وهنأ الشيخ خليفة السيد عزة ابراهيم بالانتصار العراقي العظيم بتحرير الفاو وطرد الغزاة المعتدين .

كما هنأ سموه السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بحلول شهر رمضان المبارك وتمنى للعراق العز والسؤدد .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور
ماتحقق على ارض الفاو تم بفضل القيادة الملهمة للرئيس القائد صدام حسين

وصف الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ملحمة تحرير الفاو بانها تعبير صادق عن ارادة الامة العربية في استعادة امجادها الحضارية .

وقال في حديث لبعثة وكالة الانباء العراقية ان ماتحقق على ارض الفاو الطاهرة من ماثر بطولية قد تم بفضل القيادة الملهمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات قواتنا المسلحة من رجال الحرس الجمهوري والفيلق السابع .

وتحدث الرفيق عضو القيادة القطرية عن حالة الفرح التي عمت جماهير مدينة المدن البصرة الصامدة عند تحرير الفاو .. وقال ان هذه الجماهير التي اكدت على مدى سني الحرب بانها تمتلك معنويات لاحدود لها.. قد خرجت عن بكرة ابيها تهلل وتكبر وتهتف لقائدها العظيم وتستقبل جنده الابطال بالورود والرياحين .. واشار الى ان محافظة البصرة تشهد منذ اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة عن زحف قطعاتنا الظافرة لتحرير الفاو .. فعاليات تعبوية جماهيرية واسعة جدد من خلالها البصريون استعدادهم المطلق لحمل السلاح والتضحية بالغالي والنفيس دفاعا عن تربة الوطن حتى تحقيق النصر المؤزر على العدو الايراني الحاقد .

بغداد تحتفل بيومها المجيد

تحتفل مدينة بغداد اليوم الخميس بيومها المجيد تحت شعار بغداد بناها المنصور واعزها صدام حسين ..

واعدت امانة بغداد برنامجا احتفاليا يتضمن مسيرة راجلة تعبر عن التراث الحضاري والاثاري للمدينة وتقديم لوحات شعبية وفلكلورية تجسد الدور الفاعل للمدينة في الحضارة العربية والاسلامية .

ويتضمن البرنامج تقديم عروض للازياء والعاب رياضية لطلاب وطالبات المدارس وفعاليات فنية تقدمها فرق فنية من بغداد والمحافظات ..

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور محمد عثمان خضر الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية ..

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة نهج العراق بدعم المنظمات والاتحادات العربية لتادية دورها المسؤول في النهوض القومي وبمختلف المجالات وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر الدكتور محمد عثمان خضر عن تهانيه للعراق قيادة وشعبا على الانتصارات التي حققتها القوات العراقية الباسلة بتحرير الفاو من دنس المعتدين الايرانيين .

المجلس الوطني يحيي ملاحم جند القائد صدام حسين في تحرير الفاو العزيزة

وصف المجلس الوطني عمليات (رمضان مبارك) بانها من العمليات العسكرية البطولية الكبرى والانجازات الوطنية المهمة في مجال تاكيد السيادة الوطنية وتادية الواجب في حماية ارض الوطن وصيانة استقلالها والدفاع عن كرامة واستقلال الوطن العربي .

واكد في بيان اصدره لمناسبة تحرير الفاو من دنس المعتدين الايرانيين .. ان نهج التحرير والدفاع عن السيادة الوطنية وحماية ارض الوطن المقرون بالاستعداد الصادق النزيه للسلام العادل المشرف على اساس مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة نهج يلقى كل التاييد والمساندة من المجلس الوطني ومن جماهير الشعب في العراق وفي عموم الوطن العربي وهو النهج السليم الوحيد الذي يمكن ان تنتهي الحرب على اساسه .

واكد المجلس الوطني ان ماورد في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣١٤٧) الصادر في الثامن عشر من الشهر الحالي من مضامين يمثل تعبيرا صادقا عن الموقف المبدئي الثابت الذي وقفته حكومة الثورة منذ بداية الحرب والقائم على اساس السلام العادل المشرف المستند الى مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

وحيا المجلس الوطني في بيانه القيادة الشجاعة والحكيمة التي اختطت هذا النهج ونفذته ممثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين كما حيا بطولة القوات المسلحة وتضحياتها وجهادها.

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى الشكر من السيد عرفات على التعزية باستشهاد ابو جهاد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جوابا على برقية التعزية التي بعث بها سيادته لمناسبة استشهاد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

تحية الثورة وبعد ..

باسم شعبنا العربي الفلسطيني وباسم اخواني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وباسمي شخصيا اود ان اعرب لفخامتكم ولحكومتكم الموقرة وشعبكم الشقيق والى كافة مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي عن شكرنا العميق وتقديرنا البالغ لتعازيكم الاخوية الصادقة باستشهاد الاخ ابو جهاد (خليل الوزير) الذي سقط على ايدي عصابات الاجرام الصهيونية وهو في اوج عطائه الثوري والنضالي .

عزاؤنا في استشهاد اخينا ابو جهاد انه ترك وراءه تراثا نضاليا تليدا ومعينا لاينضب تنهل منه الاجيال فتسير على طريق الثورة حتى النصر باذن الله ولقد كان رحمه الله مشعلا ونبراسا يضيء الطريق لجميع المناضلين والاحرار في العالم .

ان هذه الجريمة النكراء ضد شهيدنا البطل تهدف الى القضاء على انتفاضة شعبنا المناضل واحباط عزيمته الا ان شعبنا داخل ارضنا الفلسطينية المحتلة وخارجها مصمم الا تمر هذه الجريمة دون عقاب الثورة والثوار ولن تزيده هذه الجريمة النكراء الا عزما وتصميما على المضي قدما على طريق الحرية والانتصار حتى يرفع راياته ورايات امته عالية خفاقة فوق قدسنا الشريف عاصمة دولتنا المستقلة .

لقد خسرنا باستشهاد الاخ ابو جهاد المبكر قائدا فذا ومناضلا صلبا كرس حياته من اجل خدمة امته والدفاع عن قضاياها جميعها وناصر الحق والعدل في كل انحاء العالم فاحبه شعبنا وعرفته جميع شعوب العالم المناضلة مناضلا ورفيق درب وسلاح فاز جنات الخلد .

اسال الله العلي القدير ان يسكنه هو وكوكبة الشهداء الذين استشهدوا معه فسيح جناته مع القديسين والشهداء وان يكتب لامتنا النصر على اعدائها والمعركة واحدة من غزة الى البصرة دفاعا عن امتنا العربية المجيدة .

اشكركم على تعازيكم الحارة واتمنى لكم موفور الصحة والتقدم والنجاح في تحقيق اهداف شعبنا العراقي الشقيق في التقدم والازدهار والنصر فنصر العراق نصر لامتنا .

وثورة حتى النصر .

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة وزير الداخلية بمناسبة تحرير الفاو

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية لمناسبة تحرير الفاو من الغزاة الطامعين وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

((ان ينصركم الله فلا غالب لكم))

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم .

سيدي الرئيس القائد ..

في هذا الشهر المبارك شهر الخير والبركة والعطاء شمخت الرجولة وانتفضت القيم لتمتزجا باريج النصر المؤزر الذي حققه جندك الغيارى وهم يفجرون غضب الشعب ويحققون ارادة السماء وارادة الامة التي لم تبت على ضيم منذ ان خلقت وماهم رجالك في الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري يفجرون مهمة من اكبر المهمات القومية والوطنية ويحققون نصرا كبيرا ومبينا سيذكره التاريخ بحروف من نور ..

فما تحقق سيدي ان هو الا امتداد حي وشامخ عبر القادسية الثانية لسفر القادسية الاولى ومعاركها الضروس حيث العزم والتصميم والارادة الفولاذية والبطولة الخارقة في تلقين العدو الفارسي الذي يناصب امتنا العداء منذ الخليقة الدروس والعبر ..

سيدي الرئيس القائد ..

ان تحرير الفاو من دنس الغزاة المارقين الذين ظنت عقولهم الجوفاء انهم قادرون على البقاء فيها اضاف نصرا مبينا لمجمل الانتصارات التي حققتها جحافل جيشنا الباسل المسنودة بقوة الشعب وارادته وطموحه في ان يظل العراق شامخا معززا نقيا من كل شوائب العدوان .

لقد كان للعزيمة والاقدام والشجاعة المتناهية والقيادة الميدانية الفاعلة والاشراف المباشر من لدن سيادتكم ولتوجيهاتكم السديدة في ادق التفاصيل بما يتعلق بالمعركة ومستجداتها وافرازاتها الاثر الكبير والحاسم في تحقيق هذا النصر المؤزر الذي اثار اعجاب العالم ودوخ النظام العفن المتهريء المهيمن على رقاب الشعوب الايرانية .

فباسمي سيدي وباسم منتسبي وزارة الداخلية ورجال قوى الامن الداخلي كافة نبارك هذا الانجاز العظيم وهذا الانتصار الخالد على درب بناء المستقبل الشامخ ونقدم لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات سائلين المولى جلت قدرته ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم لما فيه الخير للعراق الناهض وللامة العربية الصاعدة انه نعم المولى ونعم النصير .

سمير محمد عبدالوهاب

وزير الداخلية

السيدان طارق عزيز وسعدون شاكر يحضران مجلس الفاتحة على روح الشهيد ابو جهاد

حضر السيدان طارق عزيز وسعدون شاكر عضوا مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مجلس الفاتحة المقام على روح الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتالته يد الصهيونية الآثمة .

وقدم السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب التعازي باسم العراق قيادة وشعبا باستشهاد المناضل الفلسطيني ابو جهاد واكدا التلاحم العميق بين الثورة الفلسطينية البطلة وشعب العراق الباسل .

وحضر مجلس الفاتحة الذي اقامته منظمة التحرير الفلسطينية في مكتبها ببغداد عدد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية في العراق .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح مهرجان التراث الشعبي الخامس

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس مهرجان التراث الشعبي العراقي الخامس الذي يستمر عشرة ايام .

وتجول السيد الوزير في اجنحة ومعارض المهرجان الذي يقام تحت شعار (تراثنا الشعبي يزهو ويزدهر في ظل قائد النصر) والتي اشتملت على انواع من المصنوعات الشعبية والتراثية تمثل فلكلور وتقاليد العراقيين ونتاجات مراكز الاشغال اليدوية واعمال الجلد والخزف والفخار والاعمال الخشبية .

وتشارك في المهرجان الذي تنظمه مديرية التراث الشعبي في وزارة الثقافة والاعلام وامانة بغداد ودائرة الفنون الموسيقية ووزارة التربية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والمراكز الانتاجية في المحافظات والاتحاد العام لنساء العراق ونقابة الفنانين وقاعة الاورفه لي للفنون .

وحضر افتتاح المهرجان عدد من رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد وجمهور غفير من المواطنين .

امانة سر القطر تنعى الرفيق علي سعد السعدون

ينعى مكتب امانة سر القطر ببالغ الحزن والاسى الرفيق المرحوم علي سعد السعدون .. عضو منظمة المناضلين .. الذي وافته المنيه باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٨ .

وفي مايلي نبذة عن مسيرته الحزبية ..

ارتبط بصفوف حزب البعث العربي الاشتراكي عام (١٩٥٨) .

ونال شرف العضوية عام (١٩٦٦) .

واصبح عضو قيادة فرع عام (١٩٨٠) .

ومنح شارة الحزب بتاريخ (١٩٨٤/٧/٢٩)

وشارك بمعركة قادسية صدام المجيدة عام (١٩٨٤) .

ونقل الى منظمة المناضلين بتاريخ (١٩٨٧/٣/١٨) .

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنته والهم اهله ورفاقه وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

المشاركون في ندوة رعاية ابناء الشهداء يحيون الملاحم البطولية لجيشنا الباسل

حيا المشاركون في ندوة عقدتها وزارة التربية حول رعاية ابناء الشهداء والاسرى والمفقودين في معركة قادسية صدام المجيدة الماثر البطولية التي سطرها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع في معركة (رمضان مبارك) والتي توجت بتحرير (الفاو) من الغاصبين .

وقال السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية في كلمة القاها في الندوة ان هذه المعركة هي واحدة من الملاحم الخالدة التي سجل فيها العراقيون اروع الصفحات .

وتناقش الندوة ورقة عمل حول كيفية زيادة رعاية الهيئات التعليمية لابناء الشهداء والمفقودين والاسرى وترسيخ مفاهيم التربية الوطنية والقومية والاجتماعية في نفوسهم وبناء شخصيتهم بناء متكاملا .

وشارك في الندوة ممثلون عن ديوان الرئاسة والمجلس الوطني وحزب البعث العربي الاشتراكي والوزارات والاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيرية والعلمية والجامعات .

شعارات يوم بغداد

ستظل بغداد مشعلا للحضارة والابداع

بغداد .. بناها المنصور واعزها صدام حسين

بغداد .. ذاكرة التاريخ وعز الحاضر والمستقبل

بغداد .. زهو التاريخ ومجد الحاضر

ستظل بغداد راية خفاقة في سماء الامة

بصدام حسين استعادت بغداد مجدها الكبير

بغداد عاصمة البطولة والحضارة

بغداد .. دار صدام .. دار السلام

بغداد .. حاضرة الدنيا ومنار ماضيها

بغداد تزهو اليوم بصدام حسين بانيها ومعيد مجدها

احتفالنا بيوم بغداد وفاء لحاضرها وماضيها

بغداد المجد تجسيد لسمات العصر

بغداد صدام حسين عاصمة العز والهيبة

من بغداد يشع النور على دنيا العرب

[illegible]

حيا مستشارو ومقاتلو افواج الدفاع الوطني باعتزاز رفاقهم في العقيدة والسلاح ابطال عمليات (رمضان مبارك) .

وقالوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة التاميم ان عمليات رمضان مبارك التي تزامنت مع عمليات الانفال اكدت للعالم اجمع مدى اقتدار العراقيين عربا واكرادا على سحق اعدائهم التاريخيين .

وقال المقاتل ابراهيم نصر الدين البرزنجي مستشار فوج الدفاع الوطني (١٠٢) اننا نشد وبقوة على الايدي الكريمة التي وجهت بالحق ضربة تاريخية هزت النظام الايراني الصهيوني وزلزلت اركانه وقربت من نهايته المحتومة .

واضاف ان العدو الغادر سوف يركع عاجلا ام اجلا لارادة العراقيين عربا واكرادا الذين لقنوه خلال هذه الايام دروسا بالغة التاثير .

وقال المقاتل مجيد حسن محمد دزه ي مستشار فوج دفاع وطني ان العراقيين سطروا في ملحمة رمضان مبارك اروع الملاحم البطولية النادرة في صفحات تاريخ الشعوب دفاعا عن ارضهم وكرامتهم وتاكيدا لحبهم لقائدهم والتفافهم حوله ..

وقال المقاتل محمد سعيد بك خورشيد مستشار فوج ١٥٩ دفاع وطني ان عملية تحرير الفاو جاءت لتؤكد من جديد اقتدار العراقيين في دفاعهم البطولي عن ارضهم وسيادتهم وكرامتهم وطرد الغزاة الفرس من الارض التي وطاتها اقدامهم الشريرة ..

وقال المقاتل محمد احمد سعيد الهاروني مستشار فوج الدفاع الوطني (١٩٧) انه الوعد الحق بنصر المؤمنين في شهر مبارك كما نصر الاجداد العظام في غزوة بدر الكبرى .

واضاف ان عمليات رمضان مبارك التي حطمت العدوان الايراني الصهيوني الغادر على ارضنا العزيزة في الفاو ستجعل الاعداء يفكرون طويلا في انهم لن يستطيعوا مناطحة الجدار العراقي الصلب المبني بتضحيات ابناء العراق .

وقال المقاتل خضر فتاح قابس مستشار فوج الدفاع الوطني (١٧٠) ان هذه العملية اكدت للعالم ان صبر العراقيين على الضيم لن يطول واضاف ايضا انها ايام خالدة منّ الله بها على العراقيين بنعمة النصر سواء في شمال الوطن او في جنوبه .

واشار المقاتل تحسين شاويس مستشار فوج (١٧) دفاع وطني الى ان لسان المرء يعجز عن وصف مشاعر الفرح الغامر التي عمت نفوس مقاتلي فوجه .. واضاف ان عمليات رمضان مبارك الخالدة توجت فرحة العراقيين بعربهم واكرادهم بعمليات الانفال البطولية .

وقال المقاتل محمد سليم شوش مستشار فوج الدفاع الوطني (١١٧).. ليعلم الاعداء ان بنادق ابناء القائد صدام حسين هي اليوم بالمرصاد لكل من تسول له نفسه تجربة حظه العاثر بالعدوان على عراقنا الحبيب عراق العرب والاكراد والتاريخ والحضارة .

اما المقاتل الشيخ نجم الدين صالح البرزنجي مستشار فوج الدفاع الوطني (٧٤) فقد قال : ان عمليات رمضان مبارك شكلت بمجرياتها ونتائجها الباهرة في تحرير الارض من الخمينيين الاوغاد مفخرة عسكرية اذهلت العالم اجمع .

واضاف ان العدو الايراني الصهيوني كعادته قد لزم الصمت بعد ان عرف قبل غيره هول مالحق بقطعاته من هزيمة نكراء .

وقال المقاتل لطيف الزيباري مستشار فوج الدفاع الوطني ان فخرنا يتعاظم بقائدنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع انتصارات عمليات رمضان مبارك التاريخية والانفال البطولية .

واضاف ان هذه العمليات العسكرية التاريخية جعلت كل اعداء وطننا وشعبنا في حجمهم الحقيقي وقضت والى الابد على كل احلامهم الشريرة في النيل من عراقنا ووحدة شعبنا التي تعمدت بالدم

وقال المقاتل حمزة بابير بابكر اغا البشدري مستشار فوج (١٢١) اننا نهنىء انفسنا وشعبنا العظيم وقائدنا الهمام وقواتنا المسلحة الباسلة ومقاتلي افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي على هذا النصر العظيم الذي اهداه لنا رفاق العقيدة والسلاح من ابطال قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع .

وقال المقاتل سليم مامند رسول مستشار فوج الدفاع الوطني (٩٨) لم يبق امام العدو الايراني حليف الصهيونية الا الرضوخ لارادة العراقيين الداعية الى السلام والا فالبنادق متحفزة كي تحصد نيران الحق ماتبقى من اوغادهم .

واوضح المقاتل حسين محمد عثمان مستشار فوج الدفاع الوطني (١٧٥) ان عمليات (رمضان مبارك) التاريخية وعمليات الانفال البطولية اثبتت خطا حسابات العدو الايراني الصهيوني وفشل مراهناته وتوجهاته واكدت قدرة الفعل العراقي على تحطيم عدوانه واذاقته مر الهزائم .

اما المقاتل اسعد الزرازي مستشار فوج (٢٥) دفاع وطني فقال لقد حذرت قيادتنا التاريخية الاقزام الحاكمين في عاصمة الشعوذة والدجل الذين اصموا اذانهم عن سماع كلمة الحق وصبرنا طويلا عسى ان يستفيقوا من سباتهم ولما حان وقت القصاص جاءت نتائج عمليات رمضان مبارك خير دليل على صدق تحذيراتنا .

واضاف لقد افاقوا اليوم على هول الهزيمة الماحقة التي انزلها باوغادهم ابطال العراق في قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع .

وقال المقاتل محمد سعيد محمود الشمراني مستشار فوج الدفاع الوطني (١١٨) لقد انهت عمليات رمضان مبارك التاريخية العنجهية والغطرسة والتعالي الفارسي الشعوبي العنصري واظهرت حكام طهران الاراذل بحجمهم الحقيقي امام شعوبهم المنكوبة بهم وامام العالم اجمع .

اما المقاتل انور محمد رضا مستشار فوج الدفاع الوطني (١١١) فقال ان عمليات رمضان مبارك ستبقى تحكي لاجيالنا المقبلة قصة الاقتدار العراقي في زمن النهوض زمن القائد صدام حسين .

واضاف ان ماسجل في هذه العمليات من بطولات الرجال وبسالتهم واقدامهم الشجاع سيجعل العدو الباغي يفكر طويلا وطويلا حتى يقر بلنه لامفر امامه الا الجنوح الى السلام والتخلي عن اطماعه الشريرة ضد عراقنا الشامخ .

واع

وزير التخطيط يعلن اقرار خطة التنمية القومية ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠

اعلن السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط عن اقرار خطة التنمية القومية (١٩٨٨ ـ ١٩٩٠) واعتمادها كمؤشرات واتجاهات عامة لاجهزة الدولة والجهات المعنية .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه روعيت في تحديد الاتجاهات العامة للخطة واولياتها منطلقات اساسية وتحليلات دقيقة لواقع الاقتصاد العراقي خلال فترة الحرب وتحديد مسارات المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى معطيات المرحلة التنموية التي سبقت فترة الحرب .

واكد ان المنطلق الاساس الذي بني عليه تحديد اتجاهات الخطة واولياتها هو توفير مستلزمات رد العدوان على العراق ومتطلبات النصر بكل ابعادها

واضاف ان الخطة تستهدف ايضا تحقيق زيادة في معدلات النمو وتوسيع "طاقات الانتاجية وخاصة في قطاعي الزراعة والصناعة على ان ترافق ذلك زيادة في معدل استغلال الطاقات الانتاجية القائمة ورفع كفاءة اداء جميع وحدات الانتاج السلعي والخدمي وبما يساعد على توفير متطلبات السكان الى ابعد الحدود الممكنة وتوسيع نطاق العمليات التصديرية .

واوضح السيد الوزير ان الخطة اكدت بشكل خاص على قضايا التربية والتعليم وتطوير هذا الجانب بمراحله المختلفة وبما يتناسب ومتطلبات المرحلة التنموية من الكوادر العلمية الكفء والمؤهلة لتنفيذ وادارة المشاريع الاقتصادية في العراق واهتمت كذلك بتوفير المستلزمات الاساسية لتطوير وزيادة السكان وتهيئة الخدمات بتوفير ورفع مستويات المعيشة مع التركيز على جانب الرعاية الصحية .

واشار السيد وزير التخطيط الى ان اعتماد الخطة يعد بحق قرارا صائبا وخطوة بارزة في اطار الاجراءات والقرارات الفعالة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للنهوض بالاقتصاد الوطني وتطوير مسيرة التنمية في العراق .

واختتم حديثه بالقول .. ان وزارة التخطيط وبالتنسيق مع الجهات المعنية بذلت جهودا اقتصادية وفنية هائلة في اعداد الخطة بالصورة التي تحقق التوازن الدقيق والسير السليم للاقتصاد الوطني .

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يحضر افتتاح المؤتمر العلمي العاشر لفرع بغداد للجامعات والمعاهد

حضر السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس افتتاح المؤتمر العلمي العاشر لفرع بغداد للجامعات والمعاهد ويستمر يومين .

وفي بداية المؤتمر قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام الابرار .

والقى السيد صديق عبدالله عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة اشار فيها الى ان المؤتمرات العلمية التي ينظمها الاتحاد في جميع المواقع الدراسية وبشتى الاختصاصات قد ارست تقاليد علمية وتربوية نعتز بها جميعا فحاجة امتنا للعلم كحاجتها لان تعيش وترقى وتؤدي دورها الانساني وان ما تحقق في المؤتمرات العلمية السابقة من اكتشافات وابتكارات خلاقة يجعلنا نتطلع الى ان تكون مؤتمرات هذا العام تهيات لمبادرات رائدة جديدة محملة بحماسة طلبتنا المبدعين لان يحتلوا دورا متقدما في مسيرة قطرنا العلمية التي تبشر بمستقبل مشرق بناء .

واضاف : اذا كان اتحادنا قد تحمل مسؤولية شرفه بها قائد الظفر الرئيس المناضل صدام حسين بان يتبنى مهمة استنهاض طاقات طلبتنا بمراحلهم الدراسية المختلفة لتحقيق التفوق العلمي فان المؤتمرات العلمية وبوتائرها المتصاعدة تشكل بالتاكيد منجزا متقدما في تنفيذ توجيهات الرئيس القائد وتحقيق طموحنا جميعا في ان يكون الاتحاد حاضرا في مشروع بناء الانسان الجديد وتجسيد تطلعاته وتفجير طاقاته واستنهاض ملكاته .

ثم القى السيد علك عبد رئيس فرع بغداد للجامعات والمعاهد كلمة اكد فيها ان الانتصار في معركة العلم والمعرفة هو من اهم عوامل الانتصار في معركة قادسية صدام المجيدة خصوصا وان الحرب التي شنها النظام الخميني الصهيوني ضد عراقنا العزيز تهدف الى منع الانسان العراقي من تحقيق وجوده العلمي والحضاري مشيرا الى ان الفرع عمل على تكريس وبلورة تقاليد علمية رصينة في عقد المؤتمرات العلمية التي اصبحت برنامجا ثابتا حقق ويحقق الكثير من اهداف الاتحاد العلمية والتربوية في الوسط الطلابي .

بعد ذلك تسلم السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي هدية فرع بغداد للجامعات والمعاهد تمثل شعار المؤتمر كما سلمت هدايا مماثلة الى السادة رئيس الجامعة المستنصرية وعميد كلية التربية بجامعة بغداد واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

ويناقش المؤتمر الذي تفرعت عنه اربع لجان هي العلوم الصرف والعلوم الانسانية والعلوم الطبية والعلوم الهندسية ١٩٥ بحثا قام باعدادها طلبة الكليات والمعاهد باشراف اساتذتهم .

وحضر المؤتمر عدد من عمداء الكليات والمعاهد والاساتذة وجمع من الطلبة . .

مشروع تحميل السمنت في الانبار يفتتح .. الثلاثاء

احتفاء بعيد ميلاد القائد صدام حسين تفتتح الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي الثلاثاء المقبلة مشروع تحميل السمنت في احد معامل السمنت بمحافظة الانبار ..

ويهدف المشروع الذي بلغت كلفته ٥ ملايين و(٥٠٠) الف دينار الى تحميل السمنت الفل والمكيس بارتبعة خطوط للسكة الداخلية للمعمل بطاقة (٤٠٠) الف طن سنويا لكل نوع من السمنت الفل والمكيس بوجبة عمل واحدة يمكن مضاعفتها عند العمل بوجبتين ..

وياتي انشاء المشروع لتسهيل عمليات تحميل ونقل السمنت من مواقع الانتاج وايجاد اسرع السبل واوفرها اقتصاديا للوصول به الى منافذ التسويق ..

مراكز واكشاك تعاونية لبيع الفواكه والخضراوات

اعد الاتحاد التعاوني الاستهلاكي خطة تهدف الى نشر مراكز بيع الفواكه والخضراوات في احياء ومناطق بغداد السكنية وبالشكل الذي يؤمن ايصال المحاصيل الزراعية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين بيسر واسعار معتدلة ..

وسيتم فتح مراكز واقامة اكشاك موحدة لهذا الغرض ضمن المناطق التي شملتها الدراسة الميدانية التي اعدتها الجمعية التعاونية لبيع الفواكه والخضراوات في بغداد .

رمضانيات

الصوم والصبر ..

– ٦ –

نسبة الشقاء الى السعادة في تركيب الحياة ـ نسبة عالية جدا في واقع حياة الكثرة الكاثرة من الاحياء .. فاذا لم تكن تلقاه ذلك هم صامدة وعزائم كبار كانت الحياة ـ نفسها عبئا ثقيلا من الاعباء الثقال .

والذين يوفقون لاحراز المغانم الكبرى في الحياة فبفضل الصبر على ابر النحل تلك الصبر الذي هو قارب النجاة في جميع الملمات .

اما الذين يسخطون على الحياة من اجل انها لاتستجيب لطلباتهم العاتلة فانهم يجهلون ان اقتراع الحياة لايتيسر الا لذوي العزم والصبر ومستديم القراع ..

ان الصوم ليعتبر من اهم العوامل المساعدة على تركيز الصبر في النفوس التي يهددها الجزع والتخاذل والانهيار .

الشيخ جلال الحنفي

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي يتحدث في عيد تأسيس قوتنا الجوية

دعم الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهاته السديدة وراء نجاح سلاحنا الجوي وتطوره وتفوقه الدائم

صيف العام الحالي سيكون اكثر سخونة واشد وطأة على العدو المجرم من صيف العام الماضي

صواريخ الحسين اعطتنا مرونة اكبر وزخما مضافا .. وهي من اكبر التطورات الحاصلة في الميدان العسكري

كتب - صائب عبدالمحسن :

اكد الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ان صيف العام الحالي سيكون اكثر سخونة واشد قسوة على العدو الايراني من صيف العام الماضي .. وذلك نتيجة للتطور الذي يحصل في القوة الجوية وفي ضرب الاهداف الاقتصادية الستراتيجية المعادية وتدمير ماتبقى منها سواء في عمق الاراضي الايرانية او في الخليج العربي ..

وجدد السيد قائد القوة الجوية استعداد قوتنا الجوية لتدمير اي هجوم يقدم عليه العدو الايراني في جبهات القتال مشيرا الى ان تطورات جديدة ستدخل في تسليح قيادة القوة الجوية مع الاستخدام الامثل لتلك الاسلحة ..

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي لممثلي الصحف المحلية والمجلات ووكالة الانباء العراقية لمناسبة عيد تاسيس القوة الجوية الذي يصادف غدا الثاني والعشرين من نيسان ..

لقوتنا الجوية نصف الحصة في حسم المعركة

ووصف الفريق الطيار حميد شعبان مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين « ان لقوتنا الجوية نصف الحصة في حسم المعركة وتحقيق النصر » هي وسام فخر وعز للقوات المسلحة عامة وللقوة الجوية خاصة والتي تقوم دائما وابدا بتنفيذ اوامر القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين بكل ارادة واندفاع وهذا شان الجندي العراقي المعهود في دفاعه وتفانيه .. ان هذا الوسام الذي قلده الرئيس القائد للقوة الجوية هو امر وتكريم ولذلك فان على القيادة ان تنفذ هذا الامر بكل محتواه ومعناه سواء في تنفيذ المهام القتالية او في رفع المستوى والتهيؤ للمعركة المقبلة اكثر مايمكن لتحقيق انتصارات تشترك فيها مع بقية اصناف القوات المسلحة بالاضافة الى اعداد خطط مستقبلية ذات مدى بعيد بالتعاون مع الصناعة العسكرية المتقدمة التي اصبحت مفخرة للعراق والامة العربية .

صواريخ الحسين

وحول ابداع العقل العراقي وتصنيعه واستخدامه لصواريخ الحسين قال السيد قائد القوة الجوية انه من المؤكد ان استخدام صواريخ الحسين الجبارة قد احدث رد فعل عالمي كبير لانها اصبحت في مستوى السوق العام وتعكس بصورة واضحة التقدم التقني والعزم والارادة القوية لدى قيادتنا الحكيمة في تحقيق صناعة وطنية متقدمة وبخطوات مدروسة وسريعة .. وان تاثير هذه الصواريخ لن يكون في مجال الحرب العراقية الايرانية فحسب وانما سيكون لها تاثير معنوي كبير على اعدائنا الاخرين الذين يتربصون بالعراق والامة العربية وان استخدام صواريخ الحسين يعد مكملا لفعاليات القوة الجوية خاصة على الاهداف البعيدة وتساهم ايضا في زيادة زخم التاثيرات على الاهداف العسكرية .

واشار الى ان تقنية صنع صواريخ الحسين قد تنتقل في المستقبل القريب الى مجال استخدامها من قبل طائرات قوتنا الجوية .

واكد ان صواريخ الحسين تعطي مرونة اكبر وزخما مضافا الى زخم القوة الجوية وتستطيع معالجة الاهداف المعادية في جميع الاجواء والاوقات وتعد القوة الصاروخية من اكبر التطورات التي حصلت في الميدان العسكري في قطرنا المناضل .

تدمير اهداف العدو في عمق اراضيه

وتطرق السيد قائد القوة الجوية الى الدور الحالي المرسوم للقوة الجوية .. وقال ان قوتنا الجوية هي كاية قوة جوية في العالم لها ادوار مرسومة ومحددة لتدمير اهداف في عمق اراضي العدو ومهام القوة الجوية الحالية هي نفس المهام السابقة .. مع التطور في نوع الاسلحة المستخدمة والاختيار الامثل للفرص الملائمة ضمن توجيهات قيادة الحزب والثورة وحسب ظروف ومتطلبات المعركة .

غارات يتيمة لطائرات العدو

واشار السيد قائد القوة الجوية الى ان هناك بعض محاولات وفعاليات للطائرات الايرانية مبعثها الاحباط الذي اصاب القيادة العسكرية الايرانية من جراء تطور قوتنا الجوية وهيمنتها المطلقة في كل المعارك ودخولها في العمق الايراني وضربها للاهداف العسكرية والاقتصادية للعدو وعقد مواصلاته .. بينما تقوم القوة الجوية الايرانية بفعاليات محدودة جدا نتيجة لتدمير القسم الاكبر منها وكرد فعل لفعالياتنا .

ويمكن القول انها صحوة موت ولم نشاهد من هذه الفعاليات الا غارات يتيمة من طائرات منفردة على الاكثر على خط الحدود او متسللة بين الوديان وقد تحاول ان تضرب بعض القرى واطراف بعض المدن في المناطق الشمالية خاصة في محاولة لاثبات وجود فعاليات لطيرانهم المحطم رغم محاولات العدو للاستعانة بخبرات وامكانات الكيان الصهيوني وبعض الدول المتقدمة لتقوية الدفاعات الجوية الخاصة بهم وللحصول على بعض الاسلحة الاخرى وترميم بقايا الطائرات المتيسرة لديهم .. كما نجد ذلك في الاخبار التي تذاع من قبل العدو الايراني وفيها من الكذب والمبالغة مايجعلنا نعتقد انها تغطية لفشله وعدم وجود امكانيات حقيقية في الوقت الحاضر للقيام بفعاليات داخل ارضنا المباركة المقدسة .

واعلن السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ان سلاحنا الجوي سيشهد تطورا في فعالياته خلال العام الحالي في سبيل القضاء على بقايا الاهداف الاقتصادية والعسكرية للعدو وبقوة اكبر وباسلحة متطورة وجديدة .

تزامن فعاليات الصهاينة والايرانيين

واجاب الفريق قائد القوة الجوية والدفاع الجوي على سؤال يتعلق باهداف الكيان الصهيوني من ارسال طائرة مسيرة قائلا : من المؤكد ان يضع الكيان الصهيوني في حساباته التطورات الكثيرة والكبيرة التي حصلت في العراق العظيم ومنها تجربة الحرب وقوة فاعلية وتاثير سلاح الطيران العراقي والمديات التي وصلها والاهداف الدقيقة التي عالجها في العمق وكذلك سلاح الصواريخ الجديدة .. ان الفعاليات التي يقوم بها الكيان الصهيوني بين حين واخر تاتي متزامنة مع فعاليات العدو الايراني ان لم تكن في تنسيق مسبق معه ونحن نضع في حساباتنا دائما وابدا غدر ونية العدو الصهيوني في ضرب بعض الاهداف الحيوية كما حصل في السابق .. ولكن نحن على ثقة بان العدو الصهيوني لديه حسابات جديدة عن قوة الردع العراقية وتصميم القيادة كما اشار الى ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين في احدى خطبه « بان حادث المفاعل لن يتكرر » .. وان هناك من الامكانات المعروفة لدينا في الوقت الحاضر مايجعل العدو الصهيوني يتردد في ذلك .

قادرون على بلوغ اي هدف

واشار الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الى ضرب الناقلات والمراسي في جزيرة خرج .. التي تعد من المناطق الحيوية جدا والتي يدافع عنها دفاعا قويا لانها بمثابة عنق الزجاجة بالنسبة للعدو الايراني والتي منها تشحن السفن والناقلات النفطية ومنها يصدر العدو الايراني نفطه لتغذية آلته الحربية .

كما اشار الى قيام صقورنا بغارات جوية تصل الى خارج الخليج العربي متحدية دفاعات العدو القوية وضرب الناقلات العملاقة في عقر دارها وبهذه القوة الكبيرة التي استطاعت تدمير عدد من الناقلات العملاقة وكذلك بعض المراسي وقتل الكثير من الفنيين والملاحين العاملين في تلك المنطقة ..

مؤكدا ان هذا التحدي يعد بنظر الخبراء العسكريين من اعظم المنجزات للقوة الجوية تخطيطا وتنفيذا .. ويدلل على قدرة سلاح الجو العراقي في الوصول الى اي هدف مهما كان منيعا وقويا وفي الوقت والظرف الذي يحدده .

واكد الفريق قائد القوة الجوية ان ماقام به الطيران خلال عام ١٩٨٧ قد اذيع من خلال وسائل الاعلام المختلفة وكان ابرزها تدمير المنظومة النفطية للعدو سواء في العمق او في مناطق الخليج الاخرى كذلك ضرب منشات اقتصادية وعسكرية وشبكات كهربائية ومعسكرات .. كما ان لقوتنا الجوية فعاليات اخرى هي اسناد قطعاتنا الباسلة في قواطع العمليات وتدمير اكبر مايمكن من القوات الغازية والتي اصبحت خسائرها معروفة للعالم اجمع . والشاهد الاخر هو تدمير زخم الهجوم الايراني في قاطع عمليات الفيلق الاول البطل في المعارك الاخيرة .

سلاح الجو الايراني جبان

ماذا يعني قصف النظام الايراني للمناطق الآهلة بالسكان والمدن الحدودية ؟ .

اجاب انه اصبح معروفا على النطاق المحلي او العالمي بان سلاح الجو الايراني سلاح جبان غادر يتعرض على النقاط المدنية خاصة وان مايقوم به هو نوع من الهستريا اثر الضربات الشديدة التي توجهها قواتنا المسلحة للمعتدين بكل الصنوف .. فضلا عن الياس القاتل الذي يصيبه ولا نستغرب من قيادة الملالي القيام بمثل هذه الاعمال الخسيسة والتي اصبحت معروفة لدى الجميع .

دعم القائد وتوجيهاته وراء نجاح سلاحنا الجوي

وردا على سؤال حول اهم وابرز اسباب نجاح قوتنا الجوية قال ان نجاح سلاحنا الجوي في تادية مهماته وواجباته يعود الى الدعم الكبير والرعاية المتواصلة والتوجيهات السديدة لقيادتنا الحكيمة التي تدخل حتى في ادق التفاصيل المتعلقة ببناء واستخدام هذا السلاح الذي يعد من اهم الاسلحة لدى الدول المتقدمة كما ان هذا السلاح يحتاج الى الروح المعنوية العالية التي يجب ان تكون مصاحبة للصقر اينما كان وان الرعاية الكريمة المتواصلة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المضمار خلقت شخصية للصقر العراقي تتمثل بمواصفاته المعروفة والمتجسدة بالهمة العالية والتفاني في اداء مهماته وغاراته الموفقة ان هذا البناء القوي المتعاظم له الاثر البالغ في تعزيز القوات المسلحة العراقية خلال معركتنا الشريفة المقدسة معركة قادسية صدام المجيدة ومستقبل العراق العظيم وسوف نكون عند حسن ظن قائدنا الحبيب ملتزمين باوامره وتوجيهاته السديدة .. والتي تعد السد الاكبر في نجاحنا ومهماتنا المستقبلية .

سيف القادسية

وحول تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين له بمنحه سيف القادسية قال ان هذا التكريم يعد وسام فخر عظيم للقوة الجوية ولقيادتها لانه اول تكريم من نوعه لقائد عسكري وله دلالات كبيرة ويضع على عاتقنا مسؤولية مضافة لغرض الحفاظ على هذا الشرف وتطبيق مضمونه وسنكون عند حسن ظن قيادتنا الحكيمة وقائدنا الملهم الرئيس القائد صدام حسين و شعبنا الابي .

وفي ختام حديثه جدد الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي عهد الولاء والوفاء للرئيس القائد صدام حسين والوقوف على اهبة الاستعداد الكامل لتنفيذ كل المهمات التي ترتئيها القيادة في اي مكان وزمان .

واكد ان احتفالاتنا بعيد تاسيس القوة الجوية تتزامن مع افراحنا بتحرير الفاو من رجس الاعداء الطامعين ورد كيد البغاة المعتدين وسحق رؤوسهم العفنة على ايدي صناديد الحرس الجمهوري ورجال الفيلق السابع البطل .

تصاعد احتفالات شعبنا بتحرير ارض الفاو العزيزة ودحر المعتدين الخمينيين

تتواصل في بغداد والمحافظات الاحتفالات ابتهاجا بانتصارات جند القائد صدام حسين بتحرير ارض الفاو العزيزة ودحر المعتدين الخمينيين ..

وزارة التجارة

فقد نظمت وزارة التجارة صباح امس حفلا لمناسبة انتصارات القوات المسلحة الباسلة بتحرير مدينة الفاو من ايدي الخمينيين الاراذل ..

والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة اشار فيها الى الدور القيادي للرئيس القائد صدام حسين في هذه المعركة الكبرى والتي سطر خلالها صناديد الحرس الجمهوري ورجال الفيلق السابع الابطال اروع ايات البطولة والتضحية ..

مهرجان شعري

تحت شعار «للقائد العظيم صدام حسين حفظه الله تنطلق حناجر الشعراء والادباء، الطلبة والشباب بمناسبة تحرير الفاو من دنس العدو الايراني الصهيوني الحاقد» .. نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مهرجانا شعريا حضره السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ..

وتغنت القصائد التي القيت في المهرجان بالنصر الكبير الذي حققه القائد العظيم صدام حسين وجنده الميامين ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع .. وعاهدت جماهير الطلبة والشباب الرئيس القائد على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادته الحكيمة ..

ذي قار

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ذي قار مسيرة بالشموع شارك فيها طلبة المحافظة وطافت شوارع مدينة الناصرية حيث استقبلها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر الفرع والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب حيث تغنى الطلبة بانتصارات جند القائد صدام حسين على فلول العدو الايراني التوسعي وجددوا العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. على تجسيد شعارات القلم والبندقية فوهة واحدة دفاعا عن سيادة العراق العظيم ..

وشهد قضاء الجبايش احتفالات واسعة جسدت حب واعتزاز ابناء الاهوار بالقائد الملهم صدام حسين وجنده الاماجد ..

لجنة الجبهة في ديالى

وحيت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمحافظة ديالى الانتصار العظيم الذي تحقق في ملحمة (رمضان مبارك) على ايدي رجال الفيلق السابع الاشاوس وقوات الحرس الجمهوري البطلة وبمساندة صقور وفرسان قوتنا الجوية وطيران الجيش البسلاء وتحريرهم لمدينة الفاو الطاهرة وابادة الفرس المعتدين ورفع العلم العراقي عاليا في هذا الجزء من ارض العراق الشماء ..

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة وناقشت فيه دور اللجنة في التعبئة الجماهيرية للدفاع عن حياض الوطن العزيز ..

النجف

وفي محافظة النجف اقيم مساء امس الاول في الصحن الحيدري الشريف دعاء النصر للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين من قبل السادة رجال الدين والعلماء وسدنة الروضة الحيدرية المطهرة وزوار المرقد حضره وكيل محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب ..

وابتهل الحضور الى المولى العلي القدير ان يحفظ ويسدد خطى القائد المجاهد صدام حسين وان ينصره بنصر من عنده لقيادة الشعب والامة نحو العز والذرى والسؤدد ويثبت اقدام جند الحق المدافعين عن ارض الانبياء والرسل ارض العراق المقدسة من دنس الاراذل حكام ايران الصهاينة ويثبت اقدام جند الحق في جبهات العز ضد العدو الجبان ويرحم الشهداء الابرار ويسكنهم جنات الخلد ..

الاتحاد العام لنساء العراق

واقام الاتحاد العام لنساء العراق احتفالا موسعا لمناسبة تحرير منطقة الفاو من دنس الغزاة الفرس الطامعين .

وعبرت الماجدات في كلمات وقصائد واهازيج عن فرحتهن الغامرة بانتصارات جند العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحرير الارض الوطنية المقدسة .

وفي ختام الاحتفال رفعت الماجدات برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدن فيها على مواصلة الدرب والنضال خلف قيادة سيادته الحكيمة وتعزيز مقومات النصر النهائي ضد العدوان الايراني الصهيوني المجرم .

البصرة

وانطلقت جماهير قضاءي القرنة والمدينة بمحافظة البصرة الباسلة في تظاهرة فرح وبهجة لمناسبة تحرير قوات الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري مدينة الفاو العزيزة من رجس اوغاد العدو الايراني الصهيوني .

ورفعت الجماهير المحتفلة خلال التظاهرة التي جرت في ناحية الهوير صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي مجدت قواتنا المسلحة الباسلة صانعة الملاحم والمآثر البطولية في دفاعها عن حياض الوطن الغالي وشرف الامة العربية المجيدة .

وكان في استقبال التظاهرة السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر شعبة القرنة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في القرنة والمدينة .

والقيت في التظاهرة الحاشدة كلمات واهازيج شعبية عبرت عن بهجة وفرح ابناء البصرة الصامدة للملحمة التاريخية التي سطرتها قواتنا المسلحة الباسلة في تحرير مثلث الفاو وسحق اوغاد العدو الايراني الصهيوني الغازية مؤكدين وقوفهم خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين جنودا للدفاع عن الوطن الغالي ومقدساته .

بابل

وحيت الجماهير النسوية في ريف المحافظة الثانية بابل ملاحم النصر التي حققها ابطال العراق في عمليات (رمضان مبارك) وتحريرهم ارض الفاو من المعتدين الايرانيين الحاقدين .

وعبرت الجماهير خلال ندوات عقدها فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وشملت قرى البوجمل والهميسانية والخربانة وعبدالكاظم الصافي والفريج والرشيدية وقرية طعمة العلي عن استعدادها الدائم لتوظيف كل طاقاتها دعما لمعركتنا الدفاعية العادلة وتعزيزا للنصر .

وجرى خلال هذه الندوات التاكيد على الدور الفاعل الذي تمارسه المرأة العراقية المنجدة في مختلف ميادين العمل والحياة من اجل بناء الوطن وصنع غده المشرق .

كربلاء

وشهدت المقرات الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب في محافظة كربلاء وقضاءي الهندية وعين التمر ونواحي الحر والحسينية والجدول الغربي تجمعات جماهيرية القيت خلالها كلمات وقصائد حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده ضد قوات الطغمة الخمينية الحاقدة مؤكدة ان الملاحم البطولية التي سطرها ابناء الرافدين النشامى في تحرير الفاو ما هي الا بشائر النصر .

وعاهدت الجماهير السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية بالنفس والنفيس دفاعا عن العراق العظيم .

من جهة اخرى اقيم تجمع جماهيري في الروضة الحسينية المطهرة تلي خلاله دعاء الشكر والنصر وقد ابتهل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وزوار العتبات المقدسة الى الله العلي القدير ان يحفظ قائد التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يسدد خطاه وان ينصر جنده الاشاوس على اعداء الله والاسلام مباركين الانجاز الرائع الذي حققه ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع بتحريرهم ارض الفاو المقدسة .

وحضر التجمع السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب

اربيل

واقامت لجنة شؤون الجامعة والمعاهد في فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة اربيل تجمعا طلابيا في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة صلاح الدين لمناسبة الانتصار العظيم بتحرير مدينة الفاو .

والقيت خلال التجمع الذي حضره السيد ابراهيم زنكنه محافظ اربيل ورئيس الجامعة كلمات وقصائد حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحرير ارض الفاو العزيزة من دنس الغزاة الطامعين .

وافتتح السيد المحافظ لهذه المناسبة معرضا علميا واخر للفنون التشكيلية ضم اكثر من (٥٠) لوحة زيتية ومائية جسدت التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده منطقة الحكم الذاتي اضافة الى نتاجات طلبة الاقسام العلمية في الكلية .

واع

شخصيات سياسية ومهنية ورجال دين يباركون انتصارنا الكبير في ملحمة تحرير الفاو الخالدة

واصل عدد من الشخصيات السياسية والمهنية ورجال الدين وخطباء وائمة المساجد مباركتهم لانتصارنا الكبير في ملحمة «رمضان مبارك» وتحرير الفاو من دنس الخمينيين الاوغاد وحيوا الابطال مقاتلي الفيلق «السابع» ورجال المهمات الصعبة في الحرس الجمهوري .

وقال الشيخ حسن ملا علي امام وخطيب جامع القدادية لقد اعاد الينا جند القائد المجاهد صدام حسين في ملحمة (رمضان مبارك) امجاد العرب في قادسيتهم الاولى التي طهرت ارض العراق من شراذم الفرس المعتدين فما اشبه اليوم بالامس حين زحفت جموع الحق من مقاتلينا المؤمنين بالله وبحب القائد والوطن لتحرير مدينة الفاو وتخليصها من احفاد كسرى ورستم المارقين .

وقال الشيخ حسين ابراهيم عبدالكريم امام وخطيب جامع العزاوي في الخالص لقد اثبت ابطال الرافدين من قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع مرة اخرى قوة واقتدار العراق في الدفاع عن ارضه ومياهه وقدرته على استعادة ارضه المغتصبة وتكبيد عدوه خسائر فادحة وتلقينه دروسا وعبر لن ينساها .

واضاف ان اعداء العروبة والاسلام من الخمينيين والصهاينة راهنوا على ان العراق لايستطيع تحرير الفاو فها هي طلائع الاسلام من المؤمنين العراقيين تعيد الحق لاصحابه وتسحق رؤوس المعتدين الخاوية وتخيب امل الطامعين بارض العراق الزكية ..

وابتهل الشيخ يونس حمادة علي امام وخطيب جامع بلدروز الى الله العزيز الحكيم ان يحفظ القائد المنصور صدام حسين وان يديم نصره الذي من به في هذا الشهر المبارك بتحرير ارضنا ومياهنا من الغزاة الفرس المعتدين ..

واضاف ان ملحمة (رمضان مبارك) تعيد الى اذهاننا تلك الملاحم البطولية التي سطرها جند القائد المجاهد صدام حسين في قادسية العرب الثانية على مدى ثماني سنوات من الحرب الضروس في معارك تارج المعارك والحصاد الاكبر واليوم العظيم وغيرها من الملاحم الخالدة التي اثبتت قوة واقتدار العراق في الدفاع عن ارضه ومقدساته .

وبارك الشيخ احمد محمد كاكا امام وخطيب جامع كفري انتصارات قواتنا في قاطع عمليات الفيلق السابع وتحرير مدينة الفاو وطرد المعتدين منها بفضل حكمة وتخطيط القيادة الحكيمة للرئيس المجاهد صدام حسين وبهمة وعزيمة جنده الميامين واصرارهم على تحرير الارض المغتصبة وسحق العدو الاثم كما حيا الانتصارات المتلاحقة التي تحققها جحافل قواتنا المسلحة وافواج الدفاع الوطني في شمال الوطن الحبيب في عمليات الانفال وتطهيرها لاوكار الخونة المجرمين من عملاء ايران والصهيونية الذين باعوا شرفهم ووطنهم للاجنبي .

وتحدث الشيخ محمد صادق ويس امام وخطيب جامع المدائن قائلا لاشك ان عمليات (رمضان مبارك) التي نفذها ليوث الفيلق السابع وابطال قوات الحرس الجمهوري تعد فاتحة النصر الاكيد باذن الله تعالى وردع عدوان الخمينيين الدجالين وحلفائهم من الصهاينة المجرمين وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ..

وقال السيد علي ابراهيم احمد الدوش رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية ان الجماهير الفلاحية ستظل رهن اشارة الوطن والقائد دوما لتنفيذ المهمات التي توكل اليها دفاعا عن عراق المجد والحضارة ..

وقال السيد ابراهيم عبد صالح نقيب المعلمين فرع ديالى لقد جاءت عمليات (رمضان مبارك) لتؤكد للعالم اجمع ان العراق قيادة وشعبا لايرتضي الضيم ولايركن الى الذل والهوان مهما كانت التضحيات وان ملحمة الكرامة التي سطرها جند القائد الفذ صدام حسين على ارض الفاو الطاهرة كانت مفاجاة كبرى للعدو الايراني المجرم الذي اعماه حقده الدفين وغروره الاحمق فباءت احلامه بالفشل الذريع حيث اضاف ابطالنا نصرا في سفر قادسية صدام المجيدة ..

وعبرت السيدة سرية علي خلف رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة عن فخر واعتزاز الماجدات بما حققه ابطال الفيلق السابع ورجال الحرس الجمهوري الميامين من مأثرة خالدة اشاعت الفرح والبهجة والعز الذي تكحلت به عيون العراقيين والعراقيات ..

وقال السيد جاسم محمد موسى رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة ان ملحمة الفاو التي صاغ مفردات النصر فيها قائد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين وجنده الغيارى ستبقى خالدة في سفر التاريخ العربي المجيد لتحكي للاجيال قدرة العراقيين الدائمة لانتزاع النصر من عيون الاعداء الغزاة الذين يحاولون النيل من الوطن الغالي وترابه المقدس ..

ووصف الشيخ ابراهيم حسين جاسم رئيس لجنة التوعية الدينية بمحافظة واسط امام وخطيب جامع الصويرة الكبير الانتصار العظيم بتحرير الفاو بانه البشرى العظيمة والنصر المبين واليوم الاغر الذي اشرأبت له اعناق العراقيين وامتدت لنوره ابصارهم وارهفت لسماعه اذانهم حتى جاء صوت البشير مجلجلا في سمائها ان القائد الملهم صدام حسين يقود معركة النصر فكان النصر بلاشك معقودا لرايته ..

وابتهل الشيخ عبدالرحمن احمد المحمود عضو لجنة التوعية الدينية امام وخطيب جامع الكوت الكبير الى العلي القدير ان يحفظ فارس هذه الامة وحامل لواء نصرها وان يطيل الله عمره وان يكلل جهاده وجهاد جنده الغر الميامين بالنصر الدائم على اعداء العرب والمسلمين وان يكون تحرير الفاو طريق البداية لتحرير كل شبر عربي اغتصبه شذاذ الارض من فرس وصهاينة مارقين ..

وقالت السيدة سامية حمد امين عبدالله عضوة الهيئة الادارية لفرع الاتحاد العام لنساء العراق في اربيل ان عملية رمضان مبارك تمثل ملحمة جديدة سجلها الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري في سجل تاريخنا الناصع واثبتوا للعالم بان الشعب العراقي العظيم اكبر من كل المؤامرات والدسائس التي يحيكها الخمينيون الصهاينة ضد عراقنا الشامخ .

وجدد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد باسم اهالي السليمانية واكد استعداد الجماهير الدائم للتضحية في سبيل رفعة العراق وعزته ..

وقال السيد فاضل محمود غريب الامين العام للاتحاد العربي للبريد والبرق والهاتف ان مأثرة النصر العظيم في ملحمة الفاو بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين جسدت الاقتدار العراقي على سحق الاعداء وتحطيم غرورهم وكانت اعظم انجاز عسكري لابناء الرافدين الاشاوس ..

وقال الشيخ عمر نوري عزيزكيفي امام وخطيب جامع (ماوس) في محافظة اربيل ان ملحمة الفاو الخالدة هي امتداد للانتصارات العظيمة التي حققها المسلمون الاوائل في القادسية الاولى ضد عبدة النار الفرس المجوس ..

واوضح الشيخ ياسين ابراهيم امام وخطيب جامع محمود العلاف ان تحرير الفاو جاء متزامنا مع افراح شعبنا بغرة شهر رمضان المبارك شهر الخير والمحبة والسلام ..

وهنأ الشيخ عمر قادر امام وخطيب جامع (مه عباد) السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي العظيم على هذا الانتصار الرائع الذي اعاد ارض الفاو العزيزة الى وطننا الشامخ ..

رؤساء المنظمات والاتحادات المهنية العربية يعبرون عن فرحتهم الغامرة بتحرير الفاو من رجس الغزاة المعتدين

حيا رؤساء المنظمات والاتحادات المهنية العربية المتواجدون في بغداد السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الفذة لملحمة تحرير الفاو من الغزاة الايرانيين الصهاينة ..

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان ملحمة تحرير الفاو تعد صفحة مشرقة في سفر تاريخ الامة العربية المجيدة تحكي للاجيال صمود وجهاد ابناء الرافدين بوجه العدوان ..

وعبروا عن سعادتهم وفرحتهم في عودة الفاو الى احضان العراق والامة العربية وتحريرها من رجس الغزاة المعتدين ..

وثمن الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية النصر العظيم في ملحمة الفاو الخالدة التي ستظل مبعث فخر واعتزاز لكل مواطن عربي وهي واحدة من اروع الملاحم البطولية وضربة قاصمة للعدوان الايراني وحلفائه ..

وقال لقد تابعت بفرحة غامرة انباء مآثر الانتصار العظيم على العدوان الايراني وارتفاع العلم العراقي عاليا في سماء الفاو حيث جاءت عمليات رمضان مبارك ردا عمليا على كل محاولات الاعداء للنيل من سيادة الامة العربية وكرامتها وتحذيرا لكل من تسول له نفسه المساس بتراب الامة العربية المقدس ..

وقال السيد عادل زيدان رئيس اتحاد المعلمين العرب ان ملحمة الفاو عيد اخر يضاف الى اعياد نيسان الخالد الذي سيخلده التاريخ وهي تتويج للصبر والشجاعة والاقدام والابداع لجند العراق الميامين ..

واضاف ان تحرير الفاو من دنس الغزاة ليس انتصارا تكتيكيا في معركة وحسب انما هو انتصار وطني وقومي استراتيجي ونقطة تحول جذري في مسار الحرب وخطوة كبرى نحو الانتصار النهائي على العدو الغاشم بقيادة فارس الامة العربية السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

واشاد السيد قيس شريدة الامين العام لاتحاد التعاونيين العرب بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصار الكبير للقوات المسلحة العراقية الباسلة في تحرير الفاو من الغزاة الفرس الطامعين ..

ووصف ملحمة تحرير الفاو بانها معجزة ابناء الرافدين في سفر القادسية ..

وهنأ السيد مصطفى عبدالقادر رئيس اتحاد المؤرخين العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصار الكبير وتحرير الفاو من رجس المعتدين الفرس المجرمين ..

وقال ان اتحاد المؤرخين العرب يحيي ابطال العراق العظيم بوابة العروبة ومحراب نصرها ومجد تاريخها ابطال المهمات الصعبة قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع الذين سيسجل لهم التاريخ انتصارهم بلحرف من نور ..

وقال السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب ان النصر الكبير الذي حققته قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلق السابع بتطهير الارض العربية في مثلث الفاو كان ضربة قاصمة للمخطط الصهيوني الايراني الرامي الى التوسع على حساب الامة العربية وثلم سيادتها ..

واكد ان هذا الانجاز خطوة على طريق تحقيق النصر النهائي على العدو الايراني الحاقد ..

هكذا عند الأصل

اشراقة زاهية فوق ماض كئيب مع زهــو انتــ

صروح الحضارة تشمخ في سماء بغداد

بغــــداد ...

مدينة أحبها القائد وعشقها .. وأعطاها الكثير من وقته ورعايته

أنامل مبدعة ترسم ملامح « بغداد الكبرى »

كتب : عز الدين المانع

مازالت صورة تلك الازقة والدهاليز القديمة الضيقة الملتفة حول بعضها كشرنقة لاتعرف لها نهاية ، ماثلة في الذاكرة . ! وتلك البيوت الصغيرة الوخمة التي اتكات على بعضها وهي مصابة بضيق التنفس .. شهيقها صعب ، وزفيرها اصعب وتلك الاقبية المختنقة بالرطوبة والبشر المتعب والعتمة والسواقي الآسنة . !

مازلت اتذكرها جيدا .. خصوصا في منطقة « الشواكة » الممتدة على كتف دجلة في جانب الكرخ . ! .

كنت ، كبقية الوافدين الى بغداد ، اجتازها عندما ازور بغداد .. والتوي مع التواءات دهاليزها .. فيعترضني جدار متجاوز هنا ، وساقية مليئة بالمياه الآسنة والنفايات هناك .. حتى اصل في نهاية المطاف الى حيث الجسر لاعبر صوب الرصافة فشارع الرشيد !

ازقة .. لاتعرف من اين تبتدىء والى اين تنتهي .. معظمها لاينفذ .. والمحظوظة منها تلك التي كانت تتسلل الى بعض زواياها خيوط من اشعة الشمس !

منازلها اقفاص كئيبة .. مكدسة الى جنب بعض وفوق بعض . رطبة خلال مواسم الشتاء .. خانقة حارة خلال مواسم الصيف .. والروائح النتنة تتسرب عبر شقوق ابوابها ، وتصدع جدرانها !!

واليوم ..

وعلى تلك الصورة وفوق ركامها طلعت اشراقة الحاضر الجديد .. وبزغ من على متونها وجه جديد .. !

وجه .. لم تالفه بغداد من قبل .. ولم تالفه بلدان المنطقة حتى الوقت الحاضر .. امتزجت فيها الملامح البغدادية الاصيلة وبعض نكهتها القديمة بالتقنية والابداع الحضاري الجديد والحديث ..

عمارات شاهقة انيقة ذات طراز متميز ..

وحدائق ورياض اطفال ومدارس واسواق عصرية تحمل اسم مشروع « شارع حيفا » .. انه واحد من الاسماء الجديدة في عالم بغداد خلال هذا الزمن الجديد .. زمن القائد المنصور صدام حسين الذي راح يطرز بانامله المبدعة وافكاره وتطلعاته النيرة السديدة خارطة مدينة المنصور الجديدة ..

اطلالة من شرفة التاريخ :

لنقلب بعض صفحات التاريخ القريب .. ونطل على بداية هذا القرن ليس ابعد .. ولنقرا بعض ماكتبه المؤرخ السيد عبد الرزاق الحسني عن بغداد حين تركها العثمانيون ..

يقول الحسني ..

« لقد ترك العثمانيون بغداد في الليلة الحادية عشرة من شهر اذار سنة ١٩١٧ بعد ان حكموها نحوا من اربع مئة سنة (١٦٤٠ ـ ١٩١٧ م) .. تركوها وليس فيها من معالم الحضارة والعمارة مايستحق الذكر .. لولا المباني التي شادها الوالي مدحت باشا اثناء توليه حكم هذه « الولاية » (١٨٦٩ ـ ١٨٧٣) .. والشارع العلم الوحيد الذي بدا الوالي خليل باشا فتحه في علم ١٩١٦ م لاغراض عسكرية صرف ، وسمي (خليل باشا جادة سي) . ثم سمي بـ (شارع الرشيد) بعد زوال حكم العثمانيين ..

ويضيف السيد عبدالرزاق الحسني قائلا لجل .. ترك العثمانيون بغداد وهي عبارة عن قرية كبيرة .. اسواقها مسقفة .. وشوارعها متربة .. فان امطرت تحولت الى اكوام من الاوحال يصعب المرور بها بيسر .. وازقتها ضيقة ، لايمكن لاية عربة ان تخترقها .. ومبانيها متهدمة الا القليل منها .. وشقاتها يحكمون حاراتها .. والطرق ملأى بالصبيان وبالكلاب السائبة .. وقد تبدل كل شيء الان ، واصبحت الاحوال التي ذكرها لايتذكرها الا من تجاوز الثمانين من عمره مثلي .. فبغداد اليوم ، ولاسيما بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وفي عهد السيد الرئيس صدام حسين حاضرة كبيرة .. ومدينة عظمى لاتختلف عن معظم العواصم الاوربية سعة وانتظاما .. فطرقها اصبحت واسعة .. وشوارعها غدت شاسعة .. وازقتها الضيقة اصبحت في خبركان .. » .

● هكذا اصبحت بغداد في عهد رمز العراق العظيم وباني مجده وحضارته الجديدة .. فقد تحولت كل تلك المناطق او معظمها الى مناطق حديثة تتباهى برونقها وزهوها .. وانشئت مجمعات سكنية تضم كل متطلبات السكن المريح ..

● اما المؤرخ الاستاذ كوركيس عواد .. فانه كتب يقول .. « حين دخلت دار المعلمين الابتدائية ببغداد اواخر علم ١٩٢٢ .. كانت بغداد في ذلك الحين متخلفة .. صغيرة الرقعة .. رثة المنظر .. ذات بنايات زرية .. وليست فيها طرق معبدة ذات ارصفة .. ولم يكن فيها يومذاك غير شارع واحد ، هو شارع الرشيد ، الذي كان كثير الالتواءات فضلا عن كونه يضيق تارة ، ويتسع تارة اخرى ..

لقد كان الجانب الشرقي من بغداد ، وهو المعروف بجانب الرصافة ، صغيرا محدود الرقعة .. فهو يبدا شمالا من منطقة الميدان ، وينتهي جنوبا بالقرب من محلة (السنك) .. وكان نهر دجلة يحد الرصافة غربا .. اما من الشرق فكان ينتهي عند مانسميه اليوم بشارع (الخلفاء) او مابعده بقليل .

هذا مايتعلق بجانب الرصافة .. اما جانب الكرخ ، فكان اسوا حظا من الرصافة .. اذ ان الوصول من الجسر العتيق الى منطقة (الصالحية) وهي كانت اقصى مافي هذا الجانب غربا ، كان محفوفا بالاهوال ، لكثرة مافيه من اتربة واوحال وحفر واخاديد .. واذا قلنا الصالحية ، فاننا نقصد بها تلك الساحة التي شيدت عليها بعد عشرات السنين بناية كل من المتحف العراقي والمؤسسة العامة للاثار والتراث . وماقلناه عن ساحة (الصالحية) في وسعنا ان نعممه على جميع انحاء بغداد ، سواء اكانت في جانب الكرخ ام في جانب الرصافة » .

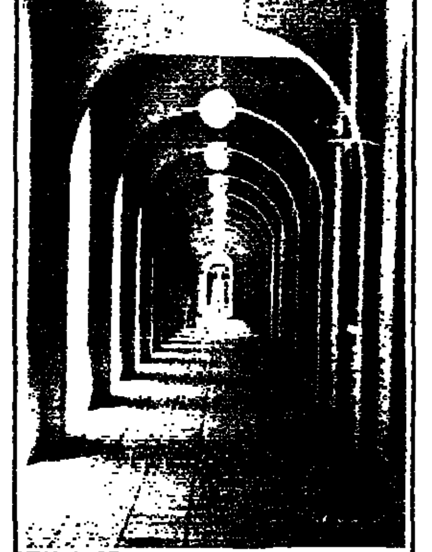
ولادات جديدة .. !

ليس يسيرا ان نقارن بين بغداد ماقبل الثورة وبغداد اليوم .. لان ماشهدته بغداد من متغيرات كبرى في عهد الانتصارات العظيمة ، وفي ظل الشموخ والكبرياء في ظل خيمة العراقيين وباني نهضتهم الحديثة الرئيس القائد صدام حسين لايمكن حصرها وتاشيرها بمثل هذا الموضوع المحدد .. فقد شهدت بغداد خلال السنوات العشر الماضية فقط ولادة العديد من المشاريع الضخمة في شتى المجالات ، الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والصحية والبيئية والخدمية والثقافية والعلمية بلغت ذروتها خلال السنوات الاخيرة رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة علينا من قبل الفئة الباغية في ايران .

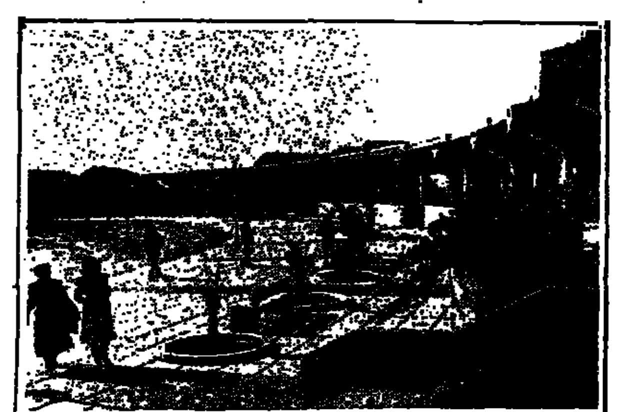
بغداد اليوم ، مدينة عصرية تستمد نهضتها من روح المدينة العربية الاصيلة .. فهي متعددة الاوجه ، نسيجها مزيج من الماضي العريق والحاضر المزدهر .. وهاهي تسابق في النهوض العواصم المتقدمة في العالم .. حتى اصبحت مركزا رئيسيا للاشعاع والازدهار الحضاري في المنطقة ..

ولابد ان نشير هنا الى ان امانة بغداد استطاعت ان ترسم ولاتزال ملامح الصورة الرائعة لبغداد الكبرى وتؤسس

دهاليز



حولتها .. الثورة .. هكذا



جزيرة بغداد السياحية .. شاهد جديد

بغــــداد

مدينة تغفو على ذراع دجلة .. ومن عباءتـ

بغداد حلم يغشى العين عند الوسن ولوحة جميلة تطالعها عند الصحو وقصيدة تطرب الانفس لسماعها على انغام حفيف سعف النخيل وانحدار دجلة وحمام الدوح الصادح في ايكها الممتد على ضفتي دجلة الخالد لترسم بسمة بغداد الخلود الابدية ..



ولا اضيف وصفا لبغداد لماابدعه اليعقوبي احمد بن ابي يعقوب بن واضح في كتاب البلدان في وصف بغداد ، « وانما ابتدات بالعراق لانها وسط الدنيا وسرة الارض وذكرت بغداد لانها وسط العراق والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق الارض ومغاربها سعة وكبرا وعمارة وكثرة مياه وصحة هواء . ثم هي وسط الدنيا لانها على ما اجمع عليه الحساب وتضمنته كتب الاوائل من الحكماء في الاقليم الرابع وهو الاقليم الاوسط الذي يعتدل فيه الهواء في جميع الازمان والفصول فيكون بها الحر شديدا في ايام القيظ . والبرد شديدا في ايام الشتاء ويعتدل الفصلان الربيع والخريف في اوقاتهما . ويكون دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع الى الصيف غير متباين الهواء . وكذلك كل فصل ينتقل من هواء الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذب الماء وزكت الاشجار وطابت الثمار واخصبت الزروع وكثرت الخيرات وقرب مستنبط معينها » ..

واجزل اليعقوبي الوصف فقال «وباعتدال الهواء وطيب الثرى ، وعذوبة الماء حسنت اخلاق اهلها ونضرت وجوههم وانفتقت اذهانهم حتى فضلوا الناس في العلم والفهم والادب والنظر والتمييز والتجارات والصناعات والمكاسب والحذق بكل مناظره . واحكام كل مهنة . واتقان كل صناعة . فليس عالم اعلم من عالمهم . ولا اروى من راويتهم ولا اجدل من متكلمهم . ولااعرب من نحويهم ولااصح من قارئهم . ولا امهر من متطبيهم . ولا احذق من مغنيهم . ولاالطف من صانعهم . ولااكتب من كاتبهم . ولا ابين من منطيقهم . ولا اعبد من عابدهم . ولااورع من زاهدهم . ولاافقه من حاكمهم . ولا اخطب من خطيبهم . ولااشعر من شاعرهم » ..

ويتطلع ابو جعفر المنصور لمدينة تخلد ذكره وترفع مجده ويقف في بغداد ويقول ما اسم هذا الموضع ؟ قيل له بغداد . قال والله المدينة التي اعلمني ابي محمد بن علي اني ابنيها وانزلها وينزلها ولدي من بعدي ولقد غفلت عنها الملوك في الجاهلية والاسلام حتى يتم تدبير الله لي وحكمه في . وتصبح الروايات وتتبين الدلائل والعلامات . والا فجزيرة بين دجلة والفرات دجلة شرقيها والفرات غربيها . مشرعة للدنيا . كل ماياتي في دجلة من واسط والبصرة والابلة والاحواز وفارس وعمان واليمامة والبحرين ومايتصل بذلك فاليها ترقي وبها ترسي وكذلك ماياتي من الموصل وديار ربيعة واذربيجان وارمينية مما يحمل في السفن ومايأتي من ديار مصر والرقة والشام والثغر ومصر والمغرب مما يحمل في السفن في الفرات فيها يحط وينزل ومدرجة اهل الجبل اصبهان وكور وخراسان ..

ولا الذ واشهى من كلمة الاستاذ عبدالحميد العلوجي لبغداد في عيدها حين قال حين تنفست الحياة بين الرمال جادت بالمنصور ابي جعفر ليقدم بغداد طاقة نرجس الى كل عربي ومع اسعد فجر على درب تاريخنا تبارك زين الخلفاء اذ حاك معجزته بين ذراعي دجلة من قرى شتى فوق عشب يتماوج بضحكة خضراء . انه صنع بغداد لتكون اولا لسان التاريخ ولتكون ثانيا قوة ارضية ولتكون ثالثا نبعا ذهبيا لحضارة تنفع الانسان وهو بهذا اراد ان يقول للاجيال العربية ان العظيم كمثله خليق بمدينة عظيمة كبغداد مدينة قادرة ان تمنح الانسانية اكمل حضارة وترسخ على ود خالص مع الاصدقاء واستطاعة خارقة على تدمير العدوان ..

وتزاحمت العهود بعد المنصور على بغداد محكومة بارادة عربية شاعت لها امتدادا معاشا باسلوب فاضل يتفجر عدلا بين شرائع السماء وقوانين الارض . ثم تلاحقت اقدارها على حساب عجيب اختل ميزانه في صمت ضائع مع نواعي التلف والخراب فكانت للعروبة في قلب بغداد منذ اجتياح المغول هواجس موصولة ظلت تلعن جنون الغزاة وجشع اللصوص وتحن بلا هوادة الى نسقها الحضاري الذي عاشت نهاره امجادا تحت الشمس وليله مؤانسة في القمر . انها اخذت تتلمس طريقها الى الخلاص فشاءت ان تحطم اغلالها بتاريخ جديد وعندئذ توفرت على ان تبطش مشهدا وغيظا بالشقاء المجلوب وتهز الضمير المخلص وتنقض على اوهام المتلكئين لكي تعاجل الهيمنة بالضربة الحاسمة ..

واستقر المطاف ببغداد عبر قائد فذ هو القائد صدام حسين الذي استطاع بما اوتي من تواضع وقوة ومن رقة وصرامة ومن عفو وغضب ان يسطع بين قادة العصر كما استطاع بما اوتي من حكمة وبصيرة وفطنة وذكاء ان يتالق بين العدالة والرحمة .. فهو هو من تضرم في قلبه حب بغداد .. وهو هو من اذا تكلم مع بغداد فانما يتكلم بلسانه وفؤاده وهو هو من اذا اراد من بغداد شيئا منحها اشياء فهنيئا لها في عهده الازهر ان تكون العاصمة التي تتضوع بشذا الاقحوان حيال الصداقة والوفاء ولن تكون القاصمة التي تتاجج غضبا حيال الاثم والعدوان ..

بغداد القديمة عاشت الفقر والحرمان

خرجت بغداد من ظلام العهد العثماني وقد القى عليها ظلالا قاتمة وثوبا خلقا من التخلف والبؤس والفقر والحرمان ليلقيها من جديد من بين انياب وحش كاسر هو الاستعمار البريطاني الذي امتصها حتى دعاها عظما خاويا ومن بين ذكريات الامس المرة يلتقط الشيخ جلال الحنفي بعض صورها ليضعها امام القارىء الكريم ليتلمس عظمة الحاضر من قوة الماضي لان بغداد التي كانت ذات يوم محددة من الباب الشرقي حتى الباب المعظم اصبحت اليوم مترامية الاطراف معمورة الارجاء ..

ومن بين صور البؤس التي خيمت عليها انها كانت مظلمة الشوارع ضيقة الازقة يخلد اهلها للنوم المبكر حيث لا انارة ولا راديو ولاتلفزيون وعجوز البيت هي تلفزيون الاطفال بما ترويه لهم من مغامرات الحسن البصري وتهدهدهم بحكايات السندباد البحري وتجعلهم يحلقون بخيال لاحدود له ..

دجلة لم يكن منذرا للخوف والذعر والفيضان في بغداد ومصدر قلق خاصة في مواسم الفيضان بل كان ذا يد بيضاء على بغداد لان البواخر كانت تقلع من مراسيه وعلى ضفافه انتشرت البيوتات التجارية المعروفة من بيت اللنج والخضيري وغيرهما ومثلما اشتهرت بالسفن والتجارة فقد اشتهرت بكثرة اللقالق المهاجرة التي تفد الى بغداد حيث تجد العش الهادىء والجو الملائم ومدينة لايعكر صفوها ضجيج الحضارة ..



رجال يخرجون قبل خيط الفجر الاول انهم العمال الذين يكدون من اجل الرزق ويكدحون طوال النهار يتحملون مزاج الاسطة وضربات فاسه الحامية ويعودون منهكين يستطيبون رغيف الخبز وكاس اللبن التي جادت بها الحياة عليهم ويستسلمون لنوم هادىء بانتظار صباح جديد من الكد والهم ويماثلهم في هذا الجهد طلبة الملا وعصاه الغليظة التي تنهال على الارجل كي يعلم تلاميذه « زيرزية » ، وهم صغار ضعاف البنية لاتتحمل اجسامهم النحيلة يوما طويلا من الدراسة والجوع وغضب الملا وينتظرون غروب الشمس بفارغ الصبر كي ينصرفوا الى اهلهم وحين يضنيهم الانتظار ينشدون ..

يـاخـوجـتنـا اصـرفـينـا	راح الـوقـت علينـا
أشمـوسنـا غـابـت	واورواحنـا ذابـت

فقد وقدوا من الصباح على الملا وغربت الشمس وذابت ارواحهم من الجوع ففاض بهم مايحزنون ..

العادات البغدادية

مشاهد ومشاهد يستهجنها البغداديون عيب عليك ان تمشي حاسر الراس ولايباح ذلك الا للمقامر الذي يخوم بطاقيته اي يراهن عليها ذلك هو فقط من يسقط عن اللوم والعيب لانه ارتضى المقامرة بحيائه وعيب على البغدادي ان يتعرض لامراة او يضربها ومن بين ذلك الفيض من العادات والتقاليد الموروثة افرزت شخصية الشقي البغدادي ذي الجانبين في الشخصية الايجابي والسلبي الايجابي الذي يقف مع اهل المحلة ويرد عنهم الضيم واعتداء السلطة او تجاوز ابناء المحلات الاخرى والسلبي الذي يتمثل بالغشمة والطغيان والتعسف في استخدام القوة بالتدخل في شؤون المحلة وفرض ارائه بالقوة وتنفيذ رغباته بالاكراه ..

وبغداد ذات الازقة والحواري كانت تستعيض عن الراديو والصحيفة بالانصات الى العابرين في تلك الازقة التي يسمع فيها الهمس حيث تفترش النساء ابواب البيوت او الشرفات المتقابلة ولايتحدث مار في تلك الازقة الا وتسمعه النساء فيكون حديثهن الذي تلوكه الالسن وتفضي به واحدة لاخرى مع الاضافة والتضخيم حيث لاشغل ولا دراسة الا البيت والطعام المطبوخ على المواقد اذ لاغاز ولاكهرباء ولاغسالات ومايتسع للمراة من فراغ قصير تقضيه مع جاراتها بالتسلي او القشب لامراة في ليلة زفافها تقاطرت عليها نسوة المحلة والمحلات المجاورة للتملي بحسنها او قشبها ان كانت غير جميلة والترحم على المسكين الذي ابتلي بها ..





نيسان عيد البعث والقائد وبغداد

في يوم بغداد الذي يحل بين عيد البعث وعيد ميلاد القائد الحبيب ، نتقدم باسم ابناء بغداد الباسلة باسمى آيات الحب والوفاء الى باني مجد العراق ومن تزهو في ظله بغداد الحبيبة وتستعيد مجدها الحضاري

السيد الرئيس المنصور صدام حسين حفظه الله

متمنين له النصر المؤزر والعمر المديد

خالد عبدالمنعم رشيد
امين بغداد

صاراتنا بتحرير الفاو





● المؤرخ عبد الرزاق الحسني ● الاستاذ كوركيس عواد ● الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا

مؤشرات الاعمال والمشاريع الجديدة التي ستشهدها المدينة خلال السنوات المقبلة والتي ستكمل الصورة الحالية التي اصبحت عليها بغداد اليوم .. وما المشاريع والشواهد الحضارية العملاقة التي ولدت فوق هذه الخارطة الجديدة الا ثمرة يانعة من ثمرات فكر القائد الفذ صدام حسين في هذا المجال ، للنهوض بواقع مدينة الامجاد والتاريخ الخالد التي احبها وعشقها واعطاها الشيء الكثير من وقته وجهده واهتمامه ورعايته الكريمة ..

ومن هنا .. لابد ان نتقرب اكثر الى جانب او جزء من هذه الصورة الاشمل .. الى حيث مشروع شارع حيفا الذي اقيم على تلك المنطقة البائسة الكئيبة التي اشرنا اليها في بداية الحديث ، (منطقة الشواكة) بالذات .. لنتعرف من خلال الصورة والارقام على عظمة الانجاز ومهارة المخطط والمنفذ ..

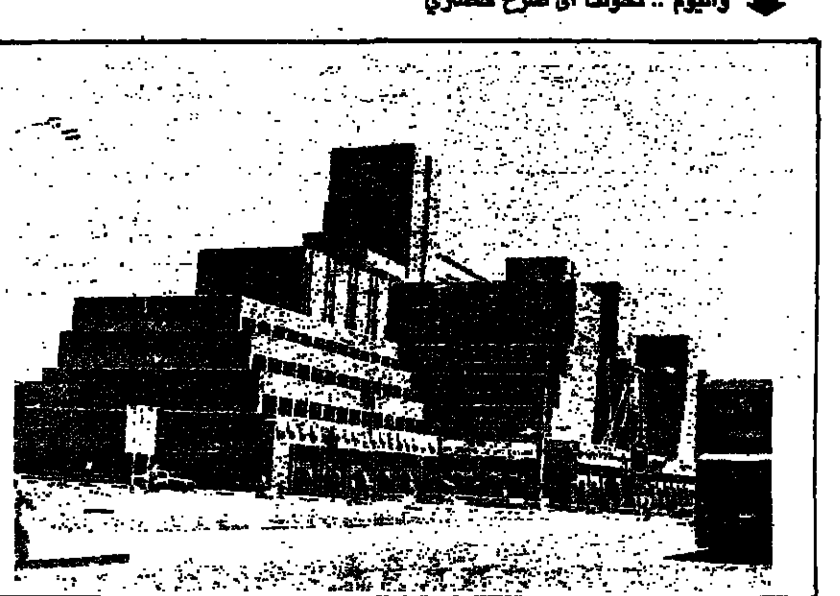
لقد انتصبت على ارضية تلك الدور والاسواق المتعبة البالية عمارات ذات طابع متميز انيق وطوابق شاهقة وهي تحتوي على الفي وحدة سكنية ، ومركز صدام للفنون وتتخلل المشروع الذي يعد من ابرز المنجزات العمرانية التي شهدتها العاصمة الحبيبة خلال فترة الحرب ، المرافق الخدمية المتطورة ورياض الاطفال والمدارس والمكاتب وكل مايتطلبه السكن العمودي الحديث من مستلزمات ..

واذا ماعلمنا بان مجموع كلفة مشاريع الانشاءات العمرانية التي انجزت مابين عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٧ بلغت (٦٥٥) مليون دينار عراقي ، فان حصة تطوير جانب الكرخ وشارع حيفا بالذات بلغت (٢٥٠) مليونا ..

واذا ماتجاوزنا مشاريع الماء وشبكات المجاري والطرق والانفاق والجسور التي نفذتها الامانة وبقية المشاريع التي انجزتها وزارة الاسكان والتعمير والمديرية العامة للسياحة والاوقاف .. فان المشاريع الانشائية التي نفذتها الامانة فقط خلال هذه الفترة هي :

ـ تطوير جانب الكرخ وشارع حيفا ، تطوير شارع الخلفاء وانشاء (٢٠٠٠) وحدة سكنية حديثة في البياع (حي صدام) .. تطوير شارع ابي نواس .. تطوير المناطق التراثية في الكاظمية وباب الشيخ .. وتطوير جزيرة بغداد في التاجيات واقامة نصب الشهيد ونصب الجندي المجهول وانشاء اسواق ومسابح ومتنزهات ومشاتل عديدة وغيرها ..





● هكذا كانت بالامس القريب

● واليوم .. تحولت الى صرح حضاري

رائعة من روائع الحاضر

خلال الندوة الموسعة التي عقدتها هيئة كتابة التاريخ والتي كرست ليوم محافظة بغداد ، اشار الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا الى عظمة الانسان العراقي الذي استمدت منه بغداد عظمتها .. فقال ..

« ان كل من زار بغداد اعجب بقدرة الانسان العراقي ، وبامكاناته الفكرية والفنية التي جعلته متواصلا مع تاريخ الحضارة الانسانية .. وان بغداد تصنع اليوم كما يصنع الرسام لوحته .. والنحات تمثاله .. وهذا مايفصح عنه كل فنان زار بغداد .. واضاف ..

هذه بغداد المعاصرة ... رائعة من روائع الحاضر .. وتتقدم يوما بعد اخر في ظل القائد صدام حسين ، مما جعلها مركزا للريادة التي كانت دائما ميزة تمتاز بها بغداد . وكما كانت بابل من قبل .. » .

نعم .. انها رائعة من روائع الحاضر الجديد... ومركز الريادة .. « ودارة الشمس المتوهجة على جباه الدنا .. وصحوة الدنيا ، ونبع احلامها النشوى » .

فسلاما عليها يوم ولدت ..

وسلاما .. يوم جددها القائد المنصور صدام حسين ، والبسها ثوب زفاف جديدا ..

وتباركت .. ونحن نعيش زهو الانتصارات الرائعة بعودة « الفاو » الحبيبة الى جسد العراق العظيم ..

ها يطلع العباقرة والخالدون

الموسرون فتعج قصورهم بالمباهج والبغدادي بطبعه يستمرىء الطرفة والنكتة ويصنعها بل سمعت ان احد سراة بغداد هو السيد محمد سعيد ال مصطفى قصد هو وصاحبه منطقة خان بني سعد على الخيل ليستمتع بطرائف احد « الشقندحية المعروفين » هناك وما اتسع من ساعات المساء يملأها القصخون باخبار عنترة العبسي واخبار المردة والجان في اساطير الف ليلة ..

وفي يوم بغداد اقتطفنا بعضا مما اورده السيد عبدالوهاب الامين من تقرير المستشرق والرحالة والمساح الانكليزي المعروف جيمس فيلكس جونز عن بغداد عام ١٨٥٣ ميلادية حينما زارها بتكليف من حكومة بومباي وفيه نقدم ملخصا موجزا في وصف بغداد والتعرض لمحلات انقرضت واصبحت في عداد النسيان ..

يقول في تقريره ان الترتيب الداخلي لمدينة بغداد خير وسيلة للاطلاع عليه وعلى اهم المباني الواردة فنجدها في شروح الخارطة التي رسمها فيلكس جونز لبغداد اما الاسواق فهي اماكن تجمع الرجال والبضائع كما هو حال اغلب المدن الشرقية ، والشوارع هي نفس الشوارع الضيقة المزدحمة ذات الشكل المتلاصق التي نراها في المدن الاسيوية واذا ماتجولنا خلالها فلن نجد سوى الجدران المبنية بالاجر باستثناء بعض الجوامع والاضرحة ومايجاور الشرفات وقد اغلقت كليا او جزئيا لكي تحول دون تطلع العيون الفضولية . على ان دواخل الكثير من البيوت القديمة تبهج الزائر لانها مزخرفة بالزجاج بشكل جميل ..

وفي اغلب الاحيان تكون جدرانها مزوقة بنماذج من الفن العربي بايات من القرآن او بمقاطع شعرية لشعراء مفضلين يضاف الى ذلك انها مزودة من الداخل بما يلزم من ادوات لاوقات الشتاء في حين ان السراديب تصبح مساكن غريبة تحت الارض وهي ضرورية بالنسبة للجو كما هي ملفتة لنظر الغرباء عن هذه المناطق ..

واذ نضع اسماء هذه المحلات القديمة لبغداد عام ١٨٥٣ م داخل اطار فاننا نعيد للذكرى ماكانت عليه بغداد وماطغت عليها من عجمة في الاسماء نتيجة الهيمنة الاجنبية وما اشرقت به شمس ثورة تموز العظيمة في اطلاق اسماء عظماء هذه الامة وقادتها وبناتها واطبائها وعلمائها واحياء ذكرهم على واجهات احياء بغداد الحديثة الناهضة وشوارعها العريضة المزدانة بالنصب ودور علمها العامرة وكل عامر وبهيج من صروح شيدتها الثورة في زمن الخير وماأضفته يد القائد صدام حسين من مسحة حضارية على بغداد زهرة التاريخ وشذاه العطر ..

نعيم حسين عبدالعزيز

الشيخ جلال الحنفي — الاستاذ عبدالحميد العلوجي

المناطق الترفيهية ايام زمان

"ضحكات عن بيوت الفقراء وتستقر في قصور المرفهين اذ لامتسع لها لدى الفقراء وهم يلهثون وراء القوت اليومي ولاتتسع الا ايام الاعياد والمناسبات لشيء من التسلية واللهو لايام معدودات اسموها الكسلات في اعقاب الاعياد حيث اشتهرت بعض المناطق بها مثل سلمان باك وسيد ادريس والكاظمية تنتقل العوائل الى هذه الاماكن حاملة معها الطعام وكل مايلزمها للترفيه عن النفس سويعات وعود بعد ذلك للشقاء ، اما

محلات بغداد عام ١٨٥٣ م

قامت في بغداد عدة محلات وتضم المحلة اسواقا ومقاهي وعقودا والعقد تعبير يعني مجموعة من البيوت بين شارعين . ومن هذه المحلات محلة سوق الغزل وتضم سوق الغزل وجامع سوق الغزل وعقود الجيلاويين والحفرجية والشيشهوجية والكنيسة والمزرقجي والكلخانة والتنانير وتكة صمور وقهوة الاغا وعقد قهوة المخضر ..

● محلة راس القرية وضمت عقد السقاي والخاصكي والكاور والكصيف والرواق وحاجي امين وعقد حمام حيدر والعقد الضيق وعقد ابو يعقوبة . وضمت محلة سيد سلطان علي جامع سيد سلطان علي وعقد الجاموس وتكية مرزة علي ويقچة لي قهوة وعقد القاطرخانة وقهوة ام النخلة وعقد الحطابة وعقد العطاطير ، وحفلت محلة قنبر علي باسماء غريبة مثل قهوة تخته بند وعقد الفراشة وعقد التجلجير والضبابيز وعقد القوللغ ..

● ونقرأ اسماء عقود في محلة حيدر خانة مثل عقد شفتالي والخشالات وليميش والبزازة وقهوة كمبته لي وفي محلة حسين باشا نجد عقد حجي خليل وعقد سروان يقني وعقد الجيبه جي وعقد الباب الصغيرة ..

ومن عقود محلة الفضل عقد رابث وعقد خان لاوند وحمام عيفان وقهوة التختة بند لصاحبها ابي عصفور وعقد الجبقجي ، واسواق محلة باب الاغا معروفة عقد الدشتي وسوق الحدادين وسوق الاسكجية وعقد المنارة المقطوعة وقهوة بروازي وعقد العلوية ..

● وفي محلة العاقولية جامع العاقولية الذي يعود بناؤه لعام ١٠٩٥ هـ وفيها عقد الطاق وعقد الصخر وعقد ابو دابس وحمام وقهوة الكججية . وضمت محلة جامع خضريك عقد كمش حلقة وفيها جامع خضريك الذي بني عام ١١٢٣ هـ وعقد امام طه وابو دراج والحمصجي وخان التمر والدفتردار والمصبغة وسوق الصباغ وسوق الهرج الشهير وسوق المولة خانة ..

● وقامت في محلة الصفافير قهوة السكة خانة والقزازين وخان الصفار وطاق قبجي كهية سي والقشلة والسراي والحرم وجامع الوزير الذي بني عام ١٠٠٨ هـ ، وفي محلة باب المعظم جامع الباشا وجامع الازبكية وقهوة السقخانة وعقد قمر الدين وقهوة دلي عباس وعقد الطوب ، اما محلة الميدان ففيها باب وجامع القلعة وعقد البقچة والشريعة وعقد كنج اغا ..

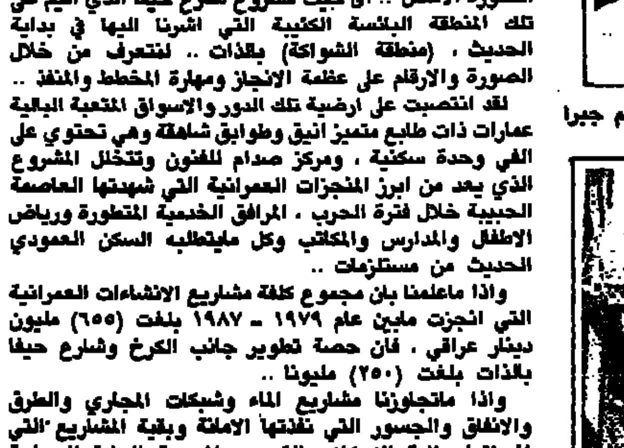
● وفي بغداد اسماء غريبة لاوجود لها الان مثل محلة البلنجية وفيها سوق البلنجية وعقد بابا كركر وقهوة اجق باشا وهناك محلة ايلان دبلي وفيها عقد الكرد وعقد تبة الكرد وقهوة ايلي وللي وايضا محلة المرادية وفيها عقد الطاطران وبيرداود وعقد مير البحر ..

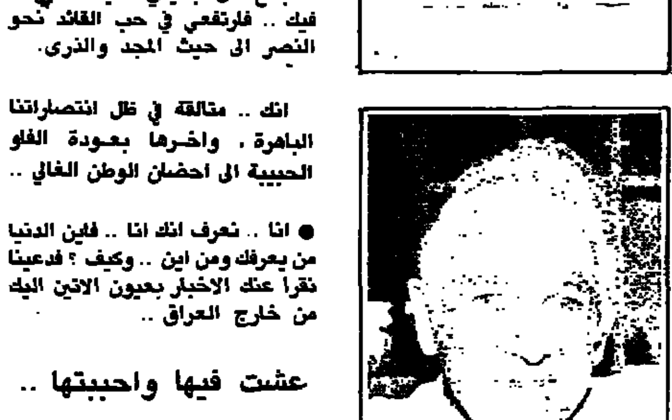
تلك نماذج من محلات بغداد ويطول المقام باسمائها واسماء عقودها مثل محال الطوبجية وكوك نزر ودكان شناوة والطاطران وبنات الحسن ودلال وشاه قولي ومحلة وهاش والدهدوانة والفلاحات وغيرها ..

بغداد في عيون الاخرين

مدينة الحلم والابداع والزمن الجديد

بغداد متألقة وهي تعيش بشائر النصر العظيم بعودة « الفاو » الحبيبة الى احضان عراقنا الابهى





بانك بسيدة كل الحاضر والاتي .. ياعمقا للزمن المتجبر في كل حضارات الدنيا .. يانورا تشظى ضوءا .. يتوزع في ارجاء العالم ..

اليوم.. ان كان هناك من شيء يمكن ان اقوله فيك .. فهو انك انت العاشق والمعشوق هذا انت يابغداد .. ياأحلى مافي الدنيا .. ياأجمل ماصورت وما احببت .. يالغتي الحلوة ياسيدتي .. اليوم سأجمع كل بقاياي لديك.. اتوحد فيك .. فلترتفعي في حب القائد نحو النصر الى حيث المجد والذرى.

انك .. متألقة في ظل انتصاراتنا الباهرة ، واخرها بعودة الفاو الحبيبة الى احضان الوطن الغالي ..

● انا .. نعرف انك انا .. فاين الدنيا من يعرفك ومن اين .. وكيف ؟ فدعينا نقرأ عنك الاخبار بعيون الاتين اليك من خارج العراق ..



عشت فيها واحببتها ..

السيد جان كونيل بيرت من فرنسا ويعمل حاليا في بغداد خبيرا باحدى المنشآت .. يقول ..

ـ زرت بغداد بشكل متقطع وهي مدينة جميلة خصوصا بالنسبة للتطور العمراني وحيث الاسواق العامرة بالمواد المختلفة والمتنوعة وفي هذا الظرف الاستثنائي بالذات وانا احسب ذلك حالة نادرة ..

● هل تقيم مع عائلتك في بغداد ؟

ـ نعم ، ولي ثلاثة اطفال وهم يحبون بغداد وناسها..

● وماذا تقول عن بغداد ايضا ؟

ـ في كل مدينة قديم وحديث وقد زرت المتحف العراقي وانبهرت به وقد كنت ارى بغداد من خلال التلفزيون فقط ولكني حين عشت فيها ورايتها احببتها حتى اني استطيع ان اقول اني لااشعر بالغربة فيها . خلال اجازاتي اذهب مع عائلتي خارج بغداد حيث رايت سامراء والثرثار والحبانية وبابل والرزازة وهي عوالم جميلة .




مدينة السلام

● السيد اشقر شربل اشقر من لبنان ويعمل كخبير في احدى المنشآت .. حين سألناه عن بغداد وعن زيارته تحدث مبتسما ..

ـ زرت بغداد لمرات عديدة وانا في كل مرة اجد شيئا جديدا من حيث العمارة والتطور وهذا النشاط الثقافي الكبير الذي تضطلع به بغداد دون العواصم العربية الاخرى حيث مهرجانات الشعر والمسرح والتلفزيون ومعرض الكتاب الذي اقيم مؤخرا من قبل الدار الوطنية ..

● وماذا تتمنى لبغداد ..؟

ـ مزيدا من التحديث والتطور على مختلف الاصعدة كما ارجو لها ان تكون دائما مدينة الابداع والسلام سيما وانها مدينة السلام.



هذا الترابط

● السيد كرمبيترو امبورجي من ايطاليا ويعمل بصفة رجل اعمال يقول عن بغداد .

ـ اجمل مارايته في بغداد هو هذا الترابط بين ابنائها حيث التآلف والتعاون المستمر بين الجميع حتى ان الزائر الاجنبي لايجد عناء في اقامة علاقات طيبة معهم وهذا نمط من التعامل لايمكن ان يجده المرء في مدن اخرى من العالم ..

● وماالذي اثار انتباهك في بغداد ايضا ..؟

ـ مطار صدام الدولي الذي يضاهي اكبر المطارات في ارقى دول العالم فضلا عن الجسور المعلقة والطرق الحديثة وهذا النهوض العمراني الكبير .

انا في مصر الجديدة

● اما السيد وديع نصيف جادالله من جمهورية مصر العربية وقد وفد الى بغداد بصفة رئيس الوفد الرياضي المصري لرفع الاثقال فقد كان حديثنا معه لذيذا وممتعا حيث يقول .

ـ هذه هي الزيارة الاولى لبغداد وارجو ان لاتكون الاخيرة فبغداد وبكلمة مختصرة جدا اعدها (بغدادي) فهي مدينة حانية وطيبة واليفة والناس فيها يتمتعون بالكرم وحسن الضيافة والاستقبال فهم دائما يبتسمون لك ومنذ ان تطأ قدمك ارض المطار ..

● وماذا بعد ..؟

ـ لي صديق من ابناء حارتي عند استقباله لي في المطار قال لي نصا (بغداد هي بغداد . او لنقل انها هي القاهرة بالذات) وفعلا كأني الان في مصر الجديدة من حيث النشاط الثقافي والتجاري والعمراني .

اهل بغداد طيبون ومتطورون

● اما الانسة سيليا فيكور راشيون من الفلبين وتعمل سكرتيرة في احدى الشركات الاجنبية وهي مقيمة في بغداد منذ اربع سنوات فتقول :

ـ بغداد مدينة كبيرة وجميلة واهلها طيبون وهم متطورون ومتفهمون وهم يمثلون التحضر والتقدم .. وقد زرت من العواصم الاجنبية عدا بغداد مدينتي هونغ كونغ وبانكوك والمدينتان مختلفتان .. فانا تعجبني الروابط الاجتماعية والاخلاقية في بغداد .. فهناك شد والفة وترابط من الناحيتين الاجتماعية والاخلاقية ونمط التعامل السلوكي بين الجميع ..

● وكم عدد زياراتك الى بغداد ..؟

ـ هذه هي الزيارة الثالثة خلال فترة اقامتي حيث ادهشني النهوض العمراني السريع . في كل زيارة اجد هناك اكثر من بناية جميلة ومشروع جديد وعموما بغداد متطورة جدا عن غيرها من المدن الاسيوية وانا اتمنى ان اجدها دائما بهذا الشكل المتحضر .

مشاريع عملاقة

● السيد عدنان خليل محسن من الاردن رجل اعمال يقول .

ـ انا اتردد على بغداد منذ عام ١٩٦٨ بشكل دوري ومتقطع وقد زرت عدة عواصم عربية وانا اجد بغداد بين تلك العواصم متميزة من حيث المشاريع العملاقة التي تمثل النهضة التنموية الكبيرة التي يشهدها العراق في جميع مدنه وليس فقط في داخل بغداد وقد اصبحت اشعر حقيقة ان بغداد تشكل جزءا كبيرا من تفكيري ومشاعري حيث انا اعدها الان مدينتي الثانية بعد عمان .

● وماذا تتمنى لبغداد ..؟

ـ ان اراها دائما تلبس الثوب الجميل من حيث التطور والنهوض اللذين اصبحا يمثلان وجهها الحقيقي فعلا ..

عروس الوطن العربي والشرق

● اما السيد براون سميث من المانيا الاتحادية وهو احد رجال الاعمال فيصف بغداد بانها

ـ عروس الوطن العربي اذا لم تكن عروس الشرق

● وهل كنت تقرأ عن بغداد قبل ان تراها لاول مرة ؟

ـ نعم وكانت قراءتي قليلة وقد شاهدت بغداد قبل مجيئي اليها من خلال الصور الفوتوغرافية ويبدو انها كانت تمثل بغداد القديمة فلما حين شاهدت بغداد ادهشتني جدا من حيث التطور العمراني والتحديث في كل شيء كالبنايات والطرق والجسور وقد زرت مدنا عديدة في مختلف اقطار العالم وما ادهشني في بغداد اهتمام اهلها بالعمل الجاد ومتانة الروابط الاجتماعية وهذا الجانب مهم فاهل بغداد ترابطهم عميق ويختلفون عن سكان المدن التي زرتها بان تعاملهم ليس سطحيا بل عجديا ومتميزا وعموما استطيع ان اقول ان العراقيين اصدقائي فهم يساعدونني دائما حتى في تنقلاتي بل احيانا يضعون مركباتهم الخاصة تحت تصرفي في مختلف المناسبات ..

فوجئت كغيري

● السيد جورج روبنسن من اسكتلندا وهو يعمل كمدير لاحدى الشركات الانكليزية فيقول انه زار بغداد لمرتين وقد فوجىء كغيره بكثرة المشاريع العمرانية حيث يرى ان بغداد تقف على ارجل كثيرة بالنسبة الى العمران وهو يتمنى لاهل بغداد مزيدا من الابداع لتطوير هذه المدينة العريقة الخالدة

● هل هناك شيء اخر ..؟

ـ اتمنى ان تتاح لي الفرصة لازور المحافظات الاخرى فقد سمعت انها ايضا جميلة شانها شان مدينة بغداد .

مدينة ثقافة

● اما السيد كمال الشايب فرنسي الجنسية ويعمل ممثلا لاحدى الشركات فيقول

ـ انا مقيم في بغداد لمدة سنة وقد كنت قبل مجيئي الى هذه المدينة الوديعة في الامارات العربية وقد مكثت هناك لمدة ثلاث سنوات وقبلها كنت في لندن لاكثر من ثلاث سنوات ايضا وفي فرنسا لمدة طويلة حيث اكتسبت الجنسية الفرنسية .. ولكني حين قدمت الى العراق وشاهدت بغداد العاصمة وجدتها تختلف فاهلها منفتحون وطيبون وانقياء .. ..

● وماالذي لفت انتباهك في بغداد ..؟

ـ كثرة المهرجانات الثقافية فيها وكثرة الوفود التي تتردد عليها لمختلف الانشطة وهذا يدل على النهضة الثقافية والتحضر الذي تعيشه بغداد من خلال النهوض العام الذي يشهده العراق .

● هكذا انت يابغداد في عيون الاخرين .. الاتين من الخارج . هم يطوقونك دائما بالحب ولاعجب فانت الاليفة الوادعة الحانية ليس فقط على بنيك بل على الجميع قدمت لنا الحبيبة الحبيبة على الدوام في ظل قائدنا المنصور السيد الرئيس « المناضل صدام حسين .

تحقيق : عبدالرحمن خلف سلمان ●

تصوير : فريد شمعون ●

مقيمون من جنسيات مختلفة يعربون عن اعجابهم ببغداد الجميلة الوادعة واهلها الطيبين

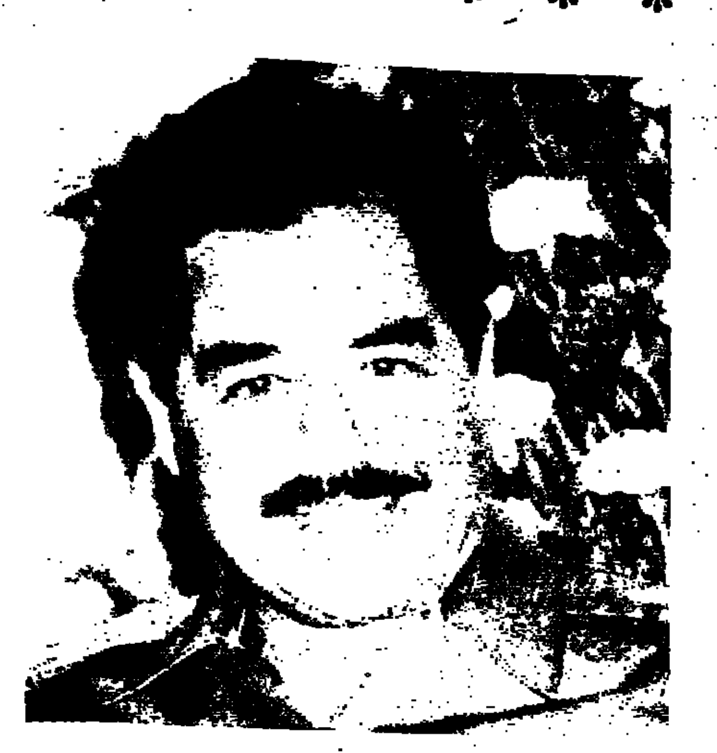


الشركة العامة لتصنيع الحبوب

مع كل الفخر والاعتزاز تتقدم الشركة العامة لتصنيع الحبوب بأزكى التهاني واعطر التحايا الى رمز عز العراق ورفعته وباني مجده وحضارته قائد النصر وحبيب الشعب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتصل مع غمرة افراح شعبنا العراقي وابناء امتنا العربية المجيدة بمناسبة الانتصارات الرائعة التي حققتها جحافل جيشنا المقدام على قوى الشر والتوسع والعدوان في منطقة الفاو داعين المولى عزوجل ان يمد في عمره لقيادة شعبنا نحو قمم المجد وذرى الشموخ والانتصارات ..

المدير العام
غازي داود سلمان





شركة بسكت الحمراء المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي شركة بسكت الحمراء المحدودة باحر التهاني واجمل التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتواصل مع غمرة الافراح التي تعيشها جماهير شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة في ظل الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا المقدام على العدو الايراني العنصري التوسعي مجددين العهد لقائدنا على زيادة الانتاج وتحسينه وتطوير منتجات الشركة والذود عن مكاسب ثورتنا الجبارة سائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي ترفرف على ربوع وطننا العزيز .

العنوان
شارع الكفاح شورجة هـ ٤١٦٣٣٨٣

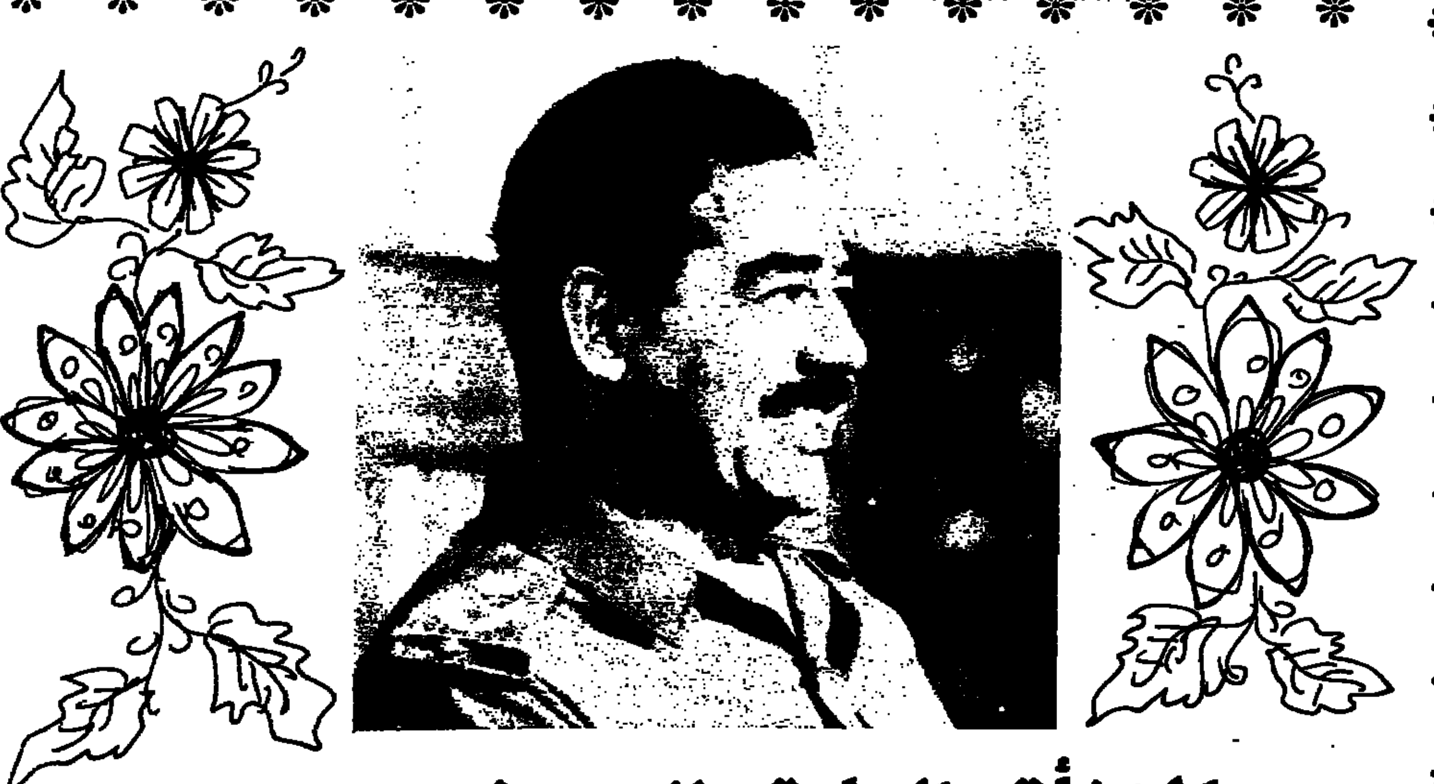
المدير المفوض
علي عبدالهادي حمرة



المنشأة العامة للماء والمجاري

لمناسبة عيد ميلاد قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والتي تتصل مع افراح شعبنا بمناسبة تحرير ارضنا الطاهرة في منطقة الفاو من دنس الخمينيين المعتدين اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي المنشأة العامة للماء والمجاري بأزكى التهاني واسمى التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء للقائد الملهم الذي رفع راية العراق عالية خفاقة مجددين العهد على المضي قدما لتحقيق الرسالة الخالدة وان يبقى العراق قلعة حصينة وشوكة في عيون الاعداء من امبرياليين وصهاينة وخمينيين حاقدين وان يوم النصر المؤزر آت لاريب فيه والله خير الناصرين ..

عبدالسلام صالح سلمان
مدير عام المنشأة العامة للماء والمجاري



المنشأة العامة للتبوغ والسكاير

اجمل التهاني والتبريكات مقرونة بالحب والاعتزاز للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ارفعها لسيادته بأسمي ونيابة عن منتسبي المنشأة العامة للتبوغ والسكاير بمناسبة عيد ميلاده الميمون وانتصارات جيشنا الباسل في جبهة الفاو سائلين المولى عزوجل ان يحفظه ويديمه ذخرا لعراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة .. وان يحقق انتصارنا على العدو الايراني الحاقد بقيادته الفذة وان يركع الاوغاد حلفاء الاستعمار والصهيونية امام الارادة العراقية المحبة للعدل والسلام ..

كامل رؤوف رشيد
مدير عام المنشأة العامة
للتبوغ والسكاير

منتسبو المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية
يرفعون الى القائد الشجاع الرئيس المناضل صدام حسين
أسمى التبريكات والتهاني بمناسبة ذكرى عيد ميلاده الميمون
الذي آذن ببداية حياة جديدة لشعبنا ...
ويعاهدون على تصعيد وتائر الانتاج دعماً
للاقتصاد الوطني ...

المدير العام
باسل مصطفى ابراهيم

المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية





معمل بغداد لطباعة وصبغ الاقمشة والبلاستك

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي معمل بغداد لطباعة وصبغ الاقمشة والبلاستك باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى الشعب العراقي العظيم بمناسبة عيد ميلاده الميمون وانتصارات جيشنا في جبهة الفاو داعين المولى عزوجل ان يمن عليه بالعمر المديد ويحفظه ذخرا لهذا الشعب وقائدا عظيما لجيشنا الجسور وان يحقق امال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير المفوض
صباح عبد الوهاب عبد الكريم آل وهاب



شركة واسط لمنتجات الدواجن المحدودة في الصويرة

ببالغ الفخر والاعتزاز تتقدم ادارة ومنتسبو الشركة باخلص التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون وتحرير الفاو داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه وان يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي ترفرف على ربوع وطننا العزيز

المدير المفوض
عبدالحسين جواد العامري

صويرة / طريق كصيبة هاتف ٠٢٠٢٩٢٤١٩
مكتب بغداد كرادة داخل هاتف ٧٧٦٩٩٦٩



شركة دوش عباس التجارية

اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة باجمل التهاني واطيب الاماني لقائد النصر وباني نهضة العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون وانتصاراتنا الباهرة في الفاو متمنين له العمر المديد ولشعبنا وجيشنا النصر الحاسم على اعدائنا العنصريين

عمارة جاسم حمود المحمود / طريق معسكر الرشيد
هـ ٧١٨٣٨٩٤ / ٧١٨١٠٩٣ / ص. ب ١٩٠٢٩
تلكس ٢١٣٩٢٤
ادوات فوركسن / حفارات بوكلين لبهير
هيتاشي / محركات بوكنز *دويتس / شفلات كاوسكي
رافعات شوكية / كوماتسو / محركات كهربائية / مضخات للماء

المدير المفوض
دوش عباس



مديرية السياحة العامة

مع بشرى النصر الحاسم في معارك (رمضان مبارك) وتحرير الارض العراقية الطاهرة من دنس المعتدين الخمينيين في منطقة الفاو اتقدم باسمي وباسم منتسبي مديرية السياحة العامة باجمل التهاني واطيب الاماني الى باني نهضة العراق الجديد ورمز شموخه وانتصاراته وراسم طريقه نحو الحرية والتقدم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ـ حفظه الله ـ متمنين له دوام الصحة والعمر المديد ولقطرنا المناضل النصر الدائم على قوى الفئة الباغية الحاقدة حلفاء الصهيونية .

وداعين المولى عزوجل ان يسدد خطاه وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا في ظل قيادته الحكيمة .

خالد عبدالحميد طبرة
مدير السياحة العامة



شركة ريم لانتاج الاصباغ المحدودة

علامة النعماء

ونحن نعيش اعراس انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني الغادر وتحرير ارضنا الطاهرة في جبهة الفاو والفعل الجبار في دك صواريخ الحسين العراقية الصنع لبؤر الجريمة والكفر والعدوان في قم وطهران ..

يسرني ان اتقدم باسمي وباسم منتسبي الشركة لباني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله باحر التهاني والتبريكات لمناسبة عيد ميلاده السعيد مجددين العهد على زيادة الانتاج وتحسينه خدمة لاقتصادنا الوطني وتعزيزا لمسيرة التنمية في قطرنا المناضل اعاد الله هذه الذكرى وقد تحقق الانتصار الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

قاسم محمد حسن البلداوي
رئيس مجلس الادارة والمدير المفوض



شركة انتاج الالبسة الجاهزة

R . M . C

ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة انتصارات جيشنا المقدام وتحرير ارضنا العزيزة في جبهة الفاو من دنس الخمينيين المعتدين اتقدم باسم كافة منتسبي شركة انتاج الالبسة الجاهزة في المحمودية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الرابضين في جبهات القتال مجددين عهد الوفاء والاخلاص على زيادة الانتاج وتحسينه والذود عن وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

المدير المفوض
امجد نايف عزيز



نادي المشرق

اتقدم باسم كافة اعضاء الهيئة الاداريه ومنتسبي نادي المشرق الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله باجمل التهاني واطيب الاماني لمناسبة عيد ميلاده الميمون ومناسبة تحرير ارضنا الطاهرة من دنس المعتدين في منطقة الفاو مجددين عهد المحبة والوفاء لقائدنا الفذ على الدفاع عن عراق المجد والمنجزات العظيمة سائلين المولى عز وجل ان يحفظه ويرعاه وان يعيد هذه الذكرى وامتنا ترفل برايات العز والكرامة في ظل قيادته الحكيمة .

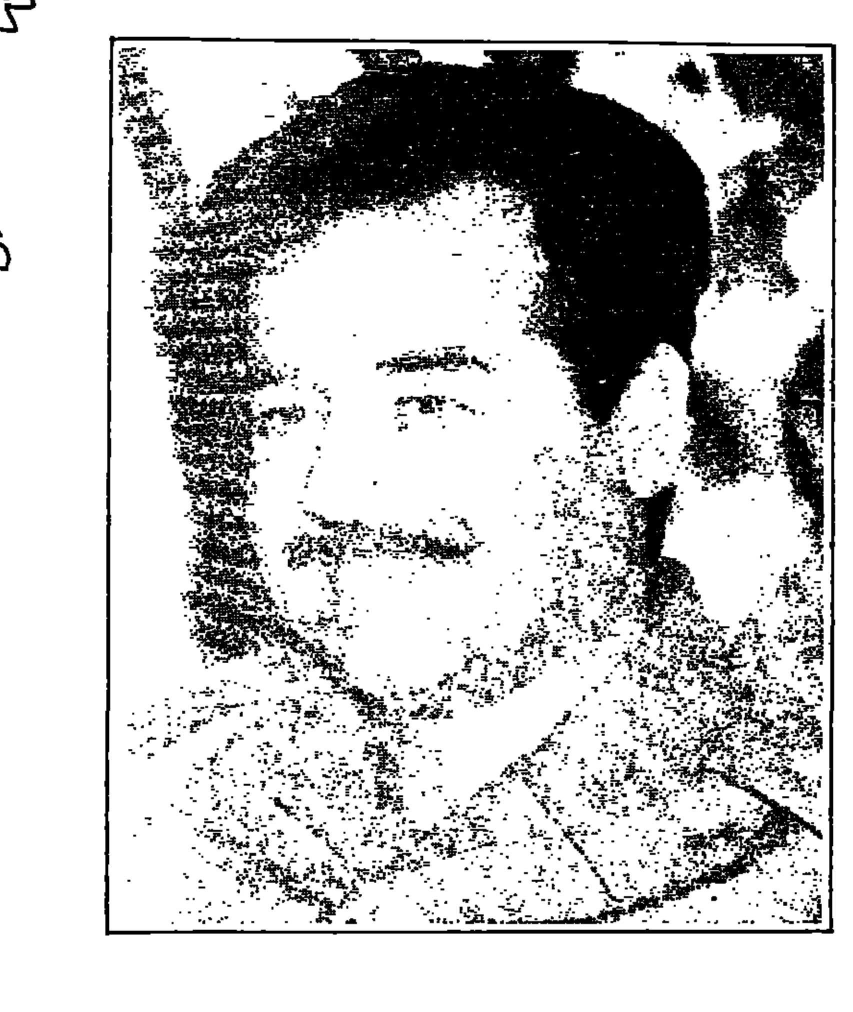
سكرتير نادي المشرق
عدنان حنا يوسف



نادي العلوية

لمناسبة عيد ميلاد فارس الامة ورمز العراق العظيم وعزته وكرامته قائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وانتصارات جيشنا الباسل في جبهة الفاو اتقدم باسم كافة اعضاء نادي العلوية بازكى التهاني واطيب الامنيات لسيادته داعيا المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لقيادة مسيرتنا الظافرة على طريق تحقيق امال وطموحات امتنا العربية المجيدة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

سكرتير النادي
د . فاروق عبد السلام عوني



شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة

قطاع مختلط

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة بازكى التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ **السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله** لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتصل مع غمرة الافراح التي تعيشها جماهير شعبنا العراقي وابناء امتنا العربية المجيدة بمناسبة الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا المقدام على قوى الشر والعدوان في جبهة الفاو مجددين العهد لقائدنا على ان نكون جنودا اوفياء للذود عن وطننا العزيز سائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي ترفرف على ربوع وطننا العزيز.

المدير المفوض

المهندس قصي اكرم عبد الجبار





شركة الافراح المحدودة

تتقدم ادارة ومنتسبو شركة الافراح المحدودة لانتاج الاحذية واجزائها والاشرطة ومستلزماتها بلحر التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر رمز عز العراق ورفعته السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون وانتصاراتنا في جبهة الفاو داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يحقق امال وطموحات شعبنا وامتنا بقيادته التاريخية الحكيمة .

العنوان

بغداد / شارع الرشيد / الغريزي ٤٠ / ٩

هـ ٨٨٧٤٧٧٧ / ٨٨٨٢٩٦٧

المدير المفوض

عامر جليل اسد



بيت بغداد للديكور

بمناسبة احتفالات قطرنا المناضل باعياد ٧ نيسان و ٢٨ نيسان المجيدة وانتصارات قواتنا الظافرة في جبهة الفاو نتقدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باسمى ايات التهاني والتبريكات داعين له بالعمر المديد ولجيشنا وشعبنا بالنصر المؤزر في ظل قيادته التاريخية معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل الحفاظ على تربة وطننا الغالي .

المهندسان

بشار عبدالرزاق شبيب

وعزام عبدالرزاق شبيب

بغداد / المسبح / هاتف ٧١٨٨٦٦٨



الشركة العراقية لصناعات الكارتون

قطاع مختلط

اتقدم باسم كافة منتسبي الشركة العراقية لصناعات الكارتون الى رمز عز العراق ورفعته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بازكى التهاني واسمى التبريكات لمناسبة عيد ميلاده الميمون و مناسبة تحرير ارضنا الطاهرة في الفاو مؤكدين العزم على البقاء خلف قيادتنا الحكيمة في الحرب والبناء والاعمار ..

المجد لعراق القادسيتين والعمر المديد لرئيسنا المناضل صدام حسين .. اعاد الله هذه المناسبة وشعبنا وجيشنا يرفلان بالعز والنصر والسؤدد .

المدير المفوض

محمد عبدالله احمد



شركة الازياء الحديثة للالبسة الجاهزة المحدودة

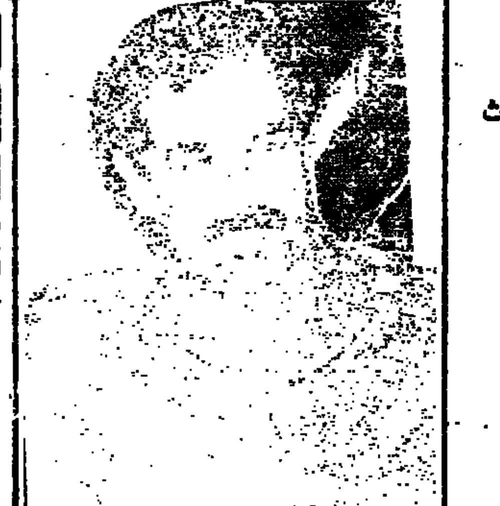
ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الملهم وباني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون وتحرير ارضنا العزيزة في الفاو مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل وطننا العزيز وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة .

العنوان

المنصور / الحي العربي / هـ ٥٤٢٥٣٨١

المدير المفوض

سامي عبدالكريم



شركة الليث لصناعة الحلويات المحدودة

ازكى التهاني واعطر التحايا الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تترافق مع انتصارات جيشنا الباسل على العدو الايراني اللئيم وتحرير ارضنا الطاهرة في جبهة الفاو داعين له بالعمر المديد ولجيشنا وشعبنا دوام الانتصارات في ظل قيادته التاريخية ..

العنوان

جميلة الصناعية / هاتف ٨٨٢٠٨١٢

المدير المفوض

جودة المالكي



مطعم الزيتون

ببالغ الفخر والاعتزاز تتقدم ادارة ومنتسبو مطعم الزيتون باخلص التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون وانتصارات جيشنا في جبهة الفاو داعين له بالعمر المديد لمواصلة المسيرة الظافرة ومعاهدين سيادته على بذل المزيد من العطاء لاجل العراق والنصر لنا باذن الله ....

صاحب المطعم

مظهر عبدالحميد توفيق

اهلا بكم في مطعمنا حيث الجو الهادىء

والذي يقع في شارع ابي نؤاس هاتف ٧١٩٢٨٤٩ ٧١٨٩٣٢٤

نداء الاحرار

شعر ـ عبدالله احمد حسين ـ الكويت ـ

انادي ولكن هل تجيب طلول
واهتف لكن هل تثور فلول
وادعو الى بذل النفوس كريمة
ولكن ترى هل يستجيب عليل
ترامت الينا عصبة فارسية
يساندها فيما تروم عميل
ويدفعها للشر حقد مدمر
تكاد له شم الجبال تزول
ويفتي لها الشيطان في كل موقف
ويرسلها للموبقات دخيل
ويبعثها للشؤم وغد معمم
فتصدح بوقات له وطبول
يصولون بالحقد الدفين تذيبهم
نوازع تغريهم بنا وزحول
فما ضر لو كنا يدا عربية
على كف اعداء الحياة تصول
بنفس السبايا اليعربيات لم يكن
لهن الى دفع العلوج سبيل
يكتفهن النذل لؤما وخسة
فتحميه اعراق لنا واصول !!
ينادينا من تحت الأسار فينثني
عن المجد دون المكرمات هزيل
فكيف يصون العرض او يدفع الاذى
فتى عاش بين الناس وهو ذليل
ارى نعش من غالته كف اثيمة
يمور على اكتافنا ويجول
رويدك لم نجزع على جل حادث
وان عز صبر يوم ذاك جميل
فهلا رايت الناقمين تجمهروا
اليك ونادي صاحب وخليل
«سمو كما شاءت نزار لولدها
وبعد كما شاء الفخار وطول»
نصر على ان الدما تحقن الدما
وان انتقام الباسلين جليل
ونعرف درب الثار ان تاه غيرنا
وان ضل عما نبتغيه دليل
ارى الافق الشرقي تغشاه حمرة
ويسمع منه للحسام صليل
ولم ار انا قد اسانا لفارس
ولكن داء الحاقدين وبيل
ولكنني والامر قد جاوز النهى
وجاوز حد السيف وهو صقيل
اقول كما قال الزهاوي ناقما
وقد هاله بين النجوم افول
«لعمرك ليس الامر ذنبا اصابه
قصاص ولكن يعرب ومؤول»

رمـــل وحنـــاء

حميد سعيد

النارُ واطئةٌ .. وتصعدُ ثمَّ تصعدُ
كانَ ليلُ الفاو يفترشُ الرصاصةَ ..
تختفي الظُلمَاتُ في الذهبِ المُذابِ
ويجيءُ عبدُاللهِ من دمهِ ..
وتصحبهُ الاغانيْ
فلتتبعاني .. ياصاحبيَّ تقدما ..
....
....
الرمل يومىءُ لي ..
فاركضُ ..
تركضُ الحناءُ قبلي والنخيلُ ..
وصاحباي معي ..
وامّي ..
هي ذي عباءتها .. وهذا صوتُها
انتظري .. اصيحُ .. لقد اتيت
....
....
من كلِّ بيتْ .
من كلِّ أُغنيةٍ .. يُطلُّ دمٌ وتخرجُ بندقية
من كلِّ حقلٍ .. تُقبلُ الاشجارُ غاضبةً
ومن كلِّ المعاجمِ .. تُقبلُ الكلماتُ غاضبةً
ومن كل البيوت .. يجيءُ ملحُ الفاو ..
محترقاً ..
ويدخلُ في القتالِ ..
....
....
وطنٌ يسيرُ مع الرجالِ
وطنٌ يسيرُ معَ البنادقِ ..
في الخنادقِ ..
كان عبدالله مشغولاً برصدِ تحرك الاعداء
راسٌ ..
طلقةٌ ..
راسان ..
اطلقَ طلقتينِ .. واسكتَ الهدفَ المعادي
وطنٌ يمرُّ بهِ ..

وعبدُاللهِ مشغولٌ برصدِ تحرك الاعداء
تلكَ شجيرة الحِنّاء
وذلكَ بيت فاطمةٍ
وتلكَ الفاو .. تلكَ الفاو .. تلكَ الفاو
....
....

اعرفُ رَملَها والماء ..
كيفَ ينالها الأعداء ؟
كيف ينالها الاعداء ؟
البيتُ يومىءُ لي .. وهذا صوتُ أُميّ
النارُ تومىءُ لي .. وهذا وجهُ أُميّ

تأملات ادبية

الفـــاو تستعيـــد رايتهـــا

عادل عبدالجبار

كتبوا قصائدهم وجيشان قلوبهم على الورق بسرعة لامثيل لها .. وكما حسم ابطال الحرس الجمهوري ورجال الفيلق السابع، في ثلاثين ساعة او يزيد، واحدة من اكبر معارك القادسية الثانية واعنفها، ورفعوا راية العراق العظيم فوق ساريته الشامخة في سماء الفاو، كذلك فعل ابناء العراق، باستجابة سريعة ومتوهجة، عبرت عن الالق العراقي كله، بعد ان فاضت به القلوب وتفجرت فرحا وفخارا لاحدود له .. هذا شان العراقيين دائما، على خط النار، كما في المدن والقرى الامنة. ومع هذا، فليس ثمة مجال للشك في ان للملحمة ابعادا اخرى لابد ان تاخذ مكانها الطبيعي بين كل ماسبق ان قيل عن بطولات العراقيين وتضحياتهم وصمودهم الرائع في القصص والروايات، والقصائد والاغاني التي سطروها عن ذلك كله.

ازعم ان بعضنا لم يجد كلماته الأُولى لكي يعبر بها عما تجيش به نفسه ويمتلىء به وجدانه، ربما لاحساسه بان تلك الكلمات لم تعد بمستوى ماتم انجازه على خط النار، فترك لدموع الفرح في اعماقه ان تكتب ماعجزت عنه الكلمات، بينما واصل بعضنا الاخر الكتابة بمزيج دموع الفرح والكلمات يذرفهما معا بيد تكاد ان تعجز عن متابعة سرعة تدفق الافكار.

اللحظات الأُولى

كنت منهمكا بالاصطراع مع افكار ترتبط بعمل روائي جديد في امثال هذه الاحوال افقد القدرة على السمع .. كنت قد انجزت خمسة فصول من العمل وتوقفت بعدها لانبثاق عدد من المشكلات المتعلقة باحدى الشخصيات، وببعض الخطوط الدرامية. وكان احد الاصدقاء يتحدث في شيء لم اكن في ذلك الوضع بقادر على استيعابه .. كنت اهز براسي ذاهلا، ومخيلتي تتجول بين مشكلات العمل، حين اعلن المذيع عن قيام معركة تحرير الفاو .. كان في نبرة المذيع شيء، اوحى لي على الرغم من استغراقي الشديد، بان هذا الذي كان يلقيه ليس بيانا اعتياديا على الاطلاق .. رفعت راسي الى صاحبي مستفهما فوجدته يقف خارج الكرسي الذي كان يجلس عليه قبل قليل .. قال وهو مايزال يوجه عينيه نحو المذياع :

ـ هجوم .. انهم جماعتنا
ـ في اي قاطع ؟
ـ الفاو.

وفي الحال، ادركت ان الفكرة مدهشة، وانها لابد ان تتكلل بالنجاح .. اعيد القاء البيان، فتعزز هذا الاحساس لدي، ورغم ان انتظار الجميع للبشرى، استمر مايقرب من نهارين وليلة، الا ان الوجوه التي كنت تلقاها في اي مكان كانت تعلن بشكل او باخر عن تلك البشرى قبل حلولها الفعلي.

ان الحديث عن احتفالية الرصاص التي شهدتها سماوات بغداد لن يقدم جديدا، او على الاقل لن يكون بمستوى الحالة .. فانت تسمع تلك الانشودة العراقية وتعيش في كل خلجة من خلجات الجسد والروح، كامل المعاني التي تعبر عنها في الوقت نفسه .. فاية حاجة هناك الى الكلمات بعدها، وقت ان الفعل قال كل مايمكن ان يقال ؟

النصر .. الابداع

بامكان المرء ان يتخيل معركة كمثل معركة تحرير الفاو .. ان يجوس بين غابات النخيل .. منحنيات الارض وحفرها .. العوارض المائية والمستنقعات .. اسقاط خط دفاعي معاد والانتقال الى الذي يليه .. وصول شاحنة العتاد وسط القصف المكثف .. السمتيات في حركاتها السريعة ومناوراتها .. الطائرات القاصفة ـ المقاتلة وهي تشق عنان السماء .. بامكانك ان تتخيل كل هذا وغيره، لكنك كونك مبدعا، تظل معنيا بالانسان المقاتل في لحظة المواجهة بالدرجة الاولى .. ان خارطة المكان وتضاريس الارض، والحركة العامة للمعركة لن تعني كثيرا دون حركة الانسان في خضمها، وتوظيفها لتجسيد المعاني الاكثر نبلا في الفعل الانساني .. ترى مامقدار الجهد الجسدي والنفسي الذي يعنيه فعل بسيط مثل نقل صندوق للعتاد عبر مستنقع او عارض مائي او ساتر ؟.. ان العرق المسفوح في المواجهة الحاسمة مع ازيز الرصاص وانفجار القنابل يمثل اضافة الى عوامل اخرى القيمة الكبرى للنصر المتحقق ..

ان عدونا حاقد شرس يفتقر الى ابسط الصفات الانسانية، وهو مسنود من قوى اجنبية يستلم منها السلاح والخبرة والمعلومات، وان تحقيق الانتصار عليه رغم كل مايتوفر له لهو انتصار عظيم وانجاز لايعادله انجاز اخر.

قاعدة المضمون

في اية معركة، لابد من وجود قضية كبرى، قضية قد تعني مسالة حياة او موت، ليس لانسان بمفرده، وانما لشعب او امة بكاملها، الامر الذي يستدعي قيام تلك المعركة، لان جميع الخيارات الاخرى لم تعد مجدية .. وبقدر وضوح هذه القضية وعدالتها يتحقق الايمان العام والشامل بضرورة الدفاع عنها .. وبدون ذلك لايعود ثمة مبرر لخوضها فاذا قامت حرب، وكان احد طرفيها ينطلق في ذلك من نوازع شريرة، مع غياب كامل لاية قضية سوى الاطماع والاحلام الصفر المريضة بالتوسع على حساب الاخرين.

واغتصاب حقوقهم والتحكم بمقدراتهم، كان مستوى الايمان الجماهيري بها هشا ضعيفا بدرجة تنعكس على الروح المعنوية العامة، وبشكل اساس على القدرة القتالية للجيش المعتدي، كما هو الحال مع الجيش الايراني، الذي كان قبل قيامه بالعدوان خامس اقوى جيش في العالم على حد تعبير الخبراء العسكريين، حتى حطمته المنازلة العراقية واحالت احكام اولئك الخبراء الى خرافة لايصدقها احد.

ولسنا هنا بصدد الحديث عن عدالة قضية العراق لان هذه مسالة يعرفها العراقيون جيدا، ويعرفها العالم اجمع، حتى الاطراف المتحالفة مع العدو الايراني، فالعراق اعلن منذ الاسبوع الاول لقيام الحرب، انه لايمتلك اية نيات لاحتلال الاراضي الايرانية، وانه مستعد لوقف القتال فورا، وقد اوقفه مدة اربع وعشرين ساعة بالفعل عقب قرار هيئة الامم المتحدة بوقف اطلاق النار، رغم مواصلة العدو الايراني عدوانه، غير اننا نشير الى هذه المسالة من زاوية علاقتها بالنتاج الابداعي. لانه بوجود القضية العادلة، يوجد الايمان بالدفاع عنها ولان التركيز على هذا المضمون، انما يمثل ترسيخا لحقيقة قائمة بالفعل من جهة، ويوفر المقدمة المنطقية التي تنقل الفعل القتالي من صيغته الاقتتالية المجردة الى مستوى الدفاع عن الحياة نفسها، وعن سعادة ملايين البشر، من جهة اخرى، يمكن ان نتصور مقاتلا عراقيا يقف أمام قتلى العدو في مثلث الفاو ويتساءل : ماالذي جاء بكم الى هنا .. الى ارضي وبلدي وحياتي ؟.. ثم يتذكر عدد الصواريخ التي اطلقها عملاء الصهاينة في قم وطهران، على بغداد ومدن العراق الاخرى طيلة السنوات الخمس الماضية، فيمتلىء بالغضب الصاعق : ويواصل اندفاعاته الرجولية لتحرير ارضه .. يمكننا ايضا

ان نتصور كيف يمكن لشاب من ابناء مدينة الفاو ان يستذكر مراتع صباه، وقد اصبحت تحت سيطرة المحتل الحاقد، ذكريات حبه فيها .. وعيشه في كنف عائلته .. سيره في طرقاتها .. كل ركن فيها يمثل ذكرى عزيزة على النفس، بل تاريخا شخصيا لايمكن ان يغادره المرء الا حين يغادر الحياة الدنيا .. كيف سيكون دفاع مثل هذا الشاب عن الفاو نفسها ؟.. ومن هذا التصور يمكن تعميم الحالة على ارض العراق كلها، ومصير ابنائه .. ان الوطن هو الانسان نفسه، وتعرض الوطن الى العدوان او الغزو او الاحتلال هو تعرض للذات البشرية الى ذلك كله، بل هو تجريد للحياة الانسانية من كل معانيها .. وبالمقابل ماذا في اعماق الجندي الايراني وهو يواصل العدوان على ارض غير ارضه، ويلحق الاذى بابناء بلد آمن ؟.. وهل يمتلك دوافع داخلية حقيقية تمكنه من القتال بالحماسة الضرورية ؟.. ومهما كانت دعاوى الدجال ونظامه في تبرير هذا الاصرار المجنون على العدوان، افلا يخطر في ذهن ذلك الجندي عدد من الحقائق الملموسة بشكل يومي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر رفض نظامه قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي فتح الابواب لفرصة انهاء الحرب بشكل كامل ؟.. ورغم الاغطية اللاهوتية التي يتستر وراءها سدنة النظام الايراني .. ورغم (الحق الالهي) الذي يدعي دجالهم الكبير انه يمتلكه، الا ان الجندي الايراني المكبل بهذا كله، لابد ان تثار في ذهنه اسئلة حادة وصارخة ليس بامكانه ايجاد اجوبة مقنعة لها، مهما كان نوع خضوعه واستسلامه لمفردات الدجل والشعوذة التي يمارسها الجالسون على كراسي الحكم في ايران .. ان بامكان العمل الابداعي ان يؤسس تنويعات لاحصر لها في تناول هذه المسالة لان الفعل القتالي والانجاز البطولي لايمكن ان يكون فعلا حركيا مجردا عن دوافعه رغم انه قد يكون كذلك من الناحية المظهرية الصرف .. وليس صعبا على الكاتب المبدع ان يحقق هذا المضمون من غير تفريط بسلامة العرض الفني للنمط الادبي الذي يختار ممارسته للتعبير عن ذلك .. يكفي ان نترك لحركة الفعل القتالي مهمة اداء واجباتها التاثيرية من خلال قيادتها داخل شروطها الواقعية نحو الهدف المضموني الذي نبغي الوصول اليه.

التضحيات .. ومفعولها الدرامي

احد الكتاب الاجانب، اصدر مجموعة قصصية تتناول وقائع حرب اهلية وقعت في بلده من وجهة نظر احد طرفيها .. وفي عملية صراع من هذا النوع ليس من اليسير التوصل الى تجسيد الحالة بشكل مؤثر ابداعيا، اولا لان الحرب لاتقوم في مثل هذه الحالة بين ابناء البلد وجهة اجنبية غازية، وانما بين شطرين من ابناء البلد نفسه .. ورغم ان اصطراع المحتوى الذي يعبر عنه احد الطرفين قد يكون قويا وسليما وقد يكون الطرف الاخر عميلا لجهة اجنبية، او غير ممثل لمصالح الجماهير الواسعة، الا ان المجال الاصلح للتعبير عن هذا التناقض في المحتوى هو الادبيات والدراسات السياسية ذات الطابع العلمي القائم على منهج (الادعاء والحجة).. اما العمل الابداعي فيحتاج الى كثير من المستلزمات المضافة على مسالة المضمون والمحتوى، واعني بها مجموعة الوسائل التي يجري بموجبها توظيف الحدث للتعبير عن مضمون معين في سلسلة المضامين المعبرة عن الموقف السياسي الذي يدافع عنه الطرف المعني.

لقد لجا المؤلف الاجنبي، في تعامله ابداعيا لصالح الموقف الذي يتبناه، الى تفنيد طروحات الموقف المضـــاد : من خلال تجسيد البشاعات والجرائم التي يرتكبها ذلك الطرف، اولا مما يكذب ادعاءاته بالفعل الملموس، ثم من خلال اعطاء التضحيات التي يقدمها الطرف الايجابي في النضال ضد وجود الطرف السلبي، كامل ابعادها الانسانية والمبدئية .. في احدى قصص المجموعة على سبيل المثال، يعرف المؤلف قصة طفل يستقبل اباه العائد من القتال ويرسم بجمالية عالية ملامح الابوة والبنوة بينهما ثم يحدث ان تحاصر القرية مجموعة من افراد الطرف الاخر، ويخرج الاب مع من يخرج، وخلال معركة تستمر طيلة الليل يقتل الاب، وتشوه جثته (يطرح المؤلف ذلك تعميقا لفداحة الجريمة، وتبريرا للفعل الذي سيقوم به الصبي بعدئذ).. يشاهد الطفل جسد والده فيحزن ويرتعب اولا ثم يغضب، وينطلق بدفع من جده على صهوة جواد الى المنطقة التي يتواجد فيها رفاق ابيه عند الليل، فيطلق هؤلاء عليه النار ويصيبون الجواد، معتقدين انه احد افراد العدو، وحينئذ يسقط على الارض ويسقط الجواد فوقه، لكنه ينجح في تبليغ الرسالة، وهو ينوء تحت وطأة جسد الجواد.

واضح من هذا العرض السريع والمبسط لاحداث القصة الامكانات التراجيدية والتاثيرية الايجابية التي وفرها المؤلف لنفسه حين تعامل مع موضوعه بهذه الطريقة.

روعة النصر

كما قلنا، فان النصر يكتسب روعته وقوته الهائلة وحجمه الحقيقي من خلال تجسيد الجهود العظيمة التي جعلته ممكنا وبهيا وكبيرا .. من هنا فان النظر الى معطيات ملحمة الفاو وابعادها العسكرية والستراتيجية ستكتسب معانيها الحقيقية من خلال ابراز الجهود الهائلة التي بذلت من اجل تحقيقها تخطيطا وتنفيذا وقيادة .. انه نصر العراقيين الحاسم في معركته العادلة والشريفة وهو يذود عن ارض الوطن ويدفع الشر عن ابنائه ويشق اسس بنيان مستقبله الزاهر.

الف تهنئة للشعب العراقي العظيم بالنصر

الف تحية للرجال الميامين الذين كتبوا الملحمة

والمجد لقائدنا العظيم الذي (وضع) بقيادته المعارك مباشرة هذا النصر الرائع بين ايدي العراقيين والعرب.

لمناسبة يوم بغداد

كرس الاتحاد العام للادباء والكتاب امسية يوم الاربعاء ١٣ / ٤ لمناسبة الاحتفال بذكرى تاسيس بغداد حيث القى الدكتور حسن فاضل زعين محاضرة عن مدينتنا الخالدة.

بحث الدكتور زعين في بدء محاضرته في اصل التسمية فاشار الى ان اسم بغداد كان يطلق عليها منذ القدم كاحدى قرى العراق. واسمها كمدينة يرجع الى القرن الثامن عشر ق. م. الى زمن حمورابي حيث ورد في لوح سيبار اسمها (بكدادا) وفي لوح اخر يرجع الى تاريخ ١٣٤١ ـ ١٣١٦ ق. م ورد باسم بغدادي وورد في القرن الثاني عشر ق. م باسم (بكدادى). وذكرت باسم بغداد في وثيقة تاريخية ترجع الى القرن السابع ق. م. كل ذلك يدلل على قدم التسمية واصالتها.

واشار المحاضر الى ماأورده ابن الجوزي في مناقب بغداد عن رواية موثقة حيث قال ان بغداد كانت مزرعة للبغداديين يقال لها المباركة، عوضهم عنها المنصور مالا قسمه بينهم جبلة بينهم ..

واشار المحاضر الى ان الاسباب التي دعت المنصور لاختيار موقع بغداد لانشائها فاوجزهاالاسباب ١ ـ العسكرية لانها ذات تحصينات طبيعية ٢ ـ جغرافية لملاءمة المناخ فهي في وسط العراق ٣ ـ اقتصادية لكون الموقع محاطا بالمزارع حيث يسهل وصول المؤن اليه.

واشار الدكتور حسن زعين الى ان المنصور اختار المكان في الجانب الغربي المعروف الان بالكرخ وذلك ليكون نهر دجلة فاصلا بينه وبين خراسان .. ويقول في ذلك ابن الجوزي (والغربي متحصن بدجلة وهي تمنع العجم) واختار المنصور لبغداد شكلا مدورا ولهذا الشكل مزاياه وقد اشرف على تخطيطها اربعة مهندسين هم عبدالله بن محرز، عمران بن الوضاح، شهاب بن كثير، الحجاج بن ارطاة ..

وقد خطت بالرماد ووضعت عليها كرات من القطن صب عليها النفط واشعلت ليتبين المنصور منظرها .. وقد ساهم في بنائها مئة الف شخص على وجبتين وقد انشىء معمل لضرب الطوب المصلب بالقصب وبوشر بالبناء عام ١٤٥ هـ في احتفال مهيب حيث وضع المنصور اول لبنة مفتتحا البناء بقوله (بسم الله والحمد لله وان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين). ابنوا على بركة الله. وقد انتقل اليها عام ١٤٦ هـ لكن البناء تكامل عام ١٤٩ هـ.

وقد جعل لبغداد اربعة ابواب هي (باب الشام، باب الكوفة، باب البصرة، باب خراسان ..) وحدد المحاضر موقع بغداد في ذلك الزمان بين الكاظمية شمالا وبراثا الكرخ جنوبا ..

وقد حصنت المدينة حيث حوطت بخندق من الخارج يجري فيه الماء. وسور مفصول عن الخندق بمسناة وهو السور الخارجي الاول ثم فصيل ودهليز فالسور الاعظم الذي يعد الخط الدفاعي الرئيس وعرضه عن الاسفل خمسة واربعون مترا ومن الاعلى اثنا عشر مترا وارتفاعه ثمانية عشر مترا ويحتوي على مئة وثلاثة عشر برجا ثم فصيل ثان داخلي عرضه مئة وخمسون مترا .. اما السور الثالث فهو اشبه بحاجز داخلي دفاعي

بغداد .. في ذاكرة العصور

يفصل الرحبة عن الاسوار، وتقع الشوارع والدروب والحارات في الفصيل الثاني. وقد بنى المنصور قصره والمسجد وفيه القبة الخضراء وسط المدينة في الرحبة.

وقد بقيت القبة الخضراء لما يقرب من قرنين من الزمان حيث سقط راسها عام ٣٢٩ هـ في ظروف جوية سيئة اما جدرانها فسقطت سنة ٦٥٣ هـ

وعند ابواب بغداد عسكرت القوات التي تحميها وتعدادها الف مقاتل عند كل باب.

اما مساحتها فقد حددتها الروايات الموثقة باقل من خمسة كيلو مترات مربعة .. وقد كلف بناؤها ثمانية عشر مليون درهم .. وقد ضربت فيها النقود حال انتقال المنصور اليها عام ١٤٦ هـ. واشار المحاضر الى اسماء بغداد وهي :

المدينة المدورة، مدينة المنصور، مدينة السلام، مدينة الزوراء ثم ذكر المحاضر اراء المؤرخين والفقهاء والادباء والعلماء في بغداد والتي تشيد بعظمتها العلمية والادبية والعمرانية ..

اما جانب الرصافة فقد بناه المنصور لابنه المهدي سنة ١٥١ هـ في الجانب الشرقي وهي اول مدينة تبنى خارج اسوار بغداد حينئذ وكانت لها اربعة ابواب ايضا هي باب السلطان، باب الظفرية، باب الحلبة، باب البصلية اما الاسواق فقد اخرجت من المدينة بامر المنصور سنة ١٥٧ هـ وكان كل سوق متخصصا ببيع بضاعة ما .. واشار المحاضر الى ان الجمعة كانت هي العطلة الاسبوعية في بغداد الى ان جاء المعتضد العباسي فجعل الثلاثاء عطلة اسبوعية ثانية ..

وقد اشتهرت بغداد بحماماتها ومستشفياتها وحدائق الحيوانات فيها .. اما المدارس والجامعات فقد كانت في كل مسجد مدرسة ملحقة به لو تأخذ اسطوانة من اسطواناته. وكان اول مراصدها مرصد الشماسية واداره محمد بن خالد الموصلي وكان في بغداد جسران الكبير والصغير، وفيها معامل للزجاج والنسيج والحياكة ومعامل الطحين الذي تطحنه طواحين الماء.

ومن اشهر قصور بغداد، قصر الخلد، وقصر التاج، وقصر الحسني وقصر الفردوس وقصر دار الشجرة وغيرها ..

وكان اغلب هذه القصور يمتد من شارع السموال الحالي وتنتهي بشريعة المربعة عند ـ الاورزدي حاليا ـ وعرفت بقصور دار الخلافة ..

وتحدث المحاضر عن مظاهر الحياة الحضرية لاهالي بغداد، كاستعمالهم الثلج، والحفر على الخشب والتبريد الصناعي للبيوت وبناء السراديب واستعمال الخيش كمراوح في البيوت .. وقامت في بغداد معامل الدهون والعطور واستعمل في بغداد (الجوان) وهو صك المسافر، الذي كان يصرف له في بغداد .. وكانت من اجمل ايام بغداد هي ايام الاعياد حيث تقام فيها الحفلات الشعبية والرسمية. اذ تزين الدور الحكومية وتهيا لاستقبال الزوار ..

اعلان بيع

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمس مئة بندورق صحف اسمر . فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٤/٢٤ مستصحبين معهم التامينات الاصولية .

رئيس لجنة البيع والايجار

اعلان

تعلن ادارة فندق عشتار شيراتون عن مزايدة تاجير ثلاث محلات تستغل للاغراض السياحية والواقعة في الطابق الوسطى « الميزانين » فعلى الراغبين في المشاركة بالمزايدة الحضور الى الموقع المذكور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢١ ايار ١٩٨٨ اي بعد مرور شهر كامل من تاريخ صدور هذا الاعلان في الجريدة المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة والبالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وبعد الاطلاع على الشروط المطلوبة والموجودة لدى لجنة الايجار في الفندق . وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

المنشأة العامة للصناعات الصوفية
اعـلان الى مجهزي الاصواف

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية لكافة السادة المجهزين للاصواف عن استعدادها لاستلام الاصواف في كافة مراكزها المنتشرة في القطر ومنها :

الموصل / كركوك / اربيل .

- مراكز استلام المنطقة الوسطى وتشمل : بغداد (التاجي) محافظة واسط الانبار (الرطبة) .
- مراكز استلام المنطقة الجنوبية وتشمل :
- كربلاء بصيه / الناصرية

علما بان سعر الكيلو غرام من الصوف المغسول ١٠٠ ٪ تساوي (٣ر٥٠٠) دينار وان هذه المراكز مفتوحة لاستقبال كافة الاصواف يوميا ومن الصباح حتى المشاء .

اعـلان

يعلن فرع زراعة وري صلاح الدين عن بيعه عدد من البلدوزرات والحفارات البلكيه والهيدروليكية وشفل انترناشنال فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى الفرع المذكور وخلال فترة اسبوع واعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة لدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ورفع المواد بعد اسبوع من تاريخ الشراء علما ان المزايدة ستكون في دائرة الري القديمة وفي تمام الساعة العاشرة صباحا .

عـ/ مدير الفرع

الشركة العامة لتجارة السيارات
اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن مناقصة (صيانة وترميم مخازن في مجمع ٧ نيسان) .

فعلى الراغبين من المقاولين المصنفين من قبل وزارة التخطيط ، مراجعة مقر الشركة في مجمع المثنى (جرف النداف) لغرض استلام المخططات والكشف لقاء مبلغ قدره (-/ ٣٠) دينارا غير قابل للرد .

تقدم العطاءات مصحوبة بتامينات اولية قدرها (٤ ٪) من قيمة العطاء مع كافة المستمسكات علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت المصادف (١٩٨٨/٤/٣٠) وستهمل العطاءات الواردة بعد هذا الموعد او غير المستوفية للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وشكرا .

المستمسكات المطلوبة

- هوية تصنيف المقاولين
- هوية اتحاد المقاولين
- استشهاد من ضريبة الدخل .
- التامينات الاولية بصك مصدق او كفالة مصرفية .

مدحة حسين علي

المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

اعلان مناقصة لاستيراد « ٣ » شاحنات مبردة
رقم المناقصة ٢ / ٨٨ لعام ١٩٨٨

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن حاجتها الى شاحنات مبردة وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة في جرف النداف/مجمع المثنى بن حارثة الشيباني / قسم الاستيراد / شعبة استيراد السيارات ، لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد ..

فعلى الراغبين بالاشتراك من المصنعين والمجهزين للسيارات وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم الشركة المجهزة وقبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٥/١٥ وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة ، وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر ..

مدحة حسين علي

المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

اعلان

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة بيع الاثاث الفائض عن حاجتها . فعلى راغبي المشاركة في المزايدة الحضور الى المديرية المذكورة/شارع حيفا/ الطابق الاول وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٢٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :

قنفات قديفة

قنفات جلدية

جنان عارف سليم

ع /مدير السياحة العامة

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز ١٠٠٠٠ م² حصى مدرج لمشروع ماء نجف كوفة الموحد .

فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها علما بأن بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٤/٣٠ ..

ع /رئيس الشركة

فردوس سلمان جعفر

اعـلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز ١٠٠٠٠م² حصى مدرج لاحد مشاريع الشركة في اللطيفية فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤن القانونية للحصول على مستنداتها علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٤/٣٠

و / رئيس الشركة

فردوس سلمان جعفر

ـ اعـلان ـ

تدعو الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي وزارة الزراعة والري للنقل الجماعي السادة اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع الذي سيعقد على قاعة المطعم التعاوني في شركة تصليح المكائن والمعدات لغرض انتخاب مجلس ادارة ولجنة مراقبة وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٥/٣ وفي حالة عدم اكتمال النصاب فسيكون موعد الاجتماع القادم يوم ١٩٨٨/٥/١٠ في الزمان والمكان المبينين اعلاه ..

محمود خضر سلطان

رئيس مجلس الادارة

▪ اعلان ▪

يعلن فرع زراعة وري صلاح الدين عن بيعه عدد من الساحبات والمضخات والمرشات الارضية والمحولة عن سيارة فيات والدراجات النارية وبعض الآلات الزراعية والاسمدة والتي يمكن الاطلاع عليها في مواقع البيع في شعبة زراعة سامراء/محطة بستنة بيجي شعبة زراعة الدور وخلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة . فعلى من يرغب في الشراء مراجعة الفرع المذكور لدفع التامينات القانونية ٢٠ ٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ورفع المواد خلال اسبوع من تاريخ الشراء . علما ان المزايدة ستكون الساعة العاشرة صباحا ..

مواقع البيع	تاريخ البيع
شعبة زراعة سامراء	بعد اسبوع من نشر الاعلان
محطة بستنة بيجي	اليوم الثامن =
شعبة زراعة الدور	اليوم التاسع =

مدير الفرع

هيلان محمد سليمان

اعلان مناقصة لاستيراد سيارات
(رقم المناقصة ١٩٨٨/٣ لعام ١٩٨٨)

١- ٧٥ لوري حمولة ٢٥ طن قلاب

٢- ١٥٠ لوري حمولة ١٦ طن قلاب

٣- ١٠ سيارات ورشة متنقلة

٤- ١٠ سيارات انقاذ

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن حاجتها الى السيارات المبينة في اعلاه وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة في جرف النداف/مجمع المثنى بن حارث الشيباني/قسم الاستيراد/شعبة استيراد السيارات لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد ..

فعلى الراغبين بالاشتراك من المصنعين والمجهزين للسيارات وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم الشركة المجهزة قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٥/٢٣ ..

وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة .. وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء أخر ..

مدحة حسين علي

المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
ادارة مشروع ري النهروان
اعلان

يوجد في إدارة مشروع ري النهروان عدد من المكائن الثقيلة واثاث وادوات اخرى معروضة للبيع وموجودة حاليا في مخازن دائرتنا في منطقة مشروع ٧ نيسان الزراعي الكائن على طريق معسكر النهروان فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر دائرتنا الكائنة في قضاء المدائن للحصول على تفاصيل ومواصفات المواد المعروضة للبيع مستصحبين معهم التأمينات القانونية ، علما بأن موعد المزايدة العلنية سيكون يوم ٩٨٨/٤/٢٦ الساعة العاشرة صباحا .

طالب عويد عباس

مدير مشروع ري النهروان

▪ اعلان ▪

تعلن شركة الصناعات الالكترونية عن بيع عدد من مبردات الماء والمجمدات والثلاجات والمناضد والدواليب والكراسي المستهلكة الى جانب قطع كيبل وانقاض حديدية مختلفة فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور الى موقع الشركة الكائن في منطقة الزعفرانية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٥/٣ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء والدفع يكون نقدا على ان تسدد قيمة الشراء كاملة خلال خمسة ايام من تاريخ البيع وترفع المواد من قبل المشتري خلال اسبوع من تاريخ بيعها ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة ..

المدير المفوض

اعلان بيع

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٣٠ مستصحبين معهم التامينات الاصولية .

المواد	العدد
١ ـ عارضة سينمائية ١٦ ملم ناطقة صالحة للاستعمال	١
٢ ـ مسجلات بكرة نوع فيلبس عاطلة	٣
٣ ـ أمبلي فاير (مكبر صوت) عاطلة	٢
٤ ـ ساعة توقيت [illegible] عاطلة	٢

رئيس لجنة البيع والايجار

جمعية المفاقس التعاونية الزراعية
اعـلان بيع دجاج

تعلن جمعية المفاقس التعاونية الزراعية عن بيع دجاج العزل بالمزايدة العلنية في الساعة (١٢ر٣٠) من ظهر يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٤/٢٣ في مقر الجمعية الكائن في حي ١٤ تموز محلة ٥١٠ . زقاق ٥٢ . دار ٢٦ وحسب المواصفات التالية : ـ

العرق ـ أياويوربريد

العدد ـ ١٧٠٠ خناث / الوزن ٢ كغم الى ٢ر٥٠٠ كغم

ـ ١٧٠٠ اناث / الوزن ١ كغم الى ٢ر٢٥٠ كغم

ـ ٦٥٠٠ اناث على خط الذكور ـ الوزن من ١ر٧٥٠ كغم الى ٢ر٢٥٠ كغم

اللون ـ ابيض

عبدالعالي عبدالباقي

رئيس مجلس الادارة

اعلان

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الكرخ الاطراف الهيئة العامة للاجتماع بتاريخ ١٩٨٨/٥/١ في قاعة شعبة الكرخ الاطراف لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا . وفي حالة عدم اكتمال النصاب يؤجل الى يوم ١٩٨٨/٥/١١ في الساعة (الحادية عشرة) وفي المكان نفسه وذلك لغرض المصادقة على الحسابات الختامية لسنة ١٩٨٦ وشكرا .

احلام نجم نصيف

رئيسة الجمعية

اعلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة السيارات في الاسكندرية عن وجود مزايدة علنية لبيع باصات ريم ٢٢ راكبا (مستهلكة) فعلى الراغبين في الاشتراك مراجعة مقر المنشاة في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٤/٢٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقررة على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف الاخرى المترتبة عن ذلك .

المدير العام

محكمة بداءة المحمودية
ـ اعلان ـ

اقام المدعي مطيع شلب هود الدعوى المرقمة ٣٣٩ / ب / ٨٧ ـ ٨٨ على المدعى عليه امين السجل المدني في المحمودية اضافة لوظيفته في هذه المحكمة يطلب فيها تبديل لقبه من (البو جاسم) الى (الجبوري) فعلى كل من له اعتراض الحضور امام هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه كافة المستمسكات القانونية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية وبعكسه ستنظر الدعوى وفقا للقانون ..

القاضي المنتدب

محكمة الاحوال الشخصية في الزبير
العدد ١٩٧ / ش / ١٩٨٦
ـ اعلان ـ

الى : المدعى عليه سعد ماجد رحيم ـ يسكن بغداد ـ مدينة الحرية .

في الدعوى المقامة من قبل المدعية سناء كامل رحيم ، اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ ١٩٨٨/٣/١٩ القاضي بتصديق الطلاق الخلعي الواقع بينكما بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٩ . واعتباره طلاقا بائنا .. ولمجهولية محل اقامتك فقد قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية . ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية المبتداة من تاريخ النشر . وبعكسه سيكتسب القرار درجة البتات وفق القانون ..

القاضي

بلاسم حافظ راضي

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الحي باسم (كاطع ماذي موشي) تولد ١٩٦٣ فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا.

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعـلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية العقار تسلسل ٩٠٦ محلة حصيبة الى طالب التسجيل حجاب غربي فتيح بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٢٠ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

ناصر امين يعقوب

رئيس لجنة تثبيت العائدية

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرمادي / الثانية باسم (محمد خلف جمعة) فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره مشكورا .

ثلاث مباريات في دوري الكرة .. اليوم

ملعب الشعب يشهد لقاء القمة بين الرشيد والجيش

الطلبة يلتقي بالبحري والنفط مع النجف .. وغدا الطيران يلاعب الشباب





تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم ثلاث مباريات ضمن الدور الرابع عشر للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ..

وسيشهد ملعب الشعب الدولي لقاء القمة بين فريقي الجيش والرشيد بتحكيم السادة كريم سعدي وفاروق توفيق وذاري هاني ومرتضى حسن وهو لقاء من شانه ان يمهد الطريق للفريق الفائز للاقتراب اكثر من درع البطولة ..

ويتوقع ان يقدم الفريقان في لقائهما الذي هو الاول في دوري هذا الموسم مباراة تتلاءم ومكانة كل منهما خصوصا وانهما يضمان في صفوفهما لاعبين يتمتعون بمهارات عالية حيث سيسعى كل منهما الى تقديم كل مافي جعبته ليخرج فائزا بنقطتي المباراة ومن ثم السير بثقة اكبر نحو القمة خاصة وانهما سيلتقيان ثانية في مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى ستحدد موعدها في وقت لاحق ..

فريق نادي الجيش يقف حاليا بالمركز الثاني برصيد ٣٨ نقطة من ٢٦ مباراة له ٣٤ هدفا وعليه ١٢ هدفا وتنتظره مباراة اخرى، مؤجلة مع فريق نادي الزوراء فيما يبلغ رصيد نادي الرشيد الذي يقف بالمركز الثالث مؤقتا ٣٢ نقطة من ٢٢ مباراة له ٤٣ هدفا وعليه ١٤ هدفا وبقيت له خمس مباريات اخرى مؤجلة مع الشرطة والشباب والطلبة واربيل والموصل ..

ويلتقي في ملعب نادي الجيش فريقا ناديي الطلبة والبحري بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ورسول مجيد وطارق عبدالحافظ وفلاح منفي فيما يلتقي في ملعب النجف فريقا ناديي النفط والنجف بتحكيم السادة صبحي رحيم وبهلول حميد وقاسم خلف .

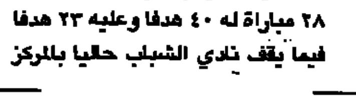
ويبلغ رصيد نادي الطلبة ٢٩ نقطة من ٢٧ مباراة له ٢٦ هدفا وعليه ٢٣ هدفا وهو بالمركز السابع فيما يبلغ رصيد النادي البحري ٢٥ نقطة من نفس العدد من المباريات وله ١٩ هدفا وعليه ٢٨ ويقف بالمركز الحادي عشر بينما يبلغ رصيد نادي النفط ٢٧ نقطة من ٢٧ مباراة له منها ٣٠ هدفا وعليه ٣٥ وهو بالمركز التاسع في حين يبلغ رصيد نادي النجف الذي يحتل المركز الاخير ١٢ نقطة من ٢٨ مباراة وله ١٥ هدفا وعليه ٤٥ هدفا ..

الطيران مع الشباب غدا

ويختتم فريقا ناديي الطيران والشباب مباريات هذا الدور بلقائهما الذي سيجري في الساعة الرابعة من عصر يوم غد في ملعب الشعب الدولي بتحكيم عبدالقادر عبداللطيف وضياء خليل و فؤاد صالح

ويقف فريق نادي الطيران في مركز الصدارة حاليا برصيد ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة له ٤٠ هدفا وعليه ٢٣ هدفا فيما يقف نادي الشباب حاليا بالمركز السادس برصيد ٢٩ نقطة من ٢٤ مباراة له ٢٤ هدفا وعليه ١٣ هدفا ويتوقع ان يحتل وقعا متقدما في تسلسل الدوري خاصة وان له اربع مباريات مؤجلة مع الرشيد والصناعة والتجارة والبحري ..

وكانت نتائج مباريات الفرق المذكورة في المرحلة الاولى قد اسفرت عن تعادل الطلبة مع البحري ٢ ـ ٢ وصلاح الدين مع الموصل والصناعة مع التجارة بدون اهداف والشباب مع الطيران ١ ـ ١ وفوز النفط على النجف ٢ ـ صفر واربيل على الميناء ٢ ـ ١ ..



في مباراة جميلة ..

الشرطة يحقق فوزا مهما على الزوراء





الكرة التي اخرجها مدافع الشرطة من على خط المرمى



كرة كريم صدام في طريقها الى المرمى

في واحدة من المباريات الجميلة حقق فريق نادي الشرطة فوزا مهما بتغلبه على فريق نادي الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس في ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم وحكمها السادة صلاح محمد كريم ومحمد سليم ومجتبى محمد علي وفؤاد صالح .

وقدم فريق نادي الزوراء في الشوط الاول عرضا جيدا وكان هو الافضل واضاع اهدافا عديدة محققة حيث اخفق سعد عبدالواحد في الدقيقة ١٦ في اصابة المرمى عندما انفرد بحارس الشرطة وراوغه الا انه تباطأ في التسديد ثم عاد زميله راضي شنيشل في الدقيقة ٢٣ لينطلق بالكرة من وسط الملعب ويراوغ المدافعين وحارس المرمى ويرسل الكرة الى الهدف إلّا ان احد مدافعي الشرطة ابعدها من على خط المرمى .

وفي الدقيقة ٣٦ اهدر عبدالامير ناجي فرصة ذهبية للتسجيل عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء للزوراء بعدما تعرض سعد عبدالواحد لاعثار داخل منطقة الجزاء الا انه لم يحسن تسديد الكرة ليبعدها حارس مرمى الشرطة المتألق عماد هاشم وينتهي هذا الشوط بتعادل الفريقين بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني عاد فريق الشرطة بحال افضل وسيطر على مجريات اللعب عندما انطلق سريعا بالكرة وما ان دخل منطقة جزاء الزوراء حتى سددها قوية جدا داخل المرمى على يمين الحارس قاسم محمد .

وبعد هذا الهدف شدد فريق الشرطة من هجماته في محاولة لتسجيل هدف اخر الا ان كريم صدام سجل هدف التعادل للزوراء من هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٣ عندما سدد كرة ارتدت من الحارس ليتابعها ويدخلها المرمى .

وفي الدقيقة ٣٠ اغفل حكم المباراة ضربة جزاء صحيحة للشرطة عندما تعرض سعيد نوري لاعثار متعمد داخل منطقة جزاء الزوراء .. لكن سعيد نوري عوض عن هذا عندما قاد هجمة سريعة من جهة اليمين ثم ارسل كرة جميلة جدا الى منطقة جزاء الزوراء ليسددها بسام رؤوف بضربة راس رائعة داخل المرمى .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشرطة الى ٢٩ نقطة من ٢٨ مباراة له ٢٧ هدفا وعليه ٢٢ هدفا في حين بقي رصيد الزوراء ٣٢ نقطة من ٢٧ مباراة له ٢٨ هدفا وعليه ٢٣ هدفا .

الصناعة صفر
التجارة صفر

وتعادل فريقا ناديي الصناعة والتجارة بدون اهداف في مباراتهما التي جرت في ملعب الزوراء وحكمها السادة يلور نامق وغالب عبدالكاظم وسعد عبدالجليل ومحمد صاحب .

وبهذا ارتفع رصيد الصناعة الى ٣١ نقطة من ٢٨ مباراة له ٢٩ هدفا وعليه ١٨ هدفا ورصيد التجارة الى ٢٧ نقطة من نفس العدد من المباريات له ٢١ هدفا وعليه ٢٣ هدفا .

صلاح الدين ١
الموصل ١

وتعادل فريقا الموصل وصلاح الدين بهدف واحد لكل منهما في مباراتهما التي جرت في مدينة الموصل بتحكيم السادة حازم الشيخلي وطارق احمد ويونان يوخنا .

واصبح رصيد صلاح الدين (٢٢) نقطة من (٢٩) مباراة في حين اصبح رصيد الموصل (١٩) نقطة من (٢٨) مباراة .

اربيل ٢
الميناء صفر

واضاف فريق نادي اربيل نقطتين مهمتين الى رصيده حين تغلب امس على فريق الميناء بهدفين ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في ملعب ميسان الدولي بتحكيم السادة سلمان حاتم وفاضل عباس وبدر نعمة وشاكر محمود .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد اربيل (١٩) نقطة من (٢٨) مباراة في حين بقي رصيد الميناء (٢٢) نقطة ولكن من (٢٩) مباراة .

تصوير : فريد شمعون

تعادل المصري والاتحاد في دوري مصر

القاهرة ـ ٢٠ ـ واع . تعادل فريقا المصري والاتحاد بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس ببور سعيد في اخر مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري المصري لكرة القدم ..

وبهذه النتيجة يضيف كل فريق الى رصيده نقطة واحدة ليصبح رصيد المصري (١٥) نقطة والاتحاد (١٨) نقطة

ومن جانب اخر وافق نادي الزمالك على تلبية دعوة من النادي العربي الكويتي لاجراء مباراة ودية معه في الكويت يوم ٩ أيار المقبل بمناسبة اعتزال احد لاعبي العربي ..

وكان نادي الزمالك قد وافق قبل ذلك على تلبية دعوة نادي الشرطة العراقي لاجراء مباراة ودية تقام في بغداد يوم (٢٩) نيسان الحالي في ذكرى احتفالات العراق بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ازمة الكرة المصرية مازالت قائمة

والاتحاد يتنازل عن الكثير من صلاحياته .. !!

مازال موضوع خروج منتخب مصر من كاس بطولة افريقيا يثير الكثير من الجدل داخل اروقة الاتحاد المصري لكرة القدم .

فقد نشرت جريدة القبس الكويتية تقريرا لمراسلها في القاهرة قال فيه لم يعد احد من المهتمين بشؤون كرة القدم المصرية يعلم على وجه التحديد اية جهة هي التي تدير شؤون اللعبة في مصر فمنذ نكسة المغرب الكروية واتحاد الكرة في ورطة لايعرف كيف يخرج منها .

ثم يضيف فيقول بان الورطة هذه سببها سمث مدرب المنتخب المصري الذي اصر الاتحاد على ابقائه وتجديد عقده قبل كاس افريقيا وعندما تدخل سعيد حشمة رئيس جهاز الرياضة وقتها لاحتواء الازمة اصر الاتحاد على تمسكه بسمث متعهدا بانه سيكسب البطولة ولكن مع الخسارة وقع الاتحاد في ورطة واضطر للاطاحة بسمث .. واضطر ايضا الى التنازل عن كثير من اختصاصاته الى الجهة الادارية ممثلة في جهاز الرياضة .

ويشير التقرير الى ان سعيد حشمة اصبح المسؤول الاول في كل المشاورات التي دارت وتدور حاليا من اجل تشكيل الجهاز الفني الجديد للمنتخب ، فهو اول من جلس مع فؤاد صدقي المدير الفني الجديد وهو الذي حاول اقناع الوحش بتولي هذه المهمة .

وظهرت مشكلة في تشكيل الجهاز الفني للمنتخب حيث رفض هاني مصطفى ان يكون مساعدا لصلاح ابو جريشة ومن المنتظر ان يصبح الاثنان مدربين على قدم المساواة وربما ايضا ان ينضم اليهما احمد رفعة ، ليصبح للمنتخب ثلاثة مدربين هم ابو جريشة وهاني ورفعة ورئيس مدربين واحد هو فؤاد صدقي !

فريقان في صدارة الدوري السوفيتي

موسكو ـ ٢٠ ـ ا ف ب . واع : في الاسبوع السادس من بطولة الاتحاد السوفيتي لكرة القدم فاز دينامو موسكو على نيفتشي باكو (١ ـ صفر) فشارك زينيت لينينغراد الصدارة ولكل منهما (٩) نقاط ..

فوزان سهلان بالتنس لنافراتيلوفا وايفرت

هيوستن ـ ٢٠ ـ ا ف ب : حققت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ومواطنتها كريس ايفرت فوزين سهلين في المرحلة الاولى من دورة هيوستن الدولية الاميركية لكرة التنس . اذ فازت نافراتيلوفا المصنفة الاولى على التشيكية ايفا بوداروفا (٧ ـ ٥) و (٦ ـ ١) وايفرت المصنفة الثانية على السويدية ماريا ليندستروم (٦ ـ ٢) و (٦ ـ ٢) .

نافراتيلوفا

وفي المباريات الاخرى فازت الارجنتينية باتريشيا تارابيني على التشيكية اندريا هوليكوفا (٦ ـ ١) و (٦ ـ ٣) والاميركية كاري كانينغهام على مواطنتها بامي وينغتون (٦ ـ ٢) و (٧ ـ ٥) .

وفي المرحلة الثانية من دورة مونتي كارلو الدولية فاز الفرنسي طارق بن جبيليس على السويدي يوناس سفنسون (١ ـ ٦) و (٧ ـ ٦) و (٦ ـ ٣) والايطالي دكلاوديو بيستووليزي على الاميركي ارون كريكشتاين (٧ ـ ٦) و (٦ ـ ٢) والاكوادوري اندريس غوميز على مارشيللو فيليبيني من الاورغواي (٧ ـ ٦) و (٦ ـ ٤) والفرنسي تييري تولان على الارجنتيني بيريز رولدان (٦ ـ ١) و (٧ ـ ٥) .

ابناء العراق والجاليات العربية في الخارج يحيون الانتصار العظيم بتحرير الفاو

العواصم ـ ٢٠ ـ واع : يواصل ابناء العراق والجاليات العربية في الخارج التعبير عن فرحتهم وابتهاجهم بالانتصار العراقي بتحرير الفاو وطرد الغزاة المعتدين الايرانيين منها ..

واكدوا في برقيات رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ابناء العراق في السعودية وباكستان والهند وجيكوسلوفاكيا ان هذا النصر يعد انتصارا للامة العربية على قوى الشر والحقد ومجددين استعدادهم للذود عن الوطن ضد الهجمة الفارسية الصهيونية الشرسة ..

واعربوا في برقياتهم عن اعتزازهم العالي بالعراق وقواته المسلحة التي تقف بوجه المعتدين الايرانيين لحماية البوابة الشرقية من الوطن العربي ..

الجميل :

تحرير الفاو انطلاقة لتحرير كافة الاراضي العربية المغتصبة

باريس ـ ٢٠ ـ واع : اعرب الرئيس اللبناني امين الجميل عن سروره وغبطته البالغة للانتصار العراقي الكبير في تحرير الفاو وسحق المعتدين الايرانيين الغزاة ..

وقال في مقابلة مع راديو الشرق انبعث في باريس اليوم .. انه سر جدا لسماعه انباء انتصار العراق وتحريره ارضا عربية مشيرا الى انه يزف التهنئة بهذا الانتصار الى سيادة الرئيس صدام حسين الذي قال انه من القادة العرب البارزين الذين يستبسلون في خدمة القضايا العربية

واعرب الرئيس الجميل عن امله بان يكون انتصار العراق وتحريره للارض العراقية منطلقا لتحرير مزيد من ارض العرب بدءا من لبنان وجنوبه وحتى تحرير كافة الاراضي العربية الاخرى المغتصبة ..

اسرى ايرانيون في الفاو :

الهجوم العراقي كان سريعا وساحقا

حاصرتنا النيران من كل جانب وحصدت قواتنا

وصف اسرى ايرانيون وقعوا في قبضة القوات العراقية في قاطع الفاو هجوم القوات العراقية الباسلة في عملية (رمضان مبارك) بانه كان حاسما وساحقا وسريعا .

واكدوا في احاديث لبعثة وكالة الانباء العراقية ان الهلع والفوضى عمتا القوات الايرانية جراء التقدم العراقي الجريء مما شل قدراتهم وجعلهم اما خيارين اما الموت المحقق او الاستسلام .

وقال الاسير محمد اسماعيل من مدينة (قم) ان ما شاهدناه خلال ساعات الهجوم العراقي فاق التصور .. فلقد كانت النيران تحاصرنا من كل جانب وتحصد جنودنا وتدمر معداتنا واسلحتنا بسرعة مذهلة .

واضاف الاسير حبيب الله حسين من مدينة (اصفهان) ان وقوعنا في الاسر كان امنية تراود الجنود الايرانيين في قاطع الفاو بعد ان شاهدوا بام اعينهم الموت يحاصرهم من كل جانب .

اما الاسير مسعود محمد من مدينة (كرمان) فقد عبر عن سروره البالغ لوقوعه في الاسر ونجاته من الموت .

ووصف الاسير علي حسين من مدينة (كرمان) ايضا وجودهم في (الفاو) بانه كان كمن يدخل في المصيدة بقدمه .. فلقد كنا نعرف ان العراقيين لن يصبروا طويلا على احتلالنا لارضهم واننا سنواجه المصير الذي واجهناه طال الزمن ام قصر ..

واكد الاسير رحيمي خدا اسد الله من مدينة (اراك) ان نيران القوات العراقية الشديدة جعلتهم في وضع حرج للغاية فلا هم يستطيعون الفرار ولا هم يستطيعون الخروج من مواضعهم التي تصوروا انها ستحميهم من مصيرهم المحتوم .

وتطرق الاسير خسرو سلطان محمد من مدينة (ديزفول) الى الرعب والفزع الذي عم القوات الايرانية منذ بداية الهجوم العراقي على مدينة الفاو .. مؤكدا ان القوات العراقية كانت تنقض بلمح البصر على المواضع الايرانية لتحيلها الى رماد وهشيم .

وقال الاسير كاظم حمد اسماعيل من مدينة (اراك) ان الصواريخ العراقية التي تنهال على مدينة طهران والمدن الاخرى جعلت حكام ايران عاجزين مشلولي الارادة كما جعلت الشعوب الايرانية تصعد من مطالبتها لهؤلاء الحكام بانهاء الحرب التي كلفت ايران وشعوبها الكثير .

اما الاسير احمد زاده من مدينة (كاشان) فقد اكد ان الشعوب الايرانية باتت تترقب بلهفة نهاية النظام الايراني الذي جلب لايران وشعوبها الكوارث والويلات .

ووصف الاسير علي رضا ابراهيمي من مدينة (شهركرد) ما تمر به ايران حاليا بانه كارثة مروعة بسبب اصرار حكامها على الحرب والعدوان والتوسع .

وقال الاسير محمد رضا ابراهيمي من مدينة (شهركرد) ان القوات العراقية لم تعط القوات الايرانية فرصة التقاط الانفاس فقد كان هجومها خاطفا وقويا مما اوقع خسائر كبيرة في صفوفها ..

واضاف الاسير مراد علي طاهري ان هجوم القوات العراقية كان دقيقا وحازما والحق خسائر فادحة بالقوات الايرانية التي فر الكثير من افرادها طلبا للنجاة بينما امتلات ارض المعركة بجثث القتلى والمعدات العسكرية المدمرة .

اما الاسير حسين سلطاني من مدينة (زنجان) فقد وصف نتائج معركة (رمضان مبارك) بانها كارثة كبيرة حلت بحكام ايران ودرس بليغ اثبت ان العراقيين لن يرتضوا ان يغتصب حقهم غاصب .

وطالب حكام ايران باخذ العظة والدروس من هذه الكارثة التي حلت بهم وان يجنحوا للسلام ويتركوا طريق العدوان .

دفعة جديدة من الصحفيين تطلع على الهزيمة الايرانية

زارت وجبة جديدة من الصحفيين العرب والاجانب امس قاطع الفاو المحرر من دنس الاحتلال الايراني الصهيوني .

واطلع الصحفيون العرب والاجانب خلال الزيارة التي شملت مدينة الفاو وراس البيشة على الخسائر الباهظة التي تكبدتها قوات النظام الايراني المدحورة في عملية (رمضان مبارك) التي نفذها ابطالنا في الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري .

وشاهد الصحفيون العرب والاجانب خلال جولتهم في قاطع الفاو جثث قتلى العدو التي ملات ارض المعركة كما شاهدوا اسلحته المهانة ومجاميع من اسرى العدو الذين وقعوا بقبضة القوات العراقية البطلة .

شيراك يدعو الى تطبيق القرار ٥٩٨

باريس ـ ٢٠ ـ واع : دعا رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الى ضرورة الوقف الفوري للحرب العراقية الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الخاص بانهاء هذه الحرب ..

ووصف شيراك في مقابلة تلفزيونية مع القناة الخامسة الليلة الماضية القرار ٥٩٨ بانه يشكل القاعدة المثلى لحل النزاع بين البلدين حيث ينص على وقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى حدودهما الدولية وتبادل الاسرى

التلفزيون يعرض فيلمين عن انتصارنا العظيم

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلمين عن الانتصارات العظيمة التي حققها جند العراق رجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع في عمليات (رمضان مبارك) التي طهرت مدينة الفاو العزيزة من دنس المعتدين الخمينيين .

واظهر الفيلمان الاندفاع البطولي للمقاتلين الاشاوس الذين كانت هتافاتهم بالله اكبر تعانق السماء كما اظهرا الهزيمة التي منيت بها قوات العدو الايراني من خلال حجم جثث القتلى التي ملأت ارض المعركة .

وغرس مقاتلونا الابطال اثناء تقدمهم علم العراق على كل رابية او مرتفع في مدينة الفاو الطاهرة اعلانا للنصر وتاكيدا للاقتدار العراقي في سحق الغاصبين الخمينيين .

كما اظهر الفيلمان اعدادا من الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضة القوات المسلحة العراقية وكانت علامات الهزيمة بادية على وجوههم .

السعودية تنفي مزاعم ايرانية

الرياض ـ ٢٠ ـ واع : نفى مصدر سعودي مسؤول مازعمه راديو طهران عن موافقة من قبل السعودية على شروط ايرانية تتعلق بسفر ١٥٠ الف حاج ايراني الى مناسك الحج هذا العام واقامة المسيرات .

واكد المصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان مثل هذه الانباء لا اساس لها من الصحة على الاطلاق .

وشدد على ان السعودية سبق وان ابلغت وجهة نظرها بهذا الصدد الى الوفد الايراني وعبر القنوات الدبلوماسية وتتلخص في تخفيض عدد الحجاج القادمين من جميع الدول الاسلامية بما في ذلك ايران ومنع المسيرات منعا قاطعا

طاقم الطائرة : المختطفون كانوا اربعة واصبحوا سبعة في مشهد

اطلاق سراح ركاب الطائرة الكويتية المختطفة

الموقف الكويتي المبدئي والصلب ادى الى ارغام القراصنة على القبول بهذه النهاية

الجزائر ـ ٢٠ ـ الوكالات : قال مسؤولون جزائريون ان خاطفي طائرة الركاب الكويتية اطلقوا سراح جميع الرهائن المتبقين اليوم بعد احتجازهم اكثر من ١٥ يوما ..

ورغم هذه النهاية ، السعيدة ، لاطول عملية خطف طائرات في التاريخ فان مصير الخاطفين الذين قتلوا مواطنين كويتيين كانا ضمن ركاب الطائرة لم يحدد خاصة وان تكهنات قد راجت بان الاجهزة المختصة بالتفاوض مع الخاطفين قد توصلت الى ، اتفاق ، يتم بموجبه اطلاق سراح كافة رهائن الطائرة مع ضمان حرية القراصنة وعدم الكشف عن هوياتهم ..

واجمعت كافة اوساط المراقبين ووسائل الاعلام الاجنبية ان الموقف الكويتي المبدئي الرافض لكل اشكال الابتزاز والارهاب هو الذي ادى الى مثل هذه النهاية السلمية بعد ان اضطر القراصنة الى التسليم بالامر الواقع والبحث عن مخرج نجاة امام الرفض الكويتي المطلق لمطالبيهم والاذعان لضغوطهم ..

ولاحظت هذه الاوساط ان عملية الخطف وتطوراتها قد كشفت النظام الايراني وفضحت دوره الارهابي لكل العالم ووضعته مجددا في دائرة الادانة على عكس ماكان يتوقع من هذه العملية التي خطط ونفذ لها ..

وبلغ عدد رهائن طائرة البوينغ ٧٤٧ الكويتية الذين اطلق سراحهم صباح اليوم ، الاربعاء ، في مطار هواري بومدين في الجزائر ٣١ رهينة منهم ٧ من افراد الطاقم ..

وافرج عن الركاب على ثلاث دفعات فنزل اولا من الطائرة ثلاث رهائن من اعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية منهم امراتان وشقيق احداهما .. ثم تبعهم ٢١ راكبا واخيرا اعضاء الطاقم السبعة ..

وافادت شهادات اعضاء الطاقم ان القراصنة كانوا سبعة .. اربعة كانوا في الطائرة عند خطفها ثم انضم اليهم ثلاثة عند التوقف في مشهد بايران ..

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن سفير الكويت لدى الجزائر قوله ان جميع الركاب في حالة صحية طيبة وانهم نقلوا الى المستشفى لاجراء فحوص ..

واضافت الوكالة ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية ستصل الى الجزائر حاملة فريقا طبيا . ومضت الوكالة تقول ان الركاب سيغادرون الجزائر في طريقهم الى الكويت في وقت لاحق من اليوم او غد الخميس ..

وكان وزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري قد قال للصحفيين قبل وقت قصير من بدء الرهائن بمغادرة الطائرة انه تم التوصل الى حل سلمي وسعيد لكنه لم يذكر ماذا سيكون مصير الخاطفين ..

واضاف قوله بعد ان الح الصحفيون عليه لكي يدلي بتفصيلات لقد كانت مسالة انقاذ حياة اناس ولا يمكننا التحدث عن مساومات ..

ولاحت اول علامة على انتهاء الازمة عندما اتصل خاطفو الطائرة لاسلكيا ببرج المراقبة في مطار الجزائر صباح اليوم الاربعاء واذاعوا بيانا اعلنوا فيه انهم تخلوا عن طلبهم بالافراج عن ١٧ مجرما مسجونين في الكويت لتورطهم في سلسلة هجمات بالقنابل وقعت في عام ١٩٨٣ واسفرت عن مصرع ستة اشخاص ..

وقال الخاطفون في بيانهم اننا سنعيد الطائرة الى اصحابها ..

قبل اسدال الستار

الجزائر ـ ٢٠ ـ ا ف ب بعد خمسة عشر يوما من الخطف كان داخل طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية الكويتية الموجودة الان في مطار هواري بومدين في الجزائر في حالة يرثى لها

ودخل ممثل جزائري الطائرة بعد اجلاء المخطوفين وصرح لوكالة فرانس برس ان صحفا واوراقا كانت مبعثرة في كل مكان في حين ان كومة من الفضلات كانت تسد باب مقصورة القيادة الواقعة في الطابق العلوي من الطائرة ..

واضاف المصدر نفسه ان القراصنة ثبتوا على الجانب قبل المقصورة خارطة ضخمة للعالم وثمة رائحة عفونة قوية تفوح في كل المقصورة وداخلها مدت حبال لتقسم المكان الى اجزاء لاجبار الرهائن على تغيير محلاتهم ضمن مسافات منتظمة

وبعد ساعتين على انتهاء عملية الخطف قام الصحفيون البالغ عددهم ٢٠٠ والموجودون في مطار العاصمة الجزائرية بجمع عدتهم وغادروا الخيمة التي اعدت لهم على بعد ٣٠٠ متر تقريبا من البوينغ الكويتية

هيكل

العراق يحمي البوابة الشرقية للامة العربية

القاهرة ـ ٢٠ ـ واع : اكد السيد محمد حسنين هيكل ان العراق يقف حاميا للبوابة الشرقية للامة العربية ..

واوضح في حديث نشرته صحيفة الاهالي القاهرية اليوم انه بدون صمود الموقف القومي للعراق فانه سيتم اختراق الامة العربية حتى البحر المتوسط ..

وندد السيد محمد حسنين هيكل بتمادي بعض الانظمة العربية في الوقوف الى جانب العدوان الايراني ضد العراق وقال ان هناك اطرافا عربية ازعجها ان يبقى العراق دولة قومية قوية في المنطقة ..

غـزة منطقـة مغلقـة

فلسطين المحتلة ـ ٢٠ ـ واع : قررت سلطات الاحتلال الصهيوني عد قطاع غزة المحتل بجميع مخيماته ومدنه وقراه منطقة عسكرية مغلقة يحظر الدخول اليه او الخروج منه الا وفق قيود تضعها هذه السلطات

وذكر راديو العدو ان القرار الذي بدا تنفيذه ابتداء من الساعة العاشرة من الليلة الماضية وحتى اشعار اخر يشتمل على اغلاق جميع المدارس ومنع الصحفيين من الدخول اليه اضافة الى منح صلاحيات واسعة لقادة القطاعات العسكرية الصهيونية .. وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان القوات الصهيونية دفعت بتعزيزات جديدة للقطاع للسيطرة على الوضع .

ويأتي هذا القرار في نطاق العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في محاولة يائسة لكبح جماح الانتفاضة المتصاعدة بعد فشل اجراءات الحصار الاقتصادي والامني والغذائي والتعتيم الاعلامي وحملات الاعتقال الجماعي والابعاد .

واستشهد مواطن فلسطيني من قرية تقوع في الضفة الغربية المحتلة متاثرا بجروحه عندما اطلق جنود الاحتلال الصهيوني النار عليه اول امس .

وذكر راديو العدو ان المواطن الفلسطيني الذي لم تكشف هويته اصيب بجروح خطرة خلال المصادمات التي جرت بين سلطات الاحتلال والمواطنين احتجاجا على قيام جنود العدو بنسف منزل في القرية .

واوضح الراديو ان فلسطينيا ثانيا اصيب ايضا برصاص سلطات الاحتلال بالحادث نفسه

واقيمت صلاة الغائب على روح الشهيد (خليل الوزير) (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في عدد من مساجد قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة

وعم الاضراب العام جميع مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عندما تحركت مواكب التشييع الرمزي للشهيد ابو جهاد وتحولت الى مسيرات في المدن والقرى والمخيمات ورفعت خلال مواكب التشييع الرمزي الاعلام الفلسطينية وصور القائد الفلسطيني الشهيد

واستمرت المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال التي نجم عنها جرح عدد من الاطفال والنساء والرجال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

القائد في بيت الله العتيق ـ بقية

عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران وعبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران ونايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وبدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وسلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وسعود الفيصل وزير الخارجية وسعود بن فهد بن عبدالعزيز والوزراء وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين ..

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجتماعا ساده جو اخوي منقطع النظير عبر فيه خادم الحرمين الشريفين واعضاء وفده عن ابتهاجهم وهنأوا السيد الرئيس القائد والوفد المرافق له بالانتصار العظيم .. الذي حققته القوات العراقية المسلحة البطلة بتحرير مدينة الفاو في عملية رمضان مبارك ..

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسفير العراقي في الرياض ..

وحضره عن الجانب السعودي الشقيق اصحاب السمو الامراء عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وسلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران وعبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران وسلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وسعود الفيصل وزير الخارجية ..

واقام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز مأدبة سحور تكريما للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوفد المرافق له ..

وعاد السيد الرئيس القائد صدام حسين والوفد المرافق له من اخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى بغداد في الصباح الباكر من يوم امس في ختام زيارتهم للمملكة العربية السعودية ..

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهاني ـ بقية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين تهاني اخيه السيد امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية بتحرير الفاو من قوات الاحتلال الايراني ..

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه نيابة عن السيد الرئيس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الاول .

وقد طلب الرئيس امين الجميل نقل تحياته وتحيات الشعب اللبناني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى شعب العراق وقواته المسلحة الباسلة .

ونيابة عن السيد الرئيس القائد شكر السيد طارق عزيز الرئيس اللبناني امين الجميل على مشاعره الاخوية الصادقة .. متمنيا للبنان كل الخير والسلام ..

السيد الرئيس يتلقى تهنئة ـ بقية

وشعب العراق العظيم باحر التهاني بالانتصار العظيم الذي حققتموه بتحرير الفاو ..

ان هذا الانتصار الذي ياتي نتيجة الجهد والعرق والدم الذي يبذله شعبكم وجيشكم تحت قيادتكم الشجاعة والحكيمة دفاعا عن ارض العراق وعن كل المستقبل العربي .. انما يمثل مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة الاشراقتين المضيئتين في جبين امتنا العربية باسرها .

وان استمرار هذا الصمود الباسل دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية في مواجهة الغزوة الصهيونية في قلب الوطن العربي بما يراق فيه من دم طاهر زكي يشكل اساس النهوض بامتنا العربية على طريق تحرير ارضها وبناء مستقبلها المجيد ..

وهكذا من البصرة الى غزة ملحمة واحدة حيث تتحرك هذه الجحافل الباسلة من جيش العراق المظفر مع اخوانهم المجاهدين الفلسطينيين والعرب لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين القدس الشريف ..

ومعا وسويا حتى النصر المؤزر ..

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ..

صدق الله العظيم

اخوكم

ياسر عرفات

صواريخ الحسين ـ بقية

بارك الله بكم يا رجال التصنيع العسكري وقوة الحسين الصاروخية وحمدا لله على آلائه .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٠ / نيسان / ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣١٥٢ وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣١٥٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ ـ بلغ عدد المهمات التي نفذتها طائرات قوتنا الجوية هذا اليوم في ضرب قطعات العدو (٩٠) مهمة قتالية مكبدة اياه المزيد من الخسائر فضلا عن تحقيق المهمات التالية في عمق اراضيه :

أ ـ في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة على مدينة (ديزفول) .

ب ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة والاربعين من بعد ظهر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة (همدان) .

جـ ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثانية والخمسين كانت اعداد اخرى من طائراتنا تدك مدينة (بروجرد) .

د ـ وفي الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة (همدان) .

وبعد ان انجزت طائرات قوتنا الجوية جميع واجباتها عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ ـ حقق فرسان السمتيات هذا اليوم (١٠٢) طلعة قتالية على قطعات العدو ملحقين بها خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات ثم عادت طائراتنا السمتية الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٣ ـ وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من الليلة الماضية رصدت قوتنا البحرية هدفين حربيين متوسطين فوجهت لهما ضربتين مباشرتين حيث تمكنت من تدميرهما واغراقهما بمن فيهما في مياه اليم .

بارك الله برجال قوتنا البحرية الشجعان .

٤ ـ قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير عجلتين كبيرتين في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) وقتل اثنين اخرين وتدمير اربعة مواضع للمشاة ومرصدين في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ ـ تكبيد العدو قتيلين في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٦ ـ في الساعة السادسة والدقيقة الواحدة والخمسين من صباح اليوم اخترقت حدودنا الدولية طائرتان معاديتان استهدفتا الاحياء السكنية في مدينة اربيل .. كما وجه النظام الايراني المجرم نيران مدفعيته بعيدة المدى الى الاحياء السكنية في مدن السليمانية ، البصرة ، خانقين ، وعلي الغربي وادت هذه الحوادث الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم النساء والشيوخ والاطفال والى هدم واحداث اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات .

لشهدائنا جنات النعيم ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٠ / نيسان / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

نفذت قوتنا الجوية البطلة المهمات التالية في عمق اراضي العدو ..

١ ـ في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة على مدينة ديزفول ..

٢ ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة والاربعين من بعد ظهر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة همدان ..

٣ ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثانية والخمسين من بعد ظهر اليوم كانت طائرات اخرى تدك مدينة بروجرد ..

٤ ـ وفي الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر اليوم ايضا قامت طائراتنا بضرب مدينة همدان للمرة الثانية هذا اليوم ..

وبعد انجاز جميع هذه الواجبات عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته ..

في ٢٠ نيسان ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون من الله وهمة الرجال الغيارى نفذت قوة الحسين الصاروخية الضربتين الصاروخيتين التاليتين :

١ ـ في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من هذه الليلة تم توجيه الضربة الصاروخية العشرين بعد المئة الى مدينة قم بصواريخ الحسين .

٢ ـ وفي الوقت عينه تم تنفيذ الضربة الصاروخية الحادية والعشرين بعد المئة بصواريخ الحسين على مدينة قم ايضا .

بوركت سواعدكم يا رجال العراق النشامى والحمد لله على نصره .

في ٢٠ / نيسان / ١٩٨٨

اعتداء ايراني غاشم ـ بقية

مناسبا ازاء هذا العدوان ..

واكد ان استمرار مثل هذه الاعتداءات المتكررة يزيد الكويت اصرارا وثباتا على الحق والتزاما بالقيم التي جبل عليها شعبها الابي ..

وقالت مصادر دبلوماسية ان الصاروخ سقط على مقربة من حقل نفط الوفرة الذي يقع على بعد ٨٠ كيلومترا الى الجنوب من مدينة الكويت لكنه لم يسبب اية اضرار ..

ويقع حقل الوفرة النفطي في ما يطلق عليه المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية ..

ويقسم انتاجه البالغ ١٣٥٫٠٠٠ برميل في اليوم مناصفة بين البلدين ..

وقال السيد الراشد ان مجلس الوزراء ناقش الهجوم الصاروخي في اجتماع طارىء عقده اليوم ..

وجاء هذا الاعتداء في اعقاب تهديدات ايرانية بالانتقام من هجوم بحري اميركي على منصتي نفط ايرانيتين في جنوب الخليج وقع يوم الاثنين الماضي .. !!

وقال مسؤول كبير في شركة نفطية في المنطقة لرويتر انه لم تقع اصابات وان الجيش طوق موقع سقوط الصاروخ ..

واضاف قوله ان انتاج النفط لم يتاثر ..

وقال ان السكان سمعوا انفجارا مدويا في حوالي الساعة الثالثة صباحا ..

وقال المسؤول : انفجر الصاروخ هناك في الصحراء قرب قرية الوفرة .. ولم يؤثر على اي شيء وان الجيش موجود حاليا ويسيطر تماما على الموقف ..

السيد طارق عزيز ـ بقية

واشاد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اثناء المكالمة بموقف الكويت المبدئي تجاه هذه العملية الاجرامية .

قرار عراقي ـ بقية

منطلقة من الرغبة الصادقة في السلام وان عمليات الردع العسكرية بشتى اشكالها والتي قام بها العراق عبر سنوات الحرب لم تكن سوى جهد مقصود منه افهام النظام الايراني الطامع والمعتدي والمتخلف والمغرور باستحالة تحقيق احلامه التوسعية واهدافه العدوانية .

ولقد بينا في شتى المناسبات ان هذا النظام المجرم الذي يستهتر بقيمة الانسان ولايهمه قتل اي عدد من النفس من الايرانيين او العراقيين او غيرهم في سبيل التنفيس عن احقاده المريضة وتحقيق اهدافه التوسعية .. ان هذا النظام كان دائما يبدأ حرب المدن مدفوعا بغرائزه الشريرة .. وبقصد تحقيق اغراض سياسية مرسومة خاصة عندما يتعرض موقفه السياسي الى الحصار والادانة .

وقد اضطررنا منذ التاسع والعشرين من شباط الماضي الى القيام بحملة ردع واسعة النطاق لهذا النظام بالرد على اعتداءاته المدبرة على مدننا وقرانا الحدودية وعلى عاصمتنا بغداد بعد ان صبرنا شهورا واظهرنا الكثير من ضبط النفس .. من دون جدوى .. لقد اعطينا النظام الايراني بعد ذلك دروسا قاسية وافهمناه بالفعل الملموس ان لعبة حرب المدن لن تجلب له غير الدمار والخذلان .. وفي العاشر من اذار ١٩٨٨ اعطيناه فرصة اخرى بالتوقف عن قصف مدننا ولكن هذا النظام الشرير .. واصل قصف مدننا وقرانا الحدودية والمراكز السكانية الصرف في بلادنا وارتكب عدوانه التوسعي الغادر في قاطع حلبجة مما اضطرنا مرة اخرى الى مواصلة الردع .

وقد كان ردع العراقيين خلال شهري اذار ونيسان صاعقا ومدويا .. لقد كانت صواريخ الحسين التي انهالت على عاصمة الشر والدجل طهران وعلى كثير من المدن الايرانية كما كانت الغارات الكثيفة التي قام بها صقور العراق النشامى رسائل واضحة تظهر عزمنا القوي .. كما تؤكد ان رغبتنا الصادقة في السلام نابعة من الاقتدار العالي بخلاف ما يتوهم المرضى والمتخلفون من حكام ايران .

كما جاء الانتصار الساحق الذي حققته قوات العراق قوات الحق والسلام ضد قوات الباطل والشر للنظام الايراني في معارك رمضان مبارك وتحرير الفاو العزيزة من براثن الغزاة المحتلين .. جاء ليؤكد اقتدار العراق على نحو لايقبل التأويل او يترك المجال لاي تفسير مخالف .. وليؤكد ان ارادة السلام العادل التي تميز موقف العراق هي الاقوى .. وان ارادة الشر والحقد والموت التي يتسم بها موقف حكام طهران هي الاضعف .

وانطلاقا من هذا النهج المبدئي الثابت والمقتدر فقد قررنا اليوم اعطاء النظام الايراني فرصة اخرى .. لكي يعيد النظر في موقفه كله من العدوان على بلادنا ويفكر بصورة جدية في التخلي عن نهجه العدواني الذي ثبت فشله واستحالته .. وان يعيد النظر بصورة خاصة في موضوع اعتداءاته على مدننا وقرانا .. وعلى المراكز السكانية الصرف في العراق وقد تقرر اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من منتصف هذه الليلة ٢٠ / ٢١ نيسان ١٩٨٨ التوقف عن قصف المدن الايرانية .. وعلى النظام الايراني ان يلتزم التزاما دقيقا بالاسس العادلة والواضحة التي اعلناها في العاشر من اذار ١٩٨٨ .. ان اي اخلال بهذه الاسس او تلاعب بها .. او تحايل عليها سيواجه بالردع الصاعق وسيتحمل النظام الايراني مرة اخرى وكما هو شانه دائما كامل المسؤولية عن حرب المدن امام شعوب ايران وامام المجتمع الدولي .. ولكي يعرف النظام الايراني قصدنا واضحا فاننا نعيد ذكر الاسس التي ينبغي عليه الالتزام الدقيق بها .

١ ـ لما كانت ايران هي البادئة بحرب المدن في كل مرة .. وفي هذه المرة ولما كانت ايران هي التي بدأت بقصف عاصمتنا العظيمة بغداد منذ عام ١٩٨٥ وبدأت هذه المرة ايضا عندما اطلقت صاروخين على بغداد في ٢٩ شباط .. فان اخر عملية قصف يجب ان تكون عراقية قبل ان يوضع التوقف موضع التنفيذ في الموعد المذكور .. واذا ما عمد النظام الايراني قصف اي من مدننا بالصواريخ او الطيران او المدفعية ردا على اخر عملية قصف عراقية فاننا سنواصل القصف وتلقين حكام طهران الدروس المناسبة بقوة وبصورة شاملة .

٢ ـ ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما عاود النظام الايراني قصف المدن والقرى العراقية بالمدفعية او الطيران او الصواريخ او اي سلاح اخر يستهدف السكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف .

٣ ـ ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما اعتدى النظام الايراني على اية مدينة عربية كما سبق له ان فعل في السابق .

٤ ـ ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما قام النظام الايراني باي عدوان على حدودنا الدولية وحاول غزو اراضينا في المحاور المؤدية الى المدن العراقية .. ففي كل محاولات الغزو السابقة كانت المدن العراقية كالبصرة والعمارة وخانقين والسليمانية وغيرها اهدافا لمدفعية النظام الايراني واسلحته الاخرى .. اما هذه المرة فسنرد على مثل هذه المحاولات ردا شاملا بقصف كل المدن الايرانية .

٥ ـ ومن الضروري التاكيد على عدم الخلط بين قصف الاهداف الاقتصادية التي تخدم آلة الحرب العدوانية وبين قصف المراكز السكانية الصرف .. فما دام النظام الايراني يواصل الحرب العدوانية ضد العراق فان من حق العراق ان يضرب الاهداف التي تخدم وتغذي آلة العدوان والحرب وهو ما يقره القانون الدولي .

بغداد في ٢٠ / نيسان / ١٩٨٨

مفكرون ومثقفون واعلاميون عرب يتحدثون عن تحرير الفاو

راكان المجالي :
معركة خالدة احيت فينا الامال بان الامة قادرة على الانبعاث والحياة

محمود الكايد :
الجندي العراقي مضرب الامثال في البطولة والشجاعة منذ مايزيد على ٨ سنوات

محمود الريماوي :
بغداد خاضت معركة عادلة ومشروعة طال انتظارها

فريدة الشوباشي :
ارتفع العلم العراقي فوق الفاو فارتفعت معه هاماتنا

امتد الفرح العراقي بتحرير الفاو من رجس المعتدين الخمينيين الى بقاع العالم ليعانق افراح كل العرب الشرفاء بالنصر المؤزر ..

فعبر اسلاك الهاتف نقلت الينا نخبة من المفكرين والمثقفين والاعلاميين التهاني بالعرس العراقي وكتبوا كلمات عبروا فيها عن مشاعرهم القومية تجاه هذا الحدث السعيد ..

فقد كتب السيد راكان المجالي نقيب الصحفيين الاردنيين قائلا :

عندما احتلت القوات الايرانية شبه جزيرة الفاو في شباط من العام ١٩٨٦ غرق الوطن العربي في حالة من الحزن والاحباط . فالخوف هو ان اي جزء نخسره من وطننا لانستطيع استرجاعه كما حدث في حرب عام ١٩٤٨ وحرب عام ١٩٦٧ .

واحتلال الفاو اكد ايضا ان هذا الوطن العربي الضعيف والمفكك هو موضع اطماع القوى الغاصبة . لذلك كشفت تلك العملية عن نيات ايران التوسعية ومخططها لاجتياح هذا الوطن ..

وقال : بعد الفاو لم تخف ايران مخططاتها في نهاية عام ١٩٨٦ وبداية عام ١٩٨٧ فقامت باكبر واوسع هجوم على قاطع البصرة ، ولكن الجيش العراقي رد الاعداء . وكانت التضحيات في معارك قاطع جنوبي البصرة التي استمرت اشهرا طويلة ..

واضاف واليوم هاهو الجيش العراقي يفتح صفحة ناصعة بيضاء في الزمن العربي الاسود ويخوض معركة جديدة في تاريخنا على درب اليرموك والقادسية وحطين ويمثل الروح المعنوية التي حملتها نسائم حرب تشرين ١٩٧٣ ..

ان هذه المعركة الخالدة نعدها بداية خط عربي صاعد وبداية ولادة روح جديدة احيت فينا الامال بان هذه الامة قادرة على الانبعاث والحياة وقادرة على رد الهزائم وخلق الانتصارات ..

واكد ان العراق وحده لها استطاع ان يصمد امام الطغيان الاعمى للنظام الايراني الذي يمثل اقصى حالات التعصب والظلامية ، ووحده العراق استطاع ان ينتصر على العدوان الذي تغذيه كل القوى الخبيثة ..

وقال .. كان العراق يحارب ايران ويتعرض في نفس الوقت لضرب الصهاينة لمفاعله النووي ولتآمر صهيوني متعدد الحلقات ..

ان العراق هو «بروسيا العرب» وسيظل كذلك وهذه المعركة الباسلة والانتصار الكبير الذي يحمل معاني بعث الروح الوطنية والقومية هو الاثبات على ان هذا الانتصار هو فاتحة الانتصارات العربية ..

اما الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير جريدة «الرأي» الاردنية فقال : ان جيش العراق الباسل سجل هذه الايام بتحريره لمثلث «الفاو» الذ مضى على احتلاله مايزيد على السنتين انتصارا عظيما ستحفظه الذاكرة العربية على انه منعطف مهم في تاريخ صراع امتنا مع الطامعين في ارضها والمتربصين بمصيرها ومستقبلها ..

واذا كانت هذه البشائر التي جاءت في الايام الاولى من الشهر المبارك ، ومع تعاظم الانتفاضة الشعبية العارمة في الوطن المحتل قد دللت على ان امتنا قادرة على انتزاع النصر واستعادة الحق . فقد دللت كذلك على ان المقاتل العربي مؤهل لصنع المعجزات اذا ماتسلح بارادة القتال وعزيمة الصمود . وهاهو الجندي العراقي يضرب الامثال منذ مايزيد على السنوات الثماني . في البطولة والشجاعة واتقان فنون الحرب والقتال ..

واضاف . لقد قدم العراق بتحريره لجزء غال محتل من وطنه هدية عظيمة لكل المدافعين عن حقوقهم والمطالبين بتحرير اوطانهم . واذا كان المطلوب الان من حكام ايران ان يستجيبوا لصوت العقل ولنداءات السلام المشرف . فان المطلوب اكثر من الاخوة العرب هو التسامي على الخلاف ونبذ الفرقة والانقسام والالتقاء فورا على طريق التفاهم والتضامن والاتفاق وازالة كل خلاف طارىء بين الاشقاء . وفي ذلك تعزيز لانتصار العراق الصاعد ودعم لانتفاضة شعب فلسطين الابي ..

وقال الاستاذ محمود الريماوي الكاتب الفلسطيني المعروف .

غداة اعلان الامين العام للامم المتحدة . عن مشروعه الجديد لوقف الحرب العراقية الايرانية . كانت القوات العراقية تتقدم لخوض معركة تحرير الفاو في جنوب البلاد ، الذي احتلته القوات الايرانية قبل اكثر من عامين .

المحاولات لحمل طهران على القبول بالقرار وتنفيذه ، باءت بالفشل وقوبلت بضروب من المماطلة والمناورة والمراوغة الايرانية ، وهو الامر الذي تدركه خير الادراك ، كل القوى المحبة للسلام في العالم ومايلفت النظر في مشروع الامين العام . هو الحيثية التي دعت لاصداره . حيث عد السيد دي كويلار . ان تعذر تنفيذ قرار مجلس الامن حمله على التفكير بطرح مشروع جديد باسم الامانة العامة للامم المتحدة وهذا التفسير للامر بلغ الغرابة ، اذ يكفي في عرف الامانة العامة ان يرفض احد الاطراف قرارا للشرعية الدولية لكي تبادر الامانة العامة لطي القرار ، واستصدار مشروع جديد . وهذه المرة كرس الرفض الايراني فهل يعقل ان تهتز صورة الشرعية الدولية في عقر دارها ، وعلى يد القيمين على حراستها والحفاظ على هيبتها ..

ان احدا لايشك بالطبع في نزاهة وحصافة وكفاءة الامين العام الا ان التوفيق جانبه في هذا الموقف بالذات . وامام ذلك ، كان امرا طبيعيا ، ان تتصرف بغداد بما يمليه عليها واجب الدفاع عن التراب الوطني ، وتحرير المحتل من الارض . بعد ان اعطت للشرعية الدولية وللاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، الوقت الكافي الذي طلبوه ، من اجل دفع ايران للقبول بالقرار ..

وبعد انقضاء هذا الوقت وخاضت بغداد معارك ملحمية مع القوات الايرانية المحتلة وحررت الفاو . ومما لاشك فيه ان بغداد خاضت معركة عادلة ومشروعة طال انتظارها ، وتتحمل طهران وحدها . بنزعتها العدوانية التوسعية مسؤولية سقوط الالاف من الضحايا الايرانيين . الذين جرى زجهم في هذه الحرب الظالمة من اجل خدمة اغراض الاحتلال والاعتداء على الجار العراقي المسلم .

وها هي المعارك تهدأ قليلا . لتتجدد بحدة وشدة اكبر . ويثبت الجيش العراقي الباسل . قدراته المتعاظمة في البر والبحر والجو . فهل يحفظ حكام طهران البقية الباقية من ماء الوجه . ويقفلون الملف الاسود للحرب . كي تتجه انظار كل العرب والمسلمين وكل انصار الحق . الى ارض فلسطين الطهور . حيث تدور فيها انبل المعارك . ضد الصهاينة المحتلين »

اما السيدة فريدة الشوباشي الاذاعية المعروفة فقد قالت من باريس . ارتفع العلم العراقي فوق الفاو فارتفعت معه هاماتنا الى عنان السماء . انه يوم مشهود سطرته ارادة الابطال الذين استرخصوا الحياة في سبيل عز الوطن ورفعته ودفاعا عن حرمة ترابه المقدس .

لقد عانقوا الموت في سبيل تطهير هذه البقعة الغالية من دنس المحتل الغاشم ..

انها صفحة جديدة رائعة سجلها جند العراق بدمائهم فبعثوا بالحياة الى عروقنا والدفء الى افئدتنا والامل الى ارواحنا . الامل بالتحرير والنصر بعد ان شطبوا بايديهم الفتية كلمة مستحيل. والى الابد من قاموسنا ..

ان الانسان العربي في كل مكان وفي اية بقعة كانت يشعر يقينا انه يولد من جديد . يولد على ايقاع حجارة اطفال فلسطين وابنائها لفك اسر القدس الشريف . وعلى ايقاع انتصارات العراق الذي اطلق «الحسين» نارا تصب غضبها على المعتدين وترهب غيرهم . وحصد ابناؤه رؤوس المحتلين في الفاو .

ففي فلسطين يصوب الاطفال حجارتهم سهاما نافذة تخترق قلب العدو وتقوض حلمه الكئيب في السيطرة على ارضنا الطاهرة .. وفي العراق يتفتت العدوان المدروس المنسق بين آيات طهران وحكام تل ابيب على صخرة الصمود العراقي فيجعل ابطال العراق لكل ذرة رمل من تراب الوطن مذاق العلقم في حلوق الغاصبين ..

انه يوم مشهود في شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرآن الكريم .

ان تحرير الفاو اول عرس عربي بعد سلسلة الاحزان والليل الحالك السواد . ان ارض الفاو التي تضافرت قوى الشر لتمكين نظام الملالي منها تخط سطورا طال شوقنا اليها وشمس الفاو ستسطع بنور ونار لايحدهما شيء . نور لامة العرب يضيء طريق التحرير لكل شبر من ارضها ونار تحرق اعداءها حتى الابادة ..

ان العلم العراقي فوق الفاو بشرى لاطفال الحجارة البواسل ولشهداء فلسطين بان النصر لم يعد حلما مستحيلا . والعلم العراقي فوق الفاو عبرة لكل معتد ولعل حكام طهران يصغون الى صوت العقل اذا كان مازالت لديهم منه بقية بعد ان ثبت عقم سياستهم العدوانية . ويستجيبون الى نداءات السلام التي يطلقها العراق القوي المقتدر المنتصر دائما باذن الله ..

الافتتاحية ـ بقية

بلادنا ويفكر بصورة جدية في التخلي عن نهجه العدواني الذي ثبت فشله واستحالته .. وان يعيد النظر بصورة خاصة في موضوع اعتداءاته على مدننا وقرانا) .

ان الفرصة الكريمة الجديدة التي يتيحها العراق امام نظام طهران تتمثل في قراره بالتوقف عن قصف المدن الايرانية اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة امس (٢٠ / ٢١ نيسان عام ١٩٨٨) ، بموجب الاسس العادلة والواضحة التي اعلنها العراق في العاشر من اذار الماضي .. وليكن واضحا وملزما للنظام الايراني ان اي اخلال او تلاعب من جانبه بهذه الاسس ، او تحايل عليها سيواجه بالردع العراقي الصاعق والماحق والمدمر .

ومع ان مبادرة العراق هذه ليست الاولى من نوعها ، الا ان اهميتها القصوى تتمثل في كونها تعطي لايران في وقت هي اشد حاجة اليها فيه من اي وقت آخر ، فهي اشد ضعفا ويأسا واهتراء من اية مرحلة سابقة ، وهي اشد عزلة على الصعيدين الاسلامي والدولي .. وهذا نظامها المسعور تتآكله المعضلات والازمات الاقتصادية والاجتماعية وتنخره التناقضات والصراعات الناجمة عن استمرار الحرب ، وفوق هذا وذاك فان الايرانيين فقدوا حماستهم للحرب وفقدوا معنوياتهم بصورة نهائية ، فضلا عن ان شواهد الهزيمة وتعبيراتها الملموسة شاخصة في الواقع الايراني على نحو لا يمكن حجبه او اخفاؤه عن شعوب ايران والعالم كله .

الى ذلك فان هذه الفرصة الثمينة التي يعطيها العراق المقتدر لايران تجسد مرة اخرى بوضوح كامل حسن نياته تجاه شعوب ايران وتؤكد عدم رغبته في ايذائها او اذلالها .. ويقينا فان هذه الشعوب لابد ان تكون قد ادركت ان حكامها هم الذين وقفوا ويقفون عقبة كأداء على طريق تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين البلدين ، وانها ظلت تدفع طوال ثماني سنوات ثمن الهوس الجنوني الذي اصاب حكامها ونوازعهم العدوانية الاجرامية الشريرة .

وفي هذه المبادرة ايضا يتصرف عراق القائد المنصور صدام حسين بفروسية ومبدئية عالية .. على النقيض تماما من ممارسات حكام ايران الدنيئة والجبانة واللامسؤولة . ويبقى بعد ذلك ان هذه الفرصة العراقية الكريمة تفتح الطريق امام المساعي والجهود الدولية للتحرك الجدي لتطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) بتسلسل فقراته العاملة وحمل ايران على القبول به والاستجابة لارادة المجتمع الدولي في تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع .

ومرة اخرى نقول ان اي اخلال بالاسس العادلة والواضحة التي اعلنها العراق ، فان النظام الايراني وحده يتحمل المسؤولية عن حرب المدن امام شعوب ايران وامام المجتمع الدولي .. وكل ما يترتب عليها من نتائج وعواقب وخيمة .. ولقد اعذر من انذر .

تحرير الفاو ومستقبل الامة ـ بقية

الحروب .. وكانت الحرب الايرانية على العراق لاخماد المشعل المشرق ولتحطيم ذراع البناء ولايقاف دولاب العطاء .. ولاسقاط حالة التناغم والانسجام بين اهل العراق .

● لقد خابت ظنون المعتدين الذين كانوا يعتقدون ان عدوانهم مجرد نزهة قياسا على حالات الواقع العربي يوم كان يحقق المعتدي اهدافه بايام ويوم كان العجز المفروض على الامة العربية من خلال التجزئة يتصدى للعدوان بتظاهرة يفرقها العقلاء ! وباصدار بيان يجمعه ويحرقه الحكماء ! ثم يصبح العدوان ذكرى ومهرجانا يراقبه الاعداء ! خابت ظنون المعتدين لان الصعود العراقي اذهلهم وانتصر العراق عندما هزمت قواته المسلحة جيوش المعتدين ودخلت ارض العدو ولم تغادرها الا استجابة لارادة المجتمع الدولي .. وتلبية لمبادرات السلام التي قبلها العراق جميعها ورفضها النظام الخميني .

● ان الحرب كر وفر ولقد تمكنت قوات العدوان الايراني المضللة من احتلال الفاو .. واخذ الذين لا يعملون ولا يحبون لاحد ان يعمل .. يطلقون التساؤلات المشبوهة والعراق ينزف دماء زكية وثروة ويشمخ ويشمخ ويصير الحالة العربية المثالية الجديدة .. ويصمد ويرد العدوان في مختلف الجبهات .. وتتحرك عصابات الانفصال الى سابق عهدها التآمري الخياني وتنبذ اوكارهم الى غير رجعة .. ويتعانق الشهران الواعدان رمضان ونيسان فيقدم العراق للامة العربية ما يثلج صدور ابنائها وتحرر القوات العراقية الفاو وترفع العلم المقدس العراقي العربي على الفاو في اليوم الاول من رمضان ويعود العراقيون الابطال بفيلقهم السابع وبقوات الحرس الجمهوري وبالجماهير يقبلون الثرى الذي تحرر من رجس المعتدين ويهتفون « الله اكبر » وسلاحهم الايمان والحق والارادة .

● ان انتصار العراق وشموخه الانساني لم يفقداه ولو للحظة واحدة موقفه الثابت المنظم من دعوته للسلام ولوقف القتال فالعراق وهو في اوج النشوة بالنصر والتحرير والحسم يقصد ببيان تحرير الفاو دعوته الواضحة للسلام توفيرا للثروة وحقنا للدماء واستجابة للمبادرات وتنفيذا لقرارات المجتمع الدولي .

● ان انتصار العراق وشموخه الانساني وحالته الرائعة النيسانية الرمضانية ليست في معزل عن الانتفاضة الخالدة المقدسة في فلسطين والتي هي ثورة شعب طال انتظاره للنجدة فهب لنجدة نفسه واذا به ينجد كل الامة العربية بالدماء الزكية التي يعجن بها الثرى العربي الفلسطيني فيصير حراما على الغزاة المحتلين الصهاينة .

● ان مدرسة النضال القومي العربي قد افلحت بالتعبير الناضج المتكامل عن ذاتها ووسائلها وغاياتها .. ففي العراق ثورة مصممة على انهاء حالة العدوان والحرب بالنصر الذي يفرض السلام . وفي فلسطين ثورة ترسم للامة العربية سبيل التحرير وتهيب بالقابعين المتفرجين ان يمارسوا اي شكل من اشكال النضال .. وفي الجولان العربي السوري تساؤلات تطالب بالتوفيق بين الاقوال والافعال .. وفي لبنان صمود في وجه المؤامرات التي تستهدف قيام الكيانات الطائفية امعانا بالتجزئة وتكريسا للامراض التي زرعها المستعمرون في ارض العرب من اقليمية وطائفية وعشائرية سلبية .. وفي مصر عودة واضحة للمسيرة النضالية التي تأبى مصر العروبة الا ان تكون في مقدمتها .

● ان تحرير الفاو ينعش قدرة النضال في كل ساحات الوطن العربي .. وان انتصار العراق المنبعث لفرض السلام امر محسوم ومؤكد وان الحالة التي ولدت عملاقة بناءة في العراق ينبغي ان تكون المثل الذي يحتذى في كل ارض العرب في سبيل قيام الوجود العربي المتحرر الوحدوي المنيع .

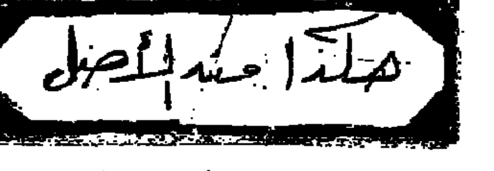
● ان الامة العربية مدعوة من خلالها مدارسها ومعاهدها وجامعاتها ونقاباتها وجمعياتها وقواتها مدعوة لوضع كل طاقاتها لنصرة العراق عملا لا كلاما .. وان هذا مطلوب لاذكاء الروح القومية الوحدوية وللاستجابة لتساؤلات الاطفال العرب الذين يستهجنون مواقف ابائهم ومؤسساتهم وحكوماتهم التي تعامل حالة العدوان الايراني على العراق وحالة الوحشية الصهيونية على الشعب الفلسطيني ورموز قياداته وكانها مجرد اخبار على الشاشات الملونة .

● ان الحياة قصيرة ولا معنى لهذه الحياة ان لم ترتبط بالنضال الدائم الواثق في سبيل الكرامة والمنعة .. وان الهجمات المنظمة التي يشنها اعداء الامة العربية على العراق وفلسطين ولبنان والسودان بالاضافة الى المعوقات التي يصنعها المنحرفون لمنع التعبئة الجماهيرية العربية .. كل ذلك لان الاعداء واذنابهم يعرفون ان النضال العربي اذا اخذ مداه الحقيقي كفيل بالقضاء على التجزئة والتردي والاستغلال والظلم وكفيل بالقضاء على المنتفعين من هذه الامراض .

● المجد والخلود لشهداء الامة العربية .

● وتحية للعراق الشامخ وللعراقيين الميامين .

● والخزي والعار لتحالف الاشرار .



متوالية حب لبغداد

مزيد الظاهر

ايتها الحبيبة المتربعة فوق عرش القلوب
في لحظة حضورك
يصبح للغة المحمومة حضورها الخاص
ويصبح للحرف لون الذاكرة
في يوم بغداد ، يتجدد تلألؤنا مع المجد
يوم كانت بغداد هي فضاء البشر
ام الحضارة التي تجعل الانسان خلاقا

يطوي المسافات ، وينقب عن الجمال والفضيلة
يوم كان المدى عند ابواب بغداد
مشتعلا بالضياء ، بابهة المجد
بل فبغداد ليست كباقي المدن
وارض العراق اذا ما احتكمنا الى المجد
ليست كارض سواها
فبين الرصافة والجسر دنيا
تهدل الياسها وتغني
تباركت بغداد بالقلعة
بابها محكم
وعنوانها النصر والكبرياء
بغداد مجد كبير .. كبير
وحضارة العلم ، دار الهناء

وعادت بصدام بغداد تزهو
وترفل بالعز
مجد يغطي التواريخ
نهر يقبله قمر الحب
بين الرصافة والجسر ، راحت
تقيم الفصول الندية افراحها
فرايات صدام في الفاو تعلو
كمثل عوالي الرماح
وهذا الحديد المنلجز
يشهد ان الفصول توالد فينا وتختصر الازمنة
وانا متى انفجر الحب فينا
اضاءت دمانا
وها نحن بين الشهادة والحق
شيئان لايمكن الفصل بينهما
وهذا التناثر والسحق ، يشهد
ان البغاة ابيدوا وولوا الى غير ما رجعة
سيمنعهم عن مواصلة الموت
هذا الرصاص الذي جاس بين الرؤوس
وهذا الذهول الذي حط بين العيون
بل فاعينهم هد منها السهر
واخر ايامهم ينفقون

نصر تاريخي

الدكتور عزيز الحاج

من بين جميع انتصارات جيشنا البطل فان لانتصار الفاو مكانة خاصة ومتميزة في تاريخ الحرب وتاريخ العراق الحديث وفي قلوب العراقيين ومشاعرهم وفي قلب كل عربي غيور اينما كان .

فمعركة الفاو التاريخية كانت معركة تحرير لارض مقدسة عزيزة دنسها الغزاة البرابرة منذ عامين وقد استردها مقاتلونا الشجعان بالدم والتضحية والاباء وباعلى درجات التخطيط والكفاءة العسكريين .

وبرغم ماسبق لقواتنا المسلحة الباسلة ان حققته من انتصارات لامعة وخالدة وبطولات فذة فقد كان في اعماق كل مواطن وكل عربي واع جرح عميق لان جزءا عزيزا من اراضينا الجنوبية كان تحت قبضة تتار القرن العشرين .

وهاهم ابناء شعب العراق والامة العربية يحيون اعياد النصر العظيم الذي سجله ملتقى شهرين غاليين رمضان المبارك ونيسان الربيع والبعث وقد جاءت ضربة العراق الماحقة كارثة حقيقية لايران وجهازها العسكري العدواني ولتضاعف من ازمات هذا النظام ومن تداعي وضعه المترنح المرتبك ولتعجل بحلول السلام الذي مانفك عراقنا يعمل له ليل نهار من موقع قوة وثقة بالنفس بينما يواصل حكام طهران رفضه بكل غطرسة واستهتار وعبث بالارواح .

وهذا النصر التاريخي المؤزر سيكون ايضا قوة امداد معنوية هائلة لثوار الحجارة في فلسطين المحتلة وفرحة غامرة وطمانينة لارواح شهدائنا وشهداء فلسطين وضربة للصهيونية العالمية وكيانها الاستعماري ولتحالفها الشرير مع الخمينية .

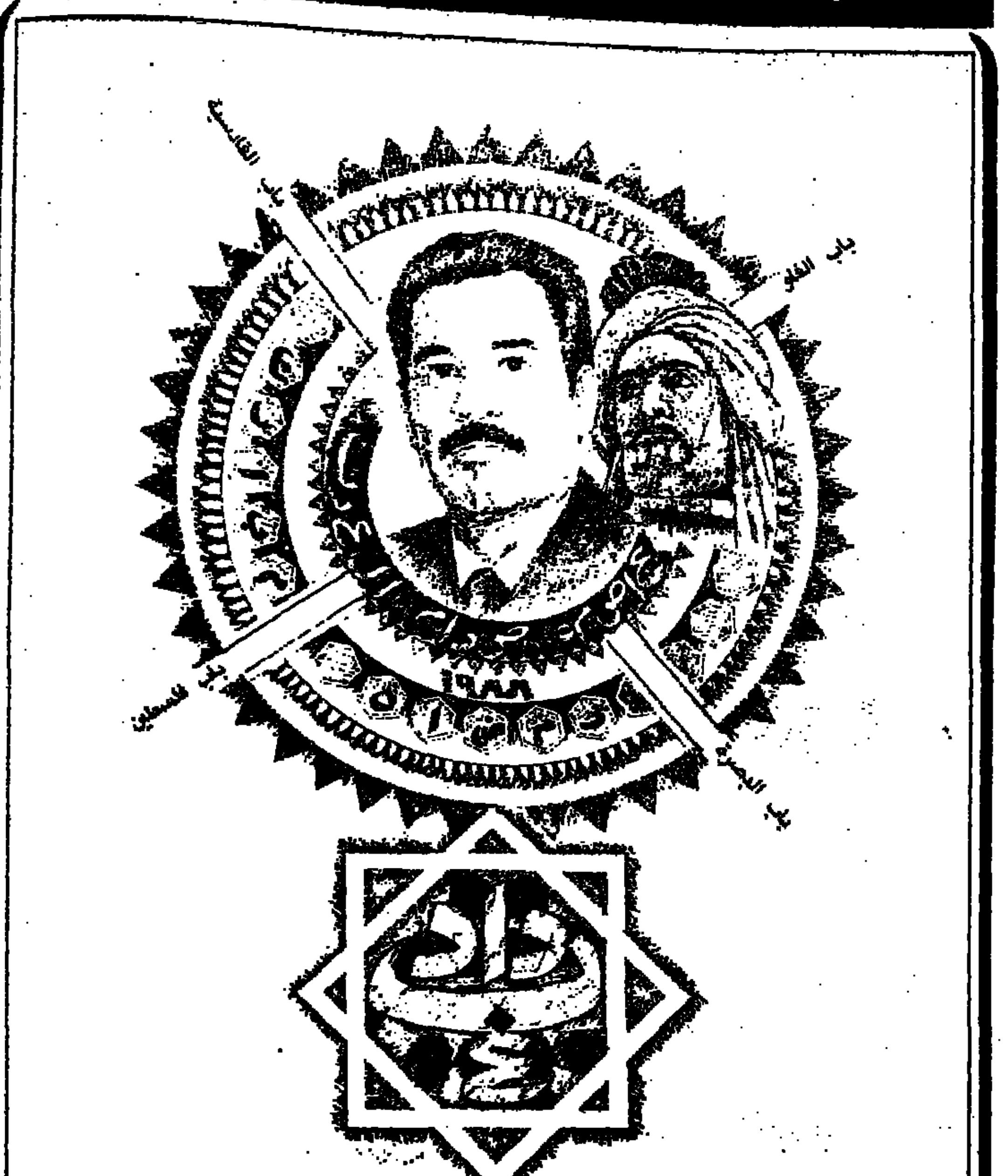
فمجدا لمقاتلينا الابطال في دفاعهم عن تراب الوطن وعن مستقبل اطفالنا وامن العراق والعروبة ومجدا لارواح شهدائنا الميامين .

والف تحية حب واكبار واعتزاز لقائد انتصاراتنا ورمز عزتنا وحبيب قلوبنا وامل العرب الرئيس صدام حسين .

ولتسر جحافل جيشنا المقدام من نصر الى نصر حتى يتحطم العدوان الفارسي تحطما نهائيا وشاملا ولكي ترفرف رايات السلام والتقدم .

لوحة

[illegible] الفنان محمود [illegible]





بغداد

هشام الشيخ عيسى

ترى اية مدينة يحق لها ان تزدهي وتزدان وتلبس حلة سندسية خضراء غير سيدة المدن ، وسليلة الحضارة ومنارة المجد التليد ودرة الزمان ام الدنيا وجنة الارض ومجمع الرافدين وغرة البلاد وعين العراق المبصرة ومنبت العلم والادب ، حاضرة الدنيا ، ليس لها نظير في مشارق الارض ومغاربها .

فقبل ان يشرع المنصور بوضع حجرها الاساس وقبل ان تطارد اشواق (ابن الجهم) العيون النجلاء وهي ترمي سهامها النافذة تارة على الجسر واخرى في صوب الرصافة ، وقبل ان يبث شاعر كبير وجده ويفضح شوقه ويهتك سره لغزال مر في الكرخ فصاح به .. ياغزال الكرخ وا وجدي عليك . وقبل ان يصطحب اسحاق الموصلي تلميذه النجيب الى حضرة هارون الرشيد ويغني بين يديه حتى يطرب كل من حضر .

ياايها الملك الميمون طائره
هارون راح اليك الناس وابتكروا

وقبل ان يدفع الفضل بن الربيع ببيتين من الشعر ويطلب من المغني ان يتغنى بهما في مجلس هارون الرشيد [illegible]
ليت هندا انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجد

[illegible] مرة واحدة
انما العاجز من لايستبد
[illegible] الخليفة الطيب [illegible] البيتين ويقطع دابر البرامكة [illegible] بغداد وجهها العربي الاصيل .
قبل كل ذلك كانت بغداد جزءا من بلد عليه ارسى دعائم الحضارة [illegible] السنين فكان مقرا للعلم والانسانية والمنهل الذي نهلت من ينابيعه [illegible]

ترى اية مدينة يحق لها ان تفخر وتستعيد الذكريات العطرات [illegible] الارج الزاكي وذلك العبق الشرقي المضمخ بمئات السنين يوم وضع الخليفة المنصور لبنة من عمرتها وقال .

[illegible] الله والحمد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة [illegible]
ابنوا على بركة الله .
[illegible] الله على انها هذا النور الذي شع على البشرية وظلت كما كانت [illegible] عزيزة تحكي بلسان فصيح تاريخ عصر ذهبي لمدينة خالدة .

صباح الخير يابغداد

المقاتلون يطرزون فجر بغداد

لمن (القة) القيمر ؟

بقلاء بالدهن على ضوء (اللوكس) !

حوار حول قدر الكبة !

عالم خاص عمره ساعتان فقط ! !

الساعة الرابعة والنصف فجرا كان موعدي مع زميلي المصور !

وفي الموعد المحدد بالضبط كان محرك سيارته يهدر امام مسكني ليمزق سكون الظلام وليعلن بداية مهمتنا الصحفية المبكرة التي تنتهي عند اول خيط من خيوط الصباح !

وفي الليلة التي سبقت ذلك الفجر الهادىء كنا قد تجولنا في شوارع حبيبتنا بغداد ورايناها كيف تغتسل بالماء حتى تغدو كالمرآة وهي تعكس انوار المصابيح الملونة الممتدة على طول الشوارع الرئيسية .

كان عمال التنظيف بملابسهم المميزة مع مركبات التنظيف الانيقة يلتقطون من الشوارع مخلفات النهار بحركته وزحامه وفوضاه ثم يوجهون خراطيم المياه المتدفقة بغزارة الى الارصفة والشوارع لكي تستعد لاستقبال الفجر وتستعد من جديد لاستقبال زحام وفوضى النهار ! !

لااجمل من بغداد بعد منتصف الليل .. هدوء .. وسحر .. وشوارع نظيفة .. ولون برتقالي متوهج ينهمر من المصابيح العصرية ليصبغ الاسفلت والارصفة والجدران وقباب الجوامع .. ولااجمل من بغداد عند الفجر وهي تستيقظ من حلمها الجميل وتستعد ليوم جديد من العمل ، والحركة ، والضجيج ، والزحام ، والحياة ..

كانت السيارة تنساب بنا بهدوء كنسمة هواء .. وبين تارة واخرى كنا نشاهد ظلالا تتحرك من الفروع والازقة باتجاه الشوارع الرئيسية التي كنا نسلكها في طريقنا الى (اهدافنا الصحفية) .. انهم المقاتلون يمسحون بايديهم على رموش بغداد ويدعونها لكي تستيقظ لتستقبل ضياء الصباح . انهم يطرزون الفجر بخطواتهم الواثقة وعيونهم الناعسة ووجوههم الحالمة التي كانت تحتضن دفء الاهل والاحبة ثم ودعتها لتحتضن الدفء الاكبر ، دفء الوطن .. دفء ساحات التدريب .. وساحات الشرف . وميادين الفداء التي سجلت فوق رباها اروع الملاحم البطولية النادرة ، وبزغت من خلالها بشائر تحرير شبه جزيرة الفاو العزيزة وكل شبر من ارضنا الطيبة التي ظن الغزاة بانهم قادرون على تدنيسها .. ولكنهم خسئوا وخاب ظنهم ، كما هو شانهم ومصيرهم ابدا ..

كان هدفنا التعرف على عالم خاص تعيشه بغداد لمدة ساعتين فقط ! عالم يبدأ حركته وزحامه عند الساعة الرابعة صباحا ! وهو عالم خاص بطقوسه ، وباعته ، وزبائنه الذين يملأون الساحات ويتهافتون على العربات الخشبية التي تفوح منها رائحة الكبة والشوربة والبيض المقلي والباقلاء ويتجمعون حول القرويات الملتفات بالعباءات السود اللواتي جئن بصوانيهن المعدنية المليئة بالقيمر ليعدن الى بيوتهن مع الصباح ومعهن الصواني الفارغة و . الرزق الحلال .

كنا قد حددنا الساحات والمناطق المهمة التي تعيش عالم الفجر البغدادي : الباب المعظم .. ساحة الطيران .. كراج النهضة .. كراج العلاوي .. وبغداد الجديدة ..

بغداد تغتسل ليلا لملاقاة الصباح !

في ساحة الطيران توجهنا الى رجل وقور مرتب الهندام اشيب الراس واللحية .. كان يرفع غطاء قدر الكبة المثبت وسط عربته الخشبية .. رحب بنا ودعانا الى فطور الفجر فاعتذرنا لانشغالنا بالعمل .

● قال بائع الكبة بهنام منصور (٦٢ عاما) .. منذ عامين وانا اعمل في هذه المهنة وكنت قبلها ابيع بطاقات اليانصيب !

● في اية ساعة تبدأ العمل ؟

- حوالي الثالثةوالنصف فجرا .

● ومتى تنتهي ؟

- عند الضياء الاول ، حيث ينسحب جميع هذا العالم الذي تراه الى قواعده !

● من هم زبائنك ؟

- اغلبهم من المقاتلين .. وهناك ايضا عمال البناء واكثرهم من الاخوة العرب .

في ساحة علاوي الحلة كانت تقع لنا مشكلة مع احدى بائعات القيمر فعندما احست بضوء (فلاش) الكاميرا نهضت وهي تزعق وتولول وتوعدنا بالضيم والثبور ! ! وصبت جام غضبها على زميلي المصور وهي تصرخ بوجهه (شمدتك تلثر عليته من الصبح يا ستار ؟ موعيب عليك تصور النساء) ! ! قلت لزميلي هيا ننسحب من هذه المعركة الخاسرة ! وبينما كان يبحث عن لقطات اخر كنت انا ابحث عن باقلاء بالدهن ! ! وكان افطارا لذيذا مع عدد من المقاتلين والزبائن الذين اعتادوا ان يبدأوا يومهم بصحن من (تريد) الباقلاء !

ثم توجهنا صوب كراج النهضة مرورا بالباب المعظم .. كانت الحركة على اشدها وكان المقاتلون يودعون الفجر في بغداد ليستقبلوا النهار في مدن اخر .. وهنا ايضا كانت لنا وقفة عند احدى بائعات القيمر الطريفات . سالتها عن اسمها فقالت .

- اسمي زنوبة !

● اظن انه اسم الشهرة وليس اسمك الحقيقي ؟ !

- لا هو اسمي الحقيقي .

● كم صينية قيمر تبيعين باليوم ؟

.... !

● بكم تبيعين (القة) القيمر ؟

..... !

● تكلمي ، نحن لسنا من الرقابة ؟

- الفقراء لايجيدون الكلام ! !

● من قال ذلك ؟

- نحن ناس على باب الله .

● ونحن ايضا على باب الله ..

- قلت لك ان الفقراء لايتكلمون

● ومن قال انك فقيرة ؟

... !

وعندما هم زميلي المصور بالتقاط صورة لزنوبة وزميلاتها انتفضن بسرعة ولففن وجوههن بالعباءات ! !

ولعل بائعات الخبز اكثر ثلهما وانفتاحا على الناس من بائعات القيمر ..

وعندما سالت احداهن عن موعد خبزهن لما يعرضنه من خبز اجابت

- انه خبز اليوم .. خبزناه قبل ساعتين ومازال حارا .

● واذا كان باردا ؟

- خذه مجانا ! !

● هل تحصلون كثيرا من هذه المهنة ؟

- الرزق على الله !

في بغداد الجديدة رايته الى جانب بائعات القيمر . كان يجهز الشاي بارتباك للذين يتناولون القيمر .. قلت له

● يبدو انك جديد على المهنة ؟

- انا مصري من اسيوط . وقد اتيت الى بغداد منذ خمسة ايام فقط

● وهل كنت تبيع الشاي في مصر ؟

- لاوالله .. « دي » اول مرة !

● « ازاي » ؟ ! !

- انا « جيت » بغداد ابحث عن عمل وفكرت ببيع الشاي الى حين حصولي على عمل مناسب !

● سالت البائع الذي تناولت عنده الباقلاء واسمه (سلام غانم) كم رغيف خبز (تثرد) في اليوم ؟

- لاادري ! !

● كيف ؟

- انا مقاتل ، ووحدتي في بغداد ، ولذلك فانني ابدا البيع في الساعة الثالثة فجرا حتى الخامسة حيث يجيء والدي لتكملة العمل واذهب انا الى وحدتي ! !

● قلت له .. بارك الله في رزقك الحلال

● انه عالم خاص ومدهش .. هذا العالم الذي يشغل فجر بغداد ويسلمها الى الصباح .. وهو عالم لايملك الا بائعا .. او زبونا « عالم حذر يضجر طلوع الشمس ! » لذلك كانت مهمتنا صعبة للغاية وبالاخص مهمة زميلي المصور الذي تفضحه كاميرته كلما اقدم على التقاط صورة

عند السادسة صباحا بدأ شخوص عالم الفجر البغدادي بالانسحاب تدريجيا .. وبدانا نحن بالانسحاب ايضا .

وفي الساعة السادسة والربع كان الزميل ابو ثائر الذي لم ينم ليلته الماضية كما اخبرني قد اوصلني الى الجريدة .. قلت مع نفسي سأكون اول من يدخل قاعة التحرير هذا اليوم .. غير اني فوجئت بعاملات التنظيف وهن يعملن بنشاط وسرعة .. القيت عليهن تحية الصباح . وهمست مع نفسي

- مااجمل ان ينتهي الانسان من عمله مع بدء الصباح ..

● طه جزاع

تصوير : منير جورج